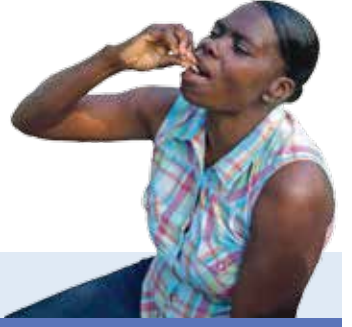


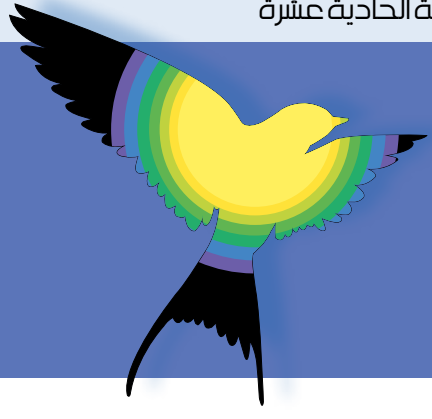
الكوليرا... أعراضها ومضاعفاتها وعلاجها

الكوليرا مرض بكتيري خطير، تصل مضاعفاته إلى الموت إذا لم تُعالج في الوقت المناسب، وقد المريض كمية كبيرة من السوائل من دون تعويضها. [12]



يتكرر استهداف الجانب في الصين، وفي مقدمتهم اليابانيون، وهي ظاهرة ينقحها خطاب قومي متطرف. 13

السبت 28 سبتمبر / ايلول 2024 م 25 ربيع الاول 1446 هـ - العدد 3680 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 28 September 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

44444 756



qlm-online.com



qlm_insurance



العدوان على لبنان

أعنف قصف لاغتيال نصر الله

■ مسؤول امني إسرائيلي: ندرس تنفيذ اقصر عملية برية ممكنة التفاصيل صفحة 3.2

■ ننتياهو يرفض من نيويورك وقف حربي لبنان وغزة... ويهدد بقصف إيران

■ جيش الاحتلال: استهدفنا المقر الرئيسي لقيادة حزب الله تحت مبان سكنية

■ أعنف قصف إسرائيلي لضاحية بيروت الجنوبية بهدف اغتيال نصر الله

متطوعون بدل الدولة

يملاً متطوعون، أفراداً ومؤسسات، فراغاً كبيراً لمؤسسات الدولة اللبنانية في ما يتعلق برعاية المهجرين بضعف العدوان الإسرائيلي.

19.18

في العدد

06 | إسرائيل
الفيلق الروسي وريث «فاغنر» في أفريقيا

08 |



تسوية أزمة المصرف المركزي لا تنهي الصراع الليبي

21 | مدينا

القناة 14 الإسرائيلية... اداة لترويج خطاب الإبادة

22 | مشونات



منه الكاظمي: تعليم السبنا في العراق يقتقد إلى التطبيق العملي

24 | ثقافة



الذكرى الاولى لغياب خالد خليفة في «حديث الالف»

28 | رياضة



أهلب مصري على اللاعبين الفلسطينيين بعد نجاح وسام ابو علي



الحدث

مجزة لـ«الدعم» في الفاشر... واستمرار معارك الخرطوم

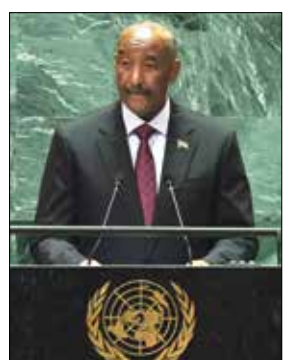
وسيطر على الشوارع الرئيسية في المنطقتين اللتين كانتا خاضعتين لـ«الدعم السريع». وفي خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، مساء أول من أمس، أعرب قائد الجيش عبد الفتاح البرهان (الصورة) عن أسفه لتلقي «الدعم السريع» المساندة «من دول في الإقليم تمدها بالمال والمرتزقة لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية»، مطالباً بتصنيف تلك القوات «مليشيا إرهابية» على جرائمها بحق الشعب السوداني.

(فرانس برس، الأناضول)

وسائل إعلام محلية، أمس، أن الجيش يحاول التقدم صوب منطقة المقرن بالقسم الغربي من وسط الخرطوم، التي تستميت «الدعم السريع» في الدفاع عنها، وذلك بعدما سيطر الجيش على جسري النيل الأبيض والفتحاح على نهر النيل، واللذين يربطان الخرطوم بأمر درمان. وذكر شهود عيان لوكالة الأناضول أن الجيش قصف بالطيران مواقع لـ«الدعم» قرب مدينة بحري شمالي الخرطوم، بالتزامن مع تحليق مكثف له بأجواء العاصمة. كما انتشر بمنطقتي الكدرو والسامراب شمالي بحري،

الكشف عن هويته، باستقبال ليل الخميس الجمعة «18 جثة»، من جهتها، قالت لجنة المقاومة المحلية في الفاشر، لـ«فرانس برس»، إن عشرات الجرحى سقطوا من جراء قصف لـ«الدعم السريع»، أول من أمس، على سوق داخل المدينة المحاصرة، وهي الوحيدة التي بقيت خارج سيطرة «الدعم» من بين ولايات إقليم دارفور الخمس. كما أكدت اللجنة، والتي تنظم المساعدة المتبادلة بين السكان، أن «الدعم» شنّت صباح أمس، «قصفاً مدفعياً» على أحياء سكنية في المدينة وعلى السوق. ونقلت

اليوم الثاني على التوالي، تواصلت المعارك في العاصمة السودانية الخرطوم أمس الجمعة، بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، بعدما شنّ الجيش هجوماً واسعاً برأ وجواً لاستعادة السيطرة على العاصمة، وُصف بالأكبر منذ اندلاع القتال بين الجانبين في 15 إبريل/ نيسان 2023. في موازاة ذلك، قتل 18 شخصاً في سوق بمدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور غربي البلاد، في هجوم مليشيات الدعم السريع، إذ أفاد مصدر في مستشفى الفاشر الجامعي، وكالة فرانس برس، أمس، طالباً عدم



سياسة

الحدث

محاولة

اغتيال نصر الله

إسرائيل تدرس أقصر اجتياح بري

بيروت - ربا الحقل
حيفا - الرنا الجديد



في اليوم الخامس من العدوان الإسرائيلي الواسع على لبنان، وسيط تهديد الاحتلال بتوسيعه نحو اجتياح بري سيكون «القصر» ما أمكن، وفق تصريحات إسرائيلية، كانت الحرب أمام منعطف جديد، عبر محاولة اغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، بغارة جوية عنيفة، باستخدام نحو عشرة صواريخ استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت عصر أمس الجمعة وفي حين لم يكن مسمي نصر الله معروفًا بعد نحو ساعة من تنفيذ الغارة أمس، فيما أفيد بانتهاب ستة مبان من جراء القصف، فإن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال مغاري أعلن،

كلمة له، أنَّ الجيش «استهدف المقر الرئيسي لقيادة حزب الله تحت مسمى سكنية في الضاحية الجنوبية لبيروت، كجزء من استراتيجية الحرب لاستخدام الناس دروعاً بشرية»، من دون تقديم المزيد من المعلومات، قبل أن تُسرب وسائل إعلام إسرائيلية أن نحو مواصلة أركان حكومة نتنياهو الدفع إذا كان موجودا في المقر.

تواري ذلك مع إسقاط رئيس حكومة الاحتمال بنحباين نتنياهو الجهود الدبلوماسية لتحقيق وقف ولو مؤقتاً لهذا العدوان، بإعلانه في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس إسقاط نصر لبيروت «إلى أن تحقق أهدافنا»، ولن ترضى «بوجود جيش إرهابي على حدودنا»، إضافة إلى حزب الله، بالتواري مع مواصلة القصف الهدياتي على مناطق متعددة من لبنان، فيما بقي رد الحرب حتى عصر أمس محدوداً باستهداف مناطق قريبة من الحدود اللبنانية باستثناء إطلاق صاروخ واحد باتجاه ضواحي تل أبيب يوم الأربعاء الماضي. كل ذلك يشي بأن لا وقف قريباً للحرب على لبنان، خصوصاً مع مواصلة أركان حكومة نتنياهو الدفع نحو تسعير هذه الحرب.

وعلى وقع مواصلة الجيش الإسرائيلي قصف لبنان أمس لليوم الخامس على التوالي، قدم نتنياهو محاضرة طويلة لطلابه بالجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الجمعة، محاولاً تصوير إسرائيل في محور الخير مقابل محور الشر، معلناً صراحة عزيمه مواصلة الحرب في لبنان وعزة وموجهاً تهديدات لإيران بضربها. وقال نتنياهو إن إسرائيل ستواصل ضرب لبنان «إلى أن تحقق أهدافنا»، زاعماً أن «حزب الله حولَ مدناً حية في شمال إسرائيل إلى مدن تسكنها الأشباح»، وأن «إسرائيل تتحلل هذا الوضع لعام تقريباً وهو وضع غير مقبول ولن نتراح حتى يعود مواطنونا إلى ديارهم ولن نرضى بوجود جيش إرهابي على حدودنا». وأضاف أن «حزب الله منذ 18 عاماً يرفض تنفيذ القرار 1701 من ربحف إلى حدودنا وخفر الاتفاق واطلق الآلاف من الصواريخ على مدنا، وهذه الصواريخ أطلقت بعد زرعها في المدارس والمستشفيات وفي بيوت المواطنين»، متابعاً: «قول لشعب لبنان أخرج من قفصة حزب الله المحيطة، نحن لا نحارب بل نحارب حزب الله»، واستدرك قائلاً: «إسرائيل لا خيار لها ولها كل الوسائل بان تزيل هذا الخطر ليعود المدنيون إلى ديارهم وهذا ما نقوم به»، مشيراً إلى أن «الجيش الإسرائيلي دمر مخزونات هائلة من صواريخ حزب الله، وقمنا بتصفية قادة منه سكبوا دماء إسرائيليين وأميركيين وفلسطينيين وستستمر بهذا الفعل حتى نتحقق كل أهدافنا».

ويتعارض كلام نتنياهو مع إعلانه في

بيان نشره ديوانه باللغة الإنكليزية فقط أمس الجمعة قال فيه إن إسرائيل شريكة في أهداف المبادرة الأميركية لهدنة لمدة 21 السابغ بالعبرية يوم الخميس عن مواصلة الحرب على لبنان.

والذي داروا القاعة فور اعتقاله المنصة، إن «إسرائيل سترفض تمتع «حماس» بأي دور التوالي، فدم نتنياهو محاضرة طويلة للاستيطان في غزة، بل نريد غزة مزروعة الطابع العسكري والمخترفة، ومستعدون للعمل مع الشركاء الإقليميين لدعم إدارة مدنية في غزة»، مضيفاً أن «هذه الحرب يمكن أن تنتهي الآن والمطلوب أن نستسلم حماس ونفرض عن الرهائن حتى نخلق أسلحتها وإن لم نفعل مسقاتل حتى نتحقق النصر الشامل، ولا بديل عن ذلك»، وادعى أنه في «حال بقيت حماس في سدة الحكم، ستجد نفسها وتعيد هجومها على إسرائيل، لهذا على حماس أن تُناه، مضيفاً: «دعنا 90% من ترسانتها الصاروخية ودمرنا 33 من أصل 44 كتيبة من حماس، ولكن حتى مع تقلص قوات حماس يبقى الإرهابيون قادرين على السيطرة على غزة، وهم يسرفون الغذاء ثم يبيعونها بأسعار هائلة، وهذا يتمسكون بالسلطة».

وخصص نتنياهو جزءاً كبيراً من كلمته للحديث عن إيران، موجهاً رسالةً إلى طفاة طهران: إذا ضربتمونا سنخربكم، وما في مكان في إيران لن تصله ذراع إسرائيل الطويلة، وشأنا حق ويطلق على الشرق الأوسط برمته»، مضيفاً أن «إسرائيل تدافع عن نفسها ضد إيران في حرب الجبهات السبع»، متابعاً: «العدوان الإيراني إن لم يتوقف سيهدل كل دولة في الشرق الأوسط منه سكبوا دماء إسرائيليين وأميركيين وإيران تمول الإيرانيين في خمس قارات»، كما تحدث نتنياهو طويلاً عن التطيعين في إسرائيل والسعودية، قائلاً إن هذه الصفقة



دخان متصاعد جراء الغارة على الضاحية أمس (اليمين: صاحب/روبير)

«كانت أقرب من أي وقت سبق لكننا شهدنا نكبة 7 أكتوبر (2013)، مضيفاً أنه «يجب تحقيق اتفاقية سلام تاريخية بين إسرائيل والسعودية، وبعدا شهدنا التعم الذي جاءت بها اتفاقيات إبراهيم، أقول لكم إن السلام مع السعودية سيأتي بالتعم على دولتنا، الاقتصاد والتجارة والسياحة ستحول الشرق الأوسط إلى قوة عالمية، وإن أفضل وسيلة للمفاحة خلال الأيام الأخيرة تم معركة شافقة وأضاف هؤلاء أن إسرائيل تعتبر أن تسدح له بإعادة تنظيم حزب الله لأنها قد تسدح له بإعادة تنظيم صفوفه.

وكان نتنياهو قد واصل المرافعة بشأن المبادرة الأمريكية، الفرنسية للتوصل إلى وقف مؤقت لإطلاق النار في لبنان. وبعد تسلمه أمس الأول الخميس من المبادرة، نشر ديوان نتنياهو أمس بياناً باللغة الإنكليزية فقط، ذكر فيه أن إسرائيل شريكة في أهداف المبادرة الأمريكية لهدنة 21 يوماً، وجاء في البيان: «إن إسرائيل شريكة في أهداف المبادرة التي تقودها الولايات المتحدة للسماع للناس على طول حدودنا الشمالية (جبهة لبنان الجنوبية) بالعودة 1701 «يجب تكثيف الهجوم على لبنان» متناولاً، «ويجب المسوول، فإن الضربات الإسرائيلية قتلت العديد من مقاتلي حزب

دخان متصاعد جراء الغارة على الضاحية أمس (اليمين: صاحب/روبير)

الله وقلصت بشكل كبير القدرات العسكرية للحزب، وتابع: «نعقد أنهم فقدوا الكثير من القدرات»، ويحسب للمسؤول، فإن «كل الخيارات مطروحة على الطاولة».

وفي السياق، استعمل جيش الاحتلال في الجبهة الشمالية، وقال الجيش في بيان أنه «في إطار رفع الاستعدادات على الساحة الشمالية خلال الأيام الأخيرة تم معركة شافقة وأضاف هؤلاء أن إسرائيل تعتبر أن تسدح له بإعادة تنظيم حزب الله لأنها قد تسدح له بإعادة تنظيم صفوفه. وكان نتنياهو قد واصل المرافعة بشأن المبادرة الأمريكية، الفرنسية للتوصل إلى وقف مؤقت لإطلاق النار في لبنان. وبعد تسلمه أمس الأول الخميس من المبادرة، نشر ديوان نتنياهو أمس بياناً باللغة الإنكليزية فقط، ذكر فيه أن إسرائيل شريكة في أهداف المبادرة الأمريكية لهدنة 21 يوماً، وجاء في البيان: «إن إسرائيل شريكة في أهداف المبادرة التي تقودها الولايات المتحدة للسماع للناس على طول حدودنا الشمالية (جبهة لبنان الجنوبية) بالعودة 1701 «يجب تكثيف الهجوم على لبنان» متناولاً، «ويجب المسوول عمّا يجري على أرضيه»، كما طالب وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق

تأييد شعبي للحرب

أظهر استطلاع للرأي أجري الخميس ونشرت صحيفه معاريف الصربية لتألقه أصل الجمعة، أنَّ 66% من الأسرايليين يرفضون الهدنة المقترحة من قبل الجانب الأميركي في لبنان، فيما ترتفع النسبة إلى 74% من صفوف اليهود الأسرايليين، علماً أنَّ الاستطلاع شمل شرالنج آخرين، وتقتصر نسبة المؤيدين لوقف إطلاق نار فوري في لبنان على 23% فقط. كما رأى 57% انه يجب مواصلة الغارات الجوية على لبنان، فيما أيد 24% التوجه البري، ولم يحدد 19% موقفهم.

في شرق البحر الأبيض المتوسط»، «لو اجتمعوا لن ينتصروا على إرادة حزب الله في شرق البحر الأبيض المتوسط»، معرباً عن أمهه في أن هؤلاء «سينالون الهزيمة»، مضيفاً: «لن نستسلم ولن نترك الميدان وسيتركه العدو مهزوماً»، وفق وكالة

تسنيم الإيرانية.

الاستقرار والأمن في المنطقة». من جهته، ذكر موقع ولاء الحدي، أن هذا البيان هو محاولة من نتنياهو لتهدئة التوتر مع البيت الأبيض والتراجع عن تصريحاته الخمس التي تنصل فيها من القاهمات التي سبق أن توصل إليها مع الولايات المتحدة. واعتبر الموقع أن نشر البيان على صفحة ديوان نتنياهو بالإنكليزية فقط، يبدو كخطوة أخرى لتهدئة نتنياهو بصوتين مختلفين.

ورغم أن نتنياهو كان جزءاً من المفاوضات الرئيس الأميركي جو بايدن ونائب نفسه المتفرح، بعد ضغوط سياسية من شركائه في الائتلاف اليميني المتطرف وانتقادات لأذعة من المعارضة. وحسب موقع ولاء، وصل غضب البيت الأبيض إلى حد الغليان إزاء سلوك نتنياهو، ولجأ إلى أنه يتكذب وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي في حديث مع الصحافيين إن إدارة بايدن لم تكن لتقدم اقتراح وقف إطلاق النار لمدة 21 يوماً في لبنان لو لم تكن تعتقد أن الحكومة الإسرائيلية موثوقة عليه.

في هذا الوقت، أكدت أوساط حكومية لبنانية لده العربي الجديد، «أس أن «مبادرة صباروخ باليستي صوب تل أبيب والمحدث مستمرة صوب عسقلان، وقال المتحدث العسكري في بيان الحوثيين العميد يحيى سريع في هذا الوقت، «أحقت المعلومة أهدافها بنجاح» في غضون ذلك، قالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس أن أكثر من 30 ألف شخص فروا من سوريا عبروا إلى سورية من لبنان خلال 72 ساعة وقال ممثل المفوضية في سورية غوزالو فارغاس يوسا في مؤتمر صحفي أن نحو 80% من هؤلاء المهاجرين سوريون ونحو 20% لبنانيون.

إضاءة

أكاذيب نتنياهو أمام الأمم المتحدة

حملت كلمة بنيامين

نتنياهو أمام الجمعية

العامة للأمم المتحدة

أصل الجمعة جملة من

الأكاذيب والادعاءات التي

تكذبها الواقع

حيفا - نايف ربحاني

لم يتكف رئيس الحكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بإمالة الأمم المتحدة وتهديد إيران بفيلها والتعهد بتعميد حربه ضد حزب الله اللبناني وحركة حماس وجهات أخرى، في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الجمعة، وتحميلها جميعاً مسؤولية الحروب والشر في العالم، ولم خطابه انطوى على الكثير من التصيل والأكاذيب، حتى بحق دول انضمت إلى الدفاع عن إسرائيل في ليلة الهجوم الإيراني، بالإضافة إلى تحويره الحقائق التي تتذكر بعضها وهي كالتالي:

زعم نتنياهو أن إسرائيل تسعى للسلام، «وبسحق» السلام مرة أخرى ضد هذا نواجه عدواً شرساً بريعي في إبادتنا»، لا على حين أن الحقائق مغايرة على الأرض، لا على مستوى التهديد المتواصل لإيران، ولا على مستوى العدوان على لبنان، أو حرب الإباده الإسرائيلية في قطاع غزة، عد عن الحاصل والاعتقالات، وحتى عمل حكومته على إضعاف السلطة الفلسطينية رغم تعاونها الكبير مع إسرائيل في موضوع التمسك بالحق قضايا أخرى، في زمن الحرب أيضاً، وهاجم نتنياهو حتى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس منتها إياه بعد إدامة هجوم السابع

لماء بطون عناصرها ويبيع ما تبقى وهي مزارع إسرائيلية متكررة، بيطلها خطاب لإرغام صفقة مع «حماس»، وأقبل الهجوم، وهو ما أكدوه وسطاء وحتى مسؤولون إسرائيليون بحسب وسائل إعلام عربية، طولاً الأجرى، وذكى نتنياهو كم كان الكثير من عائلات المحجزين نتخباهو بالتضيعة بهم والتخلي عنهم والتسبب في موت عدد منهم من ناحية أخرى، زعم نتنياهو أيضاً أن حركة حماس ستولي على المساعدات الإنسانية التي تدخل غزة

حيفا - نايف ربحاني

حرفاً من

الاعتراف

بأنه

الاعتراف

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

صريحة من قبل وزراء في حكومته وأعضاء

بأن الاستيطان عادل، ومنهم من شارك في

مؤتمرات من أجل ذلك

يايوس، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر

من «الامن العسكري» وإصابة آخرين، وخلال

يومي الأربعاء والخميس الماضيين، هاجم

طيران الاحتلال الإسرائيلي المعابر الحدودية

بين سورية ولبنان، مستهدفاً بشكل أساسي

معبر طربيا الحدودي في البقاع الشمالي، حيث أصيب ثمانية أشخاص وفق مدير

المعبر، إضافة إلى معابر العريضة وصالح

وقش، وذكر رئيس مجلس مدينة القصر

رامز سعيدة أن القصف الإسرائيلي على

معبر طربيا وقع في الجانب اللبناني من الحدود، ما أكدت وسائل إعلام لبنانية أنه

كان في الجانب السوري من المعبر، ويعود

مطربا هو السادس من نوعه على المعبر

بين لبنان وسورية، وكان الفتح عام 2022

وبربط قضاء الهرمل اللبناني مع مدينة

القصر السورية، ودخل عبر المعبر العديد

من العائلات النازحة من القصف الإسرائيلي

حزب الله في لبنان، وحرمانه من طرق الإمداد

المحتملة عبر الأراضي السورية للعديد من

الجنود والمدني محص.

وأعلن جيش الاحتلال أن طائراته الحربية

قصفت ثمانية مواقع زعم أنها بنى تحنينة

على الحدود اللبنانية السورية، يستخدمها

حزب الله لتفكيك الأسلحة إلى لبنان، مشيراً إلى

وتلافة في وسطه، وجميعها على الحدود

مع سورية، وأضاف أنه سيواصل العمل على

منع دخول الأسلحة إلى لبنان بهدف تسليح

حزب الله، كما قصفت طائرات إسرائيلية،

التي قصفتها في جبهة الشرق الإسرائيلية،

وأضاف الإمداد التي قصفتها في السابق، وأضاف

الأعداء، الذي خدم سابقاً في جبهة الشرق

السوري والحالة الأخرى التي

عنه، أن الاحتلال ضمن التأكيد من عدم وصول

إمدادات إلى حزب الله من الأراضي السورية

في إطار الضغط العسكري والسياسي على

إلى استشهاده خمسة عسكريين وإصابة آخر

بجروح»، وتكرت مصادر إعلامية أن القصف

الإسرائيلي استهدف موقعا لسرية مشاة

من اللواء 18 قرب الفرقة العاشرة في كفير

يايوس، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر

من «الامن العسكري» وإصابة آخرين، وخلال

يومي الأربعاء والخميس الماضيين، هاجم

طيران الاحتلال الإسرائيلي المعابر الحدودية

بين سورية ولبنان، مستهدفاً بشكل أساسي

معبر طربيا الحدودي في البقاع الشمالي، حيث أصيب ثمانية أشخاص وفق مدير

المعبر، إضافة إلى معابر العريضة وصالح

وقش، وذكر رئيس مجلس مدينة القصر

رامز سعيدة أن القصف الإسرائيلي على

معبر طربيا وقع في الجانب اللبناني من الحدود، ما أكدت وسائل إعلام لبنانية أنه

كان في الجانب السوري من المعبر، ويعود

مطربا هو السادس من نوعه على المعبر

بين لبنان وسورية، وكان الفتح عام 2022

وبربط قضاء الهرمل اللبناني مع مدينة

القصر السورية، ودخل عبر المعبر العديد

من العائلات النازحة من القصف الإسرائيلي

حزب الله في لبنان، وحرمانه من طرق الإمداد

المحتملة عبر الأراضي السورية للعديد من

الجنود والمدني محص.

وأعلن جيش الاحتلال أن طائراته الحربية

قصفت ثمانية مواقع زعم أنها بنى تحنينة

على الحدود اللبنانية السورية، يستخدمها

حزب الله لتفكيك الأسلحة إلى لبنان، مشيراً إلى

وتلافة في وسطه، وجميعها على الحدود

مع سورية، وأضاف أنه سيواصل العمل على

منع دخول الأسلحة إلى لبنان بهدف تسليح

حزب الله، كما قصفت طائرات إسرائيلية،

التي قصفتها في جبهة الشرق الإسرائيلية،

وأضاف الإمداد التي قصفتها في السابق، وأضاف

الأعداء، الذي خدم سابقاً في جبهة الشرق

السوري والحالة الأخرى التي

عنه، أن الاحتلال ضمن التأكيد من عدم وصول

إمدادات إلى حزب الله من الأراضي السورية

في إطار الضغط العسكري والسياسي على

توريط نظام بشار الأسد في الحرب التي من

الواضح أنه لا يريد بأي شكل الدخول فيها،

وهو حقيقة لا يؤمن بالشعارات التي ترفعها

إيران، مثل وحدة الساحات».

وفي سعيها لاحتواء هذه التوترات، تكتت

القوات الروسية في أيام تقفطي مراقبة

جديدتين في السهول الغربية لبلدتي بير

عدم وبريقة بريف القنيطرة الغربي قرب

الحدود مع الجولان السوري المحتل، تصاف

إلى نحو 15 نقطة مراقبة سابقة تستهدف

مراقبة منطقة الحدود، ومنع اقتراب عناصر

من غير قوات النظام إلى منطقة الحدود مع

الجولان السوري المحتل.

وقال الناشط السياسي محمد أبو حشيش،

في تصريح لده العربي الجديد» إن روسيا

تحاول كما هو واضح، تجنب أي ارتدادات

للحروب الإسرائيلية في غزة وخدوب لبنان

على سورية، ومن شأن استعاد الحرب إلى

الأراضي السورية طاعة ما ترى روسيا أنها

إجترار قفعتها عبر تدخيلها العسكري قرب

سورية منذ عام 2015، وأضاف أن روسيا

كانت تطفعت تجهدات إسرائيل منذ سيطرة

قوات النظام على الجنوب السوري عام

2018 بإبعاد إيران ومليشياتها عن الجنوب

السوري لكنها لم تنتج كثيراً في ذلك،

وإن كانت قد حدث من التفتقل الإيراني

في الجنوب السوري وفي المناطق المحاذية

لحدود الجولان السوري المحتل، وكانت قوة

إسرائيلية قد توغلت، الأسبوع الماضي، مرات

عدة، بعقم نحو 200 متر داخل الأراضي

السورية قرب بلدة جيناتا في محافظة

القنيطرة، حيث جرافات ومدعات لزرع

خنادق، ومدت إلى جرف الأراضي الزراعية

السورية وبمناطق المتشارفة في القصر وير

الزور وريف مرقاب، ودعماً، لبعه من مؤازرة

حزب الله في لبنان، والحالة الأخرى التي

عنه، أن الاحتلال ضمن التأكيد من عدم وصول

إمدادات إلى حزب الله من الأراضي السورية

في إطار الضغط العسكري والسياسي على

في إطار الضغط العسكري والسياسي على

مفاوضات دبلوماسية لحلول طويلة الأمد».

وتابعت الأوساط: «البح لن يكون عسكرياً،

وهو ما تؤكده كل الدول، بل دبلوماسياً،

وهو ما سيعيد الناظرين من الطرفين

إلى بلداتهم وأراضيهم، وفي حال رفضت

إسرائيل الاتفاق، فهذا يعني أننا سنكون

أمام تهجير أكبر، وتصعيد لا تعرف إلى أين

سيصل، والمسؤول عنه سيكون الاحتلال»،

مضياً وقف العدوان الإسرائيلي على لبنان

وغزة».

سياسياً أيضاً، أكد القائد العام للحرس

الثوري الإيراني الجنرال حسين سلامي

أن المقاومةين الفلسطينية واللبنانية

ستحققان «انتصاراً مهماً للإعجاب قريباً»،

مضيفاً أن حزب الله سيخرج من هذه الحرب

أيضاً «بانتصار وفخر»، وسيفيض «خبرة

أهل أخرى لخطط الأعداء الباطلة»، وشدد

سلامي في لقاء في طبريا أن أمس على أن

أميركا وبريطانيا وفرنسا وجميع حلفائهم

«لو اجتمعوا لن ينتصروا على إرادة حزب

الله في شرق البحر الأبيض المتوسط»،

معرباً عن أمهه في أن هؤلاء «سينالون

الهزيمة»، مضيفاً: «لن نستسلم ولن نترك

الميدان وسيتركه العدو مهزوماً»، وفق وكالة

التسنيم الإيرانية.

ميدانياً، توأصل القصف الإسرائيلي

بعشرات الغارات الجوية على مناطق

لبنانية مختلفة، منها صور وصريفا وعبا

وملج ومرتفعات الريحان وتول وزبددين

ورشاف وحدانا في جنوب لبنان، إضافة

إلى شعبا التي سقط فيها تسعة شهداء

من عائلة واحدة في غارة شننها الطيران

الحربي الإسرائيلي فجر أمس، كما استهدف

القصف الإسرائيلي أمس بلدات تمشين

سياسة

الحدث

تخوف المؤسسة الامنية الاسرائيلية من كلفة الحكم العسكري لقطاع غزة، إذ إن قوات الاحتلال ستكون مسؤولة عن توزيع المساعدات، وهذا بند مما يعرف بخطة الجنرالات التي تقطع شمال غزة لضمه فعليا إلى إسرائيل، وقد بدا حكام تل ابيب بدراستها رسميا

خطة الجنرالات لغزة

حيفا. نايف زبداني
الوجه. العربي الجديد



كل ما كان يُنظر إليه على أنه خطط إسرائيلية خيالية غير واقعية بالنسبة إلى قطاع غزة، باتت التطبيق بالمتدرج. آخر هذه

السياسيات ما يسمى خطة الجنرالات التي أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي أمس بأن رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو وزير الأمن يوافق غالت صدقا على دراسة العمليات التي يمكن تنفيذها في غزة على أسسها، ويقيد الخبر بأن نتانياهو أعطى الضوء الأخضر لدراسة خطة الجنرالات التي سكتانه وإخضاعه لحكم عسكري إسرائيلي مباشر والذي يضمنه فعليا إلى إسرائيل حسب قرارات إسرائيلية عديدة. وتنص الختاوين العريضة للخطة على فرض منقطة امنة في الشمال، من خلال تهجير 200 ألف من سكان غزة ومنع مرور المساعدات إلى

—

وضع الاحتلال ثلاثة خيارات للسيطرة على توزيع المساعدات

—

تعهدت قطر بتقديم دعم إضافي قدره 100 مليون دولار لاورنوا

—

مناخية

اشتباكات مع قوات الاحتلال في مخيم بلاطة



خلال تدريب شهديين من مخيم بلاطة ببوليو الماضي (بهاج بلق صليح/فرايس برس)

استشفى ابن سبنا التخصصي بمدينة جنين، في بيان، إن مصابا بالخصص وصل فلسطيني بصفة مراقب لأول مرة، وقد أصابته بالوتسولة «المتوسطة» وأوضح شهود عيان وكالة الأناضول في مواجهاته اندلعت مع الجيش الإسرائيلي إلتحاقه قرية بلاطة شرقي نابلس في شمال الضفة بالضفة الغربية اقتحامات ليلية ومواجهات جنين، شمالي الضفة الغربية. وقالت إدارة

الحكومية، أمس. إن قوات الاحتلال المدخل المواطنين من المرور عبر بوابة اللبنة، المدخل الشمالي للبلدة، والذي يصل عبر الطريق الاتقافي إلى 35 منطقة قرش الهوى بمدينة الخليل. إلى ذلك هاجم مستوطنون، أمس، مركبات المواطنين الفلسطينيين على الطريق الرئيسي بين بلديني عبر بيرو، ودورا القرع، شمال شرقي رام الله، وسط الضفة الغربية. وقالت مصادر محلية إن المستوطنين أغلقوا الطريق ومنعوا المركبات من المرور.

وفي السياق، أعربت المملكة المتحدة إلى جانب دول أخرى، عن قلقها البالغ إزاء تصاعد عنف المستوطنين المتطرفين، وذكرت وزارة الخارجية والتنمية البريطانية على منصة إكس، أمس، أن ممثلين من بريطانيا وإسبانيا وإيطاليا وبلجيكا والدمنمارك والسويد وفرنسا وكندا والاتحاد الأوروبي وهولندا، زاروا المقامات الفلسطينية في الخان الأحمر والعرجات (شرق القدس المحتلة) في ضوء الزيادة المقلقة في عنف المستوطنين المتطرفين وعميلاتي التشريد القسري، وأصدر الودف بيانا أبدته المنابا البرلندا، وقلندا، شدّد فيه بنالغ اللقلق على ضرورة أن تتخذ إسرائيل تدابير صارمة لمنع وحاسمة مرتكبي أعمال العنف وحماية المجتمعات الفلسطينية.



فلسطينيون وسط خيام ممرزة جراء استهدافها في دير البلح أمس (الصبيح جريس/Getty)

الإسرائيلية ثلاثة خيارات للسيطرة على توزيع المساعدات في غزة ومنع حركة حواس من إدارة هذه العملية، وذلك بطلب من حكومة الاحتلال. وأشارت صحيفة اللهاجج الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا)، ووفق وزارة الخارجية القطرية، أكدت الخاطر، خلال مشاركتها في الاجتماع الوزاري للشركاء الرئيسيين لدعم «أونروا» على هامش أعمال الدورة ال79 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس الجمعة، موقف قطر الرافض لحاولات للحرب في غزة وعنق الغطاء ونقص السلع في المجال التجاري».

وأعلنت وزيرة الدولة للتعاون الدولي في وزارة الخارجية القطرية لولوة الخاطر

تو تعهد قطر بتقديم دعم إضافي قدره 100 مليون دولار، في إطار استجابتها لهذا الشهر من تقديم الغذاء إلى 30% من الفلسطينيين الذين يحتاجون إلى الغذاء للبقاء على قيد الحياة والسبب في ذلك تعهدات تعترض هذه العملية، منها ما يتعلق برفض حكم عسكري، إضافة إلى الأموال المطالطة التي تحتلها بعض المهام والصعوبات المتعلقة بالجانب اللوجستي، عدا احتمالية تعرض جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي لخطر كبير، إذ سيعتد عليهم العمل على مقربة من سكان قطاع غزة، إضافة إلى الحاجة لقوات كبيرة لتولي مهام الأمن، وتأثير ذلك على القيام بالمهام الأمنية



—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

سياسة

الحدث

زيلينسكي يلتقي بايدن وهاريس و تراهب... والقوات الروسية تواصل التقدم شرق أوكرانيا

لا ضوء أخضر لاستهداف العمق الروسي

مرة جديدة، فشل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في الحصول على الضوء الأخضر من نظيره الأميركي جو بايدن لاستخدام صواريخ بعيدة المدى لضرب العمق الروسي، فلما يستعد بايدن لتروّس اجتماع في ألمانيا الشهر المقبل لمناقشة الدعم العسكري لتكليف. والتقى زيلينسكي بايدن في البيت الأبيض، مساء أول من أمس الخميس، لتقديم «خطة النصر» في الحرب التي تخوضها كيف

في مواجهة الغزو الروسي بعدما أعلن الرئيس الأميركي عن مساعدات عسكرية إضافية لأوكرانيا قدرها ثمانية مليارات دولار، وولدى استقباله زيلينسكي في البيت الأبيض وشكره على تقديم ما يسميه «خطة النصر»، قال بايدن إن «روسيا لن تنتصر. أوكرانيا ستنتصر، وستواصل الوقوف إلى جانبكم في كل خطوة». ورد زيلينسكي بالقول: «نُفّخ علينا ووقوف أوكرانيا والولايات المتحدة جنباً إلى جنب». وأضاف: «يمكن الانتصار في هذه الحرب وإبرام سلام عادل لكن فقط مع الولايات المتحدة». ويتطلع زيلينسكي إلى حشد الدعم لقواته في حين يسعى بايدن إلى توفير مساعدات لأوكرانيا. قبل الانتخابات الرئاسية التي تخوضها نائبة الرئيس كامالا هاريس في مواجهة دونالد ترامب، وتعهّد بايدن بتقديم مساعدات عسكرية بقيمة حوالي 8 مليارات دولار، بما في ذلك 5.5 مليارات دولار بتعين المصادقة عليها قبل انتهاء السنة المالية الأميركية الإنشائية المقبلة. وقال بايدن إن زيادة المساعدات العسكرية من شأنها مساعدة أوكرانيا على الانتصار في الحرب. وعلن أن واشنطن ستزوّد كيف ذخيرة بعدة مدى لـ«إسلاح المواجهة المشتركة»، من أجل «تعزيز قدرة أوكرانيا في تخفيف ضربات بعدة مدى». لكن البيت الأبيض قلل، بعد ذلك، من شأن الأمل التي تعلّقها أوكرانيا

مقر لـ«نا تو» شرق فنلندا

أعلن وزير الدفاع الفنلندي اثني هاكينن، في بيان أمس الجمعة، أن حلف شمال الأطلسي (ناتو) سيُنشئ مقراً لقيادة برية جديدة في فنلندا بالقرب من الحدود الروسية العام المقبل، ستكون مكلفة بقيادة عمليات القوة البرية للحلف في شمال أوروبا في حالة نشوب نزاع عسكري. وسيمكّل المقر تحت قيادة قوة نورفولك التابعة للحلف ومقرها أميركا والمشاركت مع قيادة القوة البرية الفنلندية التي تتركز في ميكلبي في قرب الحدود الفنلندية الروسية.

تقرير



مظاهرة جامعة فاغنر في بايغ، مارس 2023 (أرورا ديوت/فرانس برس)

الإجراء بالذات أو أن يفضي هذا الاجتماع صعيد تحقيقها هدفها المتمثل بالحصول على إذن لإطلاق صواريخ غربية بعيدة المدى على الأراضي الروسية، وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيار في تصريح لمصاحفين: «لا أتوقع أن يكون هناك أي إعلان جديد حول هذا

التخلي عن أجزاء كبيرة من أراضيها السيادة، ويطالبون أوكرانيا بإعلان نفسها محايدة، ويطالبون أوكرانيا بالتخلي عن العلاقات العسكرية مع دول أخرى هذه المقترحات هي مقترحات بوتين نفسها، وهي ليست مقترحات سلام، إنها مقترحات استسلام»، وترافقت زيارة

زيلينسكي، الذي التقى الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في نيويورك، مع توليع موسكو مجدداً باستخدام السلاح النووي، بعدما سبق أن حذّر الكرملين من إعطاء الإذن لأوكرانيا باستخدام صواريخ بعيدة المدى ضد روسيا. وحذّر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأربعاء



زيلينسكي وهاريس في البيت الأبيض الخميس الماضي (Getty)

الفيلق الروسي وريت «فاغنر» في أفريقيا

بلغيني بريغوجين، الذي قضى بحادث تحطم طائرة في 23 أغسطس/آب من العام الماضي، أحد مؤسسي مجموعة «فاغنر» العسكرية، التي شكلت رأس حربة الإخراق الحديثة للحفية لباريس، بفضل التاريخ الجديد لاستعمار القارة، وربطها سياسياً واقتصادياً وأمنياً بها. ومع أن العقدين الآخرين شهدا تنافساً حاداً على الثروات والمواقع، فإن روسيا هي المستفيد الأكبر من تراجع حضور فرنسا، والدليل على ذلك أن مراكز ثقلها الأساسية توضع في البلدان ذات القرابة المباشرة مع باريس.

بالنسبة لفرنسا، تعدا مواجهة العقيدة المثة من الاعتراف بأن روسيا باتت رقماً صعبا في القارة، من خلال السيطرة على مستعمراتها القديمة، وهي الآن ترسخ وجودها بقوة، وتتقدم في الوقت نفسه على نحو مختلف عن الدول الغربية المناقصة، كالولايات المتحدة والصين وحتى تركيا. وما تغله موسكو بغووم على لعبة خبط الأوراق، بعد أن بنت شبكة عسكرية وأمنية متخفية، تمتد من السودان إلى النيجر التي أنتزعتها من فرنسا قبل عام، سرورا بلجينا، وبوركينا فاسو، ومالي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، ومدغشقر. ونسجت موسكو، منذ 2017 و2018، شبكة من النفوذ في خدمة أجنحتها الجديدة، وهي المواجهة مع الغرب، وفتحتها في سياق الحرب على أوكرانيا، كما حولتها إلى أداة استثمار اقتصادية مريح في المواد الأولية النادرة، والمعادن ذات القيمة العالية، كما هو الحال في الذهب السوداني، واليورانيوم النيجري.

يعود الفضل في الزحف الروسي نحو مواقع فرنسا في أفريقيا إلى طناح الكرملين

الماضي، من أن بلاده قد تنظر في «إمكان» استخدام الأسلحة النووية في حال «أطلقت بحخافة» طائرات أو صواريخ أو طائرات مسترة على أراضيها.

وأعلنت برلين، أمس الجمعة، أن بايدن سيسافر إلى ألمانيا بين في 10 و12 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وسيستضيف اجتماعاً دولياً لمناقشة الدعم العسكري لأوكرانيا. وقال المتحدث باسم المستشار الألماني، شنغن هيسبريت، في مؤتمر صحفي، إن ألمانيا «سعيدة» باستضافة بايدن في ما وصف بأنه زيارة وداع قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر المقبل. وأضاف: «استطيع أنؤكد أنه في جزء من الزيارة سيتم عقد اجتماع لمجموعة الاتصال الدفاعية الأوكرانية». وتوقع عقد الاجتماع في 12 أكتوبر المقبل في القاعدة الجوية الأميركية في رامштаين بالقرب من فرانكفورت، وأن يجتمع أكثر من 50 من حلفاء أوكرانيا. ولم يؤكّد هيسبريت ما إذا كان زيلينسكي سيحضر اللقاء.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أمس الجمعة، أن قواتها سيطرت على قرية مارينيفكا في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا. وسزعت القوات الروسية في الأسابيع القليلة الماضية من وثيرة تقدمها في دونيتسك وسيطرت على سلسلة من البلدات والقرى هناك وتلحق هيبة الأركان العامة الأوكرانية على وضع مارينيفكا، لكنها قالت، في بيان، إن مناطق قريبة من هناك ومن سلديوف إلى الجنوب الغربي شهدت أكبر تركيز للهجمات الروسية أول من أمس وقالت إنه تم صد 42 هجوما روسيا على جبهة بوكروفسك. وأعلنت القوات الجوية الأوكرانية، في بيان على تلغرام أمس الجمعة، أنها أسقطت 24 من أصل 32 طائرة مسيرة أطلقتها القوات الروسية على مناطق أوكرانية مختلفة. وأضافت أن القوات الروسية أطلقت أيضا صاروخاً باليستياً وصاروخي كروز خلال الهجوم. وأعلنت السلطات في منطقة أوديسا الأوكرانية أن هجوما روسيا بطائرات مسيرة على بلدة إسماغيل الجنوبية أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة 11 آخرين.

من جهة ثانية، شهدت اجتماعات الدورة التاسعة والسعين للجمعية العامة للأمم المتحدة حراكاً صينياً مكثفاً في محاولة من بكين لتسويق مبادرتها بشأن الأزمة الأوكرانية، وقالت وسائل إعلام صينية أمس الجمعة، إن وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أجرى الأربعاء الماضي مناقشات معقدة ومنفصلة حول أزمة أوكرانيا، من بين قضايا أخرى، مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، الأوكراني أندري سيبييا، وأكد خلال اللقاءات المنفصلة على موقف بلاده الثابت من الأزمة وأهمية حل الصراع سلمياً. وأضافت أن

الاستجابة الإيجابية والتقدير من الطرفين المتصارعين تجاه المبادرة الصينية يخبثان أن الاتهامات من قبل عدد قليل من البلدان بشأن موقف الصين من الأزمة «هراء». ووفقاً لوزارة الخارجية الصينية، فقد وانغ خلال اجتماعه مع سيبيا أن الصين مستعدة للعمل مع أوكرانيا للحفاظ على زخم التنمية المستقرة في العلاقات الثنائية، وكذلك التواصل مع جميع الأطراف لتحقيق السلام في وقت مبكر. ولغقت الوزارة إلى أن الصين ستظل دائماً ودية للتطلعات المشروعة والشراء الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين والتخسيس بشكل مستمر من أجل عصر جديد من العلاقات يضمن الرفاهية الأكبر لشعبي البلدين.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

رصد



نموذج لمواصلة صبية في ملحف،بمحافظة شانونغ، أبريل2024 (وانغ شياو/ فرانس برس)

الصين تستتر على غرق إحدى غواصاتها

أخرى أكبر حول مسؤولية البحرية الصينية والرقابة على صناعة الدفاع الصينية التي عانت منذ فترة طويلة من الفساد،» وبدأ على سوال في هذا الشأن، قالت وزارة الخارجية الصينية، أمس، وفق «فرانس برس»، إنه «لا علم لدينا» بالحادث المذكور. وكانت السفارة الصينية في واشنطن، قد قالت أول من أمس، إنها «ليست على دراية بالأمر». وتظهر صور الأقمار الاصطناعية لشركة بلاينت لابس، والتي حللتها «أسوشيتد برس»، ما يبدو أنها غواصة راسية في حوض شوانغليو لبناء السفن على نهر اليانغتسي قبل الحادثة. وتظهر صورة التقطت في 15 يونيو الماضي، الغواصة مغمورة بالكامل أو جزئياً تحت سطح النهر مباشرة، مع وجود معدات إنقاذ ورافعات تحيط بها. وكانت هناك حواجز تحيط بالغواصة لمنع أي تسرب للنفط أو غير ذلك من أنواع التسرب. كما تظهر صورة التقطت بالأقمار الاصطناعية في 25 أغسطس/

أب الماضي، غواصة في الريفص نفسه حيث كانت السفينة المغمورة. وليس من الواضح ما إذا كانت هي نفسها، فيما لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت الغواصة المتحطّرة محملة بالوقود النووي أو ما إذا كان مفاعلها يعمل وقت الحادثة. ومع ذلك، لم يتم الإبلاغ عن أي تسرب إشعاعي في المنطقة منذ ذلك الحين، ووفقاً لتقرير عسكري أميركي، في تصريح تناقلته وكالات الأنباء، أمس الجمعة، إنه «ليس من المستغرب أن تحاول البحرية الصينية التستر على واقع غرق غواصتها الجديدة المتطورة التي تعمل بالطاقة النووية في الريفص (بناء السفن)». وأضاف

(العربي الجديد، فرانس برس، أسوشيتد برس)

شرقاً غرباً

باشينيان: السلام مع أذربيجان في متناول اليد



قال رئيس الوزراء الأرمني، نيكول باشينيان (الصورة)، أول من أمس الخميس، إن معاهدة سلام باتت «في متناول اليد» مع أذربيجان التي سيطرت، في سبتمبر/أيلول من العام الماضي، على منطقة ناغورنو كاراباخ المتنازع عليها، ذات الإغلبية الأرمنية. وأعرب في خطاب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، عن استعداده لتلبية الطلب الرئيسي لحكومة باكو، وهو السماح بعبور معفى من الرسوم الجمركية لوسائل النقل للأراضي الأرمنية إلى جيب ناخشيفان، الذي يربط بين أذربيجان وتركيا.

(فرانس برس)

باكستان: عشرات القتلى في مواجهات قبلية

أفاد مسؤول محلي لـ«فرانس برس»، أمس الجمعة، بمقتل 37 باكستاني على الأقل، خلال الأسبوع الماضي، في اشتباكات بين قبائل شيعية وأخرى سنية قرب الحدود مع أفغانستان محورها صراع قبلي يخالف في الأراضي، وسبق أن خلف 35 قتلاً في يوليو/تموز الماضي، وجرت المواجهات في منطقة خورام على إقليم خيبر پختونخوا الجبلي شمال غربي باكستان، استخدمت فيها أسلحة ثقيلة، لا سيما قذائف هاون.

(فرانس برس)

مادورو: تفجيرات أجهزة حزب الله غير

دعا الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو (الصورة)، الجيش وقوات الأمن لاستخلاص العجير من التفجيرات التي استهدفت أجهزة اتصالات حزب الله اللبناني، والتخفيف مع الاستخدامات الجديدة للتكنولوجيا في المجال العسكري. وقال خلال حفل عسكري إن «الهجوم تم باستخدام أحد مكونات الجهاز الذي يحتوي على مادة متفجرة وكذلك باستخدام أقمار اصطناعية، في هذه الحالة أقمار بلون ماسك (رجل الأعمال)، لدينا الكثير من المعلومات من أجهزة الاستخبارات».

(فرانس برس)



هايتي: 3661 قتيلًا في أعمال العنف

أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، في تقرير أمس الجمعة، أن 3661 شخصاً على الأقل قُضوا منذ يناير/كانون الثاني الماضي، في هايتي حيث استشرى عنف العصابات، وسط انهيار النظام الأمني والصحي. وأضافت أن نحو 600 ألف شخص نزحوا في الأشهر الستة الأولى من العام 2024 فيما أصيب 1280 من عمال علف العصابات، من بينهم 295 امرأة و63 طفلاً.

(فرانس برس)

ميانمار: ضربات جوية ضد المسلحين

نُفذ المجلس العسكري في ميانمار، أمس الجمعة، ضربات جوية جديدة على مدينة لاشيو في ولاية شان شمالي البلاد، والتي أصبحت تحت سيطرة مقاتلي جيش التحالف الوطني الديمقراطي المعارض. يأتي ذلك بعد ساعات من توجيه الجيش الأجنبي استولى على السلطة عام 2021، «مؤامرة مسلحة للجماعات المسلحة العرقية وقوات الدفاع الشعبي» المعارضة، لإجراء محادثات بشأن الحرب الأهلية في البلاد.

(فرانس برس)

سياسة

بعد إبرام اتفاق تسوية أزمة المصرف المركزي، لا تزال تعقيدات الصراع قائمة وسط انتهاء ولاية مجلس الدولة المنقسم حيال مجلس النواب، لصالح المجلس الرئاسي الذي يشدّد على صلاحياته في مؤسسات الدولة، رغم إقصائه عن مراسم توقيع الاتفاق

تعقيدات الصراع الليبي لا تنتهي

تسوية أزمة المصرف المركزي

طارلس ـ اسامة علي



تنتظر الأوساط في ليبيا وخارجها اعتماد مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة اتفاق تسوية أزمة المصرف المركزي، إلا أن خطوات وقرارات برزت في الأثناء تظهر استمرار الأزمة في مستويات أخرى أكثر تعقيدا، واحتضنت اللجنة الأمنية في مقرها بالعاصمة طرابلس، أمس الأول الخميس، مراسم توقيع اتفاق تسوية أزمة المصرف المركزي بعد مفاوضات طويلة بين ممثلي مجلسي النواب والدولة، بنص على ترشيح محافظ للمصرف المركزي هو ناجي عيسى، ونائب له هو مرعي البرصعي، وبحسب نص الاتفاق فعلى مجلسي النواب والدولة اعتماد بشكل نهائي في غضون أسبوع، على أن يعتمد المجلسان الاتفاق بشكل نهائي، كما على المحافظ الجديد ترشيح أعضاء مجلس الإدارة في غضون أسبوعين من تسلمه مهامه.

بعد توقيع اتفاق تسوية أزمة المصرف المركزي الليبي، خاطب رئيس مجلس النواب عقيلة صالح عددا من المؤسسات السياسية الليبية بعدم منع المصرف في الأرصدة المودعة بالبنوك التابعة للمصرف المركزي في الداخل والخارج، ومؤسسة النقد، أو إحالتها من المصرف الخارجي إلى المركزي «حتى عودة الإدارة الشرعية للمصرف وفقا للقانون والاتفاق السياسي». كما دعا أعضاء مجلس النواب لعقد جلسة، يوم الاثنين المقبل في بنغازي، من المرجح أن يدفع خلالها بعدة إجراءات جديدة من شأنها محاصرة المجلس الرئاسي من خلال سحب المزيد من صلاحياته، وتعي رأسها ملف المصالحة الوطنية التي تعد استحقاقا رئيسيا للمجلس الرئاسي.

وفي سياق إجراءاته الاستثنائية الموجهة لساعي المجلس الرئاسي لتفعيل قرار إنشاء مفوضية للاستفتاء، أحييا مجلس النواب قرارا جديدا مجمدا منذ نهاية 2022، يقضي بإنشاء محكمة دستورية عليا، إذ استدعى الأربعاء الماضي، أعضاء المحكمة لداء اليمين الدستورية أمامه، وافتتح مقرا للمحكمة في بنغازي.

من جانبته وجهَ المجلس الرئاسي خطاباً إلى اللجنة الأمنية، شدّد فيه على اختصاص المجلس الرئاسي بتعيين كبار موظفي المؤسسات بالدولة، وفقاً لخصوص مجلس جنيف الذي تتكفل بموجبه المجلس الرئاسي، وعليه فاختيار وتعيين أعضاء المجلس إدارة من ضمن مهامه. يأتي ذلك في خطوة متكئة من ثم إقصاء في ملف حل أزمة المصرف، بعد أن تم إقصاؤه من مراسم توقيع اتفاق تسوية أزمة المصرف المركزي، وفي خطاب آخر وجهه إلى مجلس النواب، أمس الأول، دعا المجلس الرئاسي إلى إعادة النظر في مشروع قرار إنشاء محكمة

المبروك القلعي: عواصم ذات ثقل تقف وراء إبرام الاتفاق

عواصم ذات ثقل تقف وراء إبرام الاتفاق

دستورية، واصفاً القرار بـ«الأحادي» داعياً إياه للحوار من أجل تجاوز آثار هذا القرار الذي سيقتق «حالة الانسداد السياسي». الناشط السياسي قاض الطويل رأى أن مسار الأزمة لا يزال قائماً وتساءل في حديثه للمجلس الجديد مفرور منه، وعليه أصدر خطابه لمؤسسات الدولة بعدم التصرف في الأرصدة المالية وإحالتها إلى المصرف المركزي أو المصرف الخارجي. وبعقائد الطويل، فإن المجلس الرئاسي كسب الحركة، أن القرارات تمنح المجلس الرئاسي من التحرك في المشهد السياسي أكثر، وسيعتبر نفسه بين رئاستين (بين خالد المشري ومحمد تكالة)، وأوضح أنه «في الواقع، الأمر ما حدث مجرد محاولة ل فك الانسداد الحاد في الأزمة والمضي بها خطوة واحدة

| متابعة

خط جديد للحزب الحاكم في اليابان

تخلّب وزير الدفاع الياباني السابق شيجيرو إيشيبا **على تسعة مناصبت** **لمنصب قيادة الحزب الديمقراطي الحر الحاكم، بما يحوِّله تولى رئاسة الوزراء خلفاً لـتوميو كيشيدا**

فاز وزير الدفاع الياباني السابق شيجيرو إيشيبا، أمس الجمعة، بسباق قيادة الحزب الديمقراطي الحاكم، بما يؤهله ليحل محل رئيس الوزراء الحالي فوميو كيشيدا الذي عُطّاره فضائح فساد، وسط عهد مليء بالإنجازات الاقتصادية المتلاحقة، وتخلّب إيشيبا الذي يعدّ محافظاً بشكل عام ومتمسّداً في ملفّ الدفاع على وزيرة الأمن الاقتصادي ساناى تاكاشيتشي، المحاطة بالمشورة التي كانت ستصبح أول رئيسة وزراء لليابان، نو فزات.

ومن المثير أن يصبح إيشيبا، الخبير الدفاعي، رئيس وزراء اليابان المقبل، بعد أن حصل على 215 صوتاً في جولة الإعادة، مقابل 194 صوتاً لتاكاشيتشي، بعدما فشل المرشحون التسعة، بينهم وزيرة الخارجية يوكو كاميكوا، في تحقيق الأغلبية المطلوبة في الجولة الأولى من التصويت الفائز في انتخابات الحزب الليبرالي الديمقراطي

الحاكم يتولى بالمعنى منصب رئيس الوزراء، إذ يسيطر الحزب على كبرى المجلس البرلمان «ساتوغين» ومجلس

إيطاليا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا والجزائر ومصر والجزر وقطر وتركيا والإمارات، رخي باتفاق تسوية أزمة المصرف المركزي ودعمه، وطالب البيان الأطراف الليبية بإنهاء الجمود السياسي والذهاب

ولادة قطب جديد في الصراع

قال الناشط السياسي قاض الطويل، لـ«العربي الجديد»، إن محاضرة المجلس الرئاسي بالخوصمة لمجلس النواب، بمثابة «ولادة قطب جديد في الصراع الليبي»، وكان ذلك منذ إنشاء مفوضية الاستفتاء التي ستعرض قرارات مجلس النواب وغيرها من الجهات السياسية على الشعب». وأضاف: «بذلك اتّلا مجلس النواب المحكمة الدستورية للأنهاء أي قرار يذلل عليه المجلس الرئاسي أي خطوة، وفيه هذا الأتجاه جاء خطاب المجلس الرئاسي لضرب شرعية الأنشائه».

طارلس ـ احمد الحميسي



شهدت السوق الموازية في ليبيا انخفاضا ملحوظا في سعر صرف الدولار إلى سبعة دنانير بعدما كان مستقرا عند 8,4 دنانير، يأتي هذا التراجع في ظل تطورات إيجابية شهدتها الساحة السياسية والمالية، بما في ذلك حل أزمة المصرف المركزي الليبي، الذي أسفر عن توحيد الجهود بين الأطراف المتنازعة وتكليف محافظ جديد للمصرف، وهو ناجي عيسى، ورغم هذا الانخفاض، يعرب المواطنون الذين التقطهم المصرفي لتحسين الخدمات وتقليل الاعتماد على السيولة الخاصة في ظل ندرتها».

أظهر تقرير صدر عن برنامج الغذاء العالمي، أن تكلفة سلة الحد الأدنى للإنفاق في ليبيا ارتفعت بنسبة 2,8%، من يوليو/ تموز إلى راند، وهي رتبة منزل، لـ«العربي الجديد» سنوات ماضية لم يكن المجلس الرئاسي يملك هذه القوة لفرض قراراته، «معترفاً أن «هناك أطرافاً دولية، مثل واشنطن، بدأت في ضلّاحيات من واقع الاتفاقات السياسية يتبنى المجلس الرئاسي كقوة سياسية تملك بصلاحيات من واقع الاتفاقات السياسية

بمكثها دفع الأزمة اللبية نحو حوارات سياسية جديدة». كما أجبرت تلك الأطراف، وفق القلعي، مجلسي النواب والدولة «على المفاوضات الحالية، لتشكيل حكومة جديدة تهيمن عليها وتقودها، ومن وراء هيمنة المجلس الرئاسي في قيادة تتولاها أطراف التدخل الخارجي».

وفيما أشار إلى كلمة رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، في الدورة الـ79 للمجلس العامة للأمم المتحدة بنموذج، الإربعاء الماضي، والتي هاجم فيها مجلس

النواب واتهمه بالعرفنة وتجاوز الاتفاقات السياسية، رأى القلعي أن ذلك مؤشر آخر يدل على أن المجلس الرئاسي «لا يسعى لأن يكون طرفاً مخصصاً لمجلس النواب

والأطراف الأخرى، بقدر ما يتم دعمه ليهيمن على الحالة السياسية والتحكم في مؤسسات الدولة كالمصرف ومؤسسة النقد. بدعم أميركي غربي لحرمان الخصم الروسي من الاستفادة منها في إطار توطئه في ليبيا وفي المنطة الأفريقية المجاورة».

«الأسعار ترتفع كل يوم، ولا تستطيع شراء ما نحتاجه. كان شهر أغسطس /آب من أصعب الأشهر التي مررنا بها». وأوضح أن نقص السيولة وارتفاع سعر الدولار سابقاً اثرا سلباً على القدرة الشرائية للمواطنين، مما جعلهم في مواجهة مع واقع اقتصادي قاس، وفي سوق حزوز غرب طرابلس، أشار المواطن ابوالقاسم أزمة المصرف المركزي الليبي، الذي أسفر عن توحيد الجهود بين الأطراف المتنازعة وتكليف محافظ جديد للمصرف، وهو ناجي عيسى، وأضاف: «علينا مواكبة التقدم التكنولوجي في القطاع المصرفي لتحسين خدماتنا وتقليل الاعتماد على السيولة الخاصة في ظل ندرتها».

أظهر تقرير صدر عن برنامج الغذاء العالمي، أن تكلفة سلة الحد الأدنى للإنفاق في ليبيا ارتفعت بنسبة 2,8%، من يوليو/ تموز إلى

الأسعار ترتفع في ليبيا رغم تراجع الدولار

أغسطس، لتصل إلى 954,11 ديناراً (بسرع صرف 4,8 دينار للدولار)، ووفقاً للتقرير، فإن الأسعار قد شهدت ارتفاعاً مستمراً منذ يناير/ كانون الثاني 2024، حيث بلغ الارتفاع الإجمالي 17,8% مقارنةً ببداية العام. ومع حد أدنى للدولار يبلغ حوالي 900 دينار، يجد العديد من المواطنين أنفسهم غير قادرين على تلبية احتياجاتهم الأساسية، الخبير الاقتصادي الدكتور عبد الهادي الأسود، قال لـ «العربي الجديد»: «يجب إعادة تقييم الحد الأدنى للأجور بناءً على التكلفة الحقيقية للمعيشة. التضخم المستمر يجعل أي زيادات طفيفة غير كافية لمواجهة الغلاء». ولكن المحلل الاقتصادي محمد الشيباني أكد أن مرونة الأسعار وكبرية عند الصعود، وضلّعة عند النزول، وقال لـ «العربي الجديد» الأسعار شهدت ارتفاعا بالترافز مع صعود سعر الدولار في السوق

الموازى وتم وضع تسعيرة حسب سعر السوق لكن استجابتها بطيئة وتحتاج لشهر أو شهرين لكي تنخفض مع زيادة العرض من السلعة». وقال المحلل الاقتصادي أحمد المبارك إن «أزمة المصرف المركزي وإغلاق الحقول النفطية أسهما بشكل كبير في تفاقم الوضع الاقتصادي، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار».

وأضاف: «السياسات النقدية الحالية تزيد من تعقيد الوضع، ونحن بحاجة إلى إعادة فتح الحقول النفطية لتحسين الإيرادات وتخفيف الضغوط التضخمية». أفادت وزارة الاقتصاد بحكومة الوحدة الوطنية بأن الأسعار ارتفعت خلال شهر أغسطس بنسبة تتراوح بين 8% و40%، وشملت الزيادة أسعار السلع الغذائية الأساسية مثل الدقيق والتماني والأرز، بالإضافة إلى مواد البناء واللحوم.

وأضافت الوكالة أن نوكال المسؤول عن ملف الطاقة الروسي، توتّع أن تبلغ صادرات الغاز الطبيعي المسال 31 مليون طن في 2024.

إجراءات صينية تدعم

التعاملات الحساسة للمخاطر انخفض الين أمس الجمعة باكثر من واحد بالمائة إلى 146,495 للدولار، قبل إعلان نتائج جولة إعادة في انتخابات زعامة الحزب الحاكم التي تُحد رئيس وزراء اليابان المقبل، في حين طُلت عملات حساسة للمخاطر مرتفعة بفضل سلسلة من الإجراءات التحفيزية التي اتخذتها الصين، وفي الوقت نفسه، استمرّ الإقبال على المخاطرة بفضل ارتفاع مخزينة اتخذتها الصين هذا الأسبوع.

جموح أسعار الصفت

الخليبي شامك غريب سورية تشهد أسعار الفستق الحلبي ارتفاعاً لافتاً شمال غربي سورية هذا العام، بعد فتح باب تصديره، وهو ما ساهم مباشرة في ارتفاع أسعار المنتج المصنوعة من الفستق الحلبي، وبخاصة البوطة والحلويات. ووصل سعر كيلو غرام الفستق الحلبي بعناقيده هذا العام إلى عشرة دولارات، بينما لم يتجاوز سعره العام الماضي ستة دولارات، ويطلق المزارعون على هذه الزراعة اسم الذهب الأحمر كثابة عن أسعارها المرتفعة ووفرة موسمها.

تراجع إنتاج سيارات تويوتا

12,6% بسبب الضالغ اليابانية تويوتا ثمن ضالغ سلامة مركباتها والاستعدادات المتكررة واسعة النطاق في الولايات المتحدة، حيث انخفض إنتاجها العالمي 12,6% في أغسطس/ آب المنصرم، مع انخفاض المبيعات 3,7% بحسب تقرير أوردته بلومبيرغ الجمعة، وقالت فيه إن شعبية السيارات الهجينة تتلاشى بسبب ضعف المبيعات في اليابان والصين.

تراجع العجز التجاري لتركيا

42,7% في أغسطس أظهرت بيانات رسمية الجمعة أن عجز التجارة الخارجية لتركيا انخفضت 42,7 بالمئة على أساس سنوي في أغسطس/ آب إلى 4,99 مليارات دولار، وأوضح بيانات معهد الإحصاء التركي أنّ الصادرات ارتفعت في أغسطس/ آب 2,3 بالمئة على أساس سنوي إلى 22,05 مليار دولار، وانخفضت الواردات 10,7 بالمئة إلى 27,04 مليار دولار.

شكوى لمنظمة العمل بشأن معاملة إسرائيل لعمال فلسطينيين

السوق الإسرائيلية، ونحو 60 ألفاً يدخلون عبر طرق مختلفة، وجميعهم توفوق عن العمل باستثناء نحو 24 ألف عامل سمح لهم بالعمل أخيراً في ظل شروط مشددة، ولا يملك القطاع الخاص قدرة على استيعاب هذه الأعداد إلا في حالات «ضخية»، لأن الاقتصاد المتسارع قائم على مشاريع صغيرة بنسبة 95%، وبلغت أصن سبب أحداث نقابات عمال فلسطين في رام الله علاء سياسي إلى مساع رفيع المستوى في الحاكم الدولية، وفي حال نجاحها، من المتوقع أن يحصل العمال على تحويض يقدر بعشرة مليارات شيكل (روبرتز، العربي الجديد)

وتشمل النقابات العمالية الأخرى التي وقعت على الشكوى الاتحاد الدولي لنقابات المعلمين والاتحاد الدولي لعمال البناء والأخشاب. ويوجد قواعد منظمة للعمل يمكن للمنظمة أن تشكل ما يسمى باللجنة التاليمية المكونة من الحكومة ومجموعات تمثل أصحاب العمل والعمال لنحوت الاتهاتات المزمعة لتلافيفية. وقد يؤدي هذا في نهاية المطاف إلى التحقيق وربما فرض عقوبات، كما حدث مع يانماتك بمعاهدة حماية الأجور الموقعة في 1949 فلسطين، فإن 190 ألف عامل فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة كانوا يعملون بشكل رسمي في

الدولارات. وقال ستيفن كوتون، الأمين العام للاتحاد الدولي لعمال النقل، ومقره لندن، وهو من النقابات التي وقعت على الشكوى: «لاستغناء الماغي عن الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل ترك مئات الآلاف في بؤس». وتابع «يتعين على إسرائيل أن تتحمل لزاماتها القانونية الدولية وأن تضمن حصول هؤلاء العمال على أجورهم المستحقة في الوقت». وتتهم النقابات الموقعة على الشكوى إسرائيل بانتهاك معاهدة حماية الأجور الموقعة في 1949 فلسطين، ملتها مع عمالها مع نحو 100 دولة أخرى، وذلك وفقاً لموقع منظمة العمل الدولية على الإنترنت.



(Getty Images)

تزايد السيارات الصينية

سجلت صادرات الصين الخاصة بالركاب إلى روسيا ثاني قيمة قياسية بلغت 1,6 مليار دولار، في أغسطس/ آب الماضي، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء الروسية «ريا نوفوستي» استناداً إلى بيانات الجمارك الصينية، مشيرة إلى أن نسبة الزيادة بلغت 26% على أساس سنوي، وبلغت حصة روسيا من صادرات السيارات الصينية 19,1% في الشهر الأخير من الصيف، وهي النتيجة الثانية تاريخياً، حيث كانت النسبة الأعلى 20,3% في يونيو/ حزيران من هذا العام. وعلى مدار الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام، زودت الشركات الصينية السوق الروسية بما قيمته 9,15 مليارات دولار من سيارات الركاب، مقارنة مع 6,8 مليارات دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

رفعت عشر نقابات عمالية عالمية شكوى، الجمعة، لمنظمة العمل الدولية تتهم فيها إسرائيل بأن معاملتها للعمال الفلسطينيين منذ بدء العدوان على غزة تنتهك معاهدة عالمية، وازت الانتقادات الموجهة لمعاملة إسرائيل للعمال الفلسطينية في المنظمة التي تشيخ في تنطلق إلى تعميق العلاقات مع الحزب الحاكم في اليابان تحت قيادة إيشيبا. الموقف نفسه عثرت عنه وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، في بيان أمس، إذ جعلت إسرائيل الكوري الجنوبي يوم سوك متقلبة بأسباب أمنية. وتتهم الشكوى إسرائيل بعدم دفع أجور وتعويضات أخرى لهم وعمال فلسطينيين من آخرين تقول النقابات إن قيمتها قد تصل لـمليارات

(العربي الجديد، رويترز، استوديوه برس)

اقتصاد

أخبار

إنتاج روسيا من النفط يصل

إلى 521 مليون طن نقلت وكالة إنترفاكس لأتيا، عن ألكسندر نوكال نائب رئيس الوزراء الروسي قوله الجمعة إنه من المتوقع أن يتراوح إنتاج بلاده من النفط في 2024 بين 515 و521 مليون طن.



وأضافت الوكالة أن نوكال المسؤول عن ملف الطاقة الروسي، توتّع أن تبلغ صادرات الغاز الطبيعي المسال 31 مليون طن في 2024.

إجراءات صينية تدعم

التعاملات الحساسة للمخاطر انخفض الين أمس الجمعة باكثر من واحد بالمائة إلى 146,495 للدولار، قبل إعلان نتائج جولة إعادة في انتخابات زعامة الحزب الحاكم التي تُحد رئيس وزراء اليابان المقبل، في حين طُلت عملات حساسة للمخاطر مرتفعة بفضل سلسلة من الإجراءات التحفيزية التي اتخذتها الصين، وفي الوقت نفسه، استمرّ الإقبال على المخاطرة بفضل ارتفاع مخزينة اتخذتها الصين هذا الأسبوع.

جموح أسعار الصفت

الخليبي شامك غريب سورية تشهد أسعار الفستق الحلبي ارتفاعاً لافتاً شمال غربي سورية هذا العام، بعد فتح باب تصديره، وهو ما ساهم مباشرة في ارتفاع أسعار المنتج المصنوعة من الفستق الحلبي، وبخاصة البوطة والحلويات. ووصل سعر كيلو غرام الفستق الحلبي بعناقيده هذا العام إلى عشرة دولارات، بينما لم يتجاوز سعره العام الماضي ستة دولارات، ويطلق المزارعون على هذه الزراعة اسم الذهب الأحمر كثابة عن أسعارها المرتفعة ووفرة موسمها.

تراجع إنتاج سيارات تويوتا

12,6% بسبب الضالغ اليابانية تويوتا ثمن ضالغ سلامة مركباتها والاستعدادات المتكررة واسعة النطاق في الولايات المتحدة، حيث انخفض إنتاجها العالمي 12,6% في أغسطس/ آب المنصرم، مع انخفاض المبيعات 3,7% بحسب تقرير أوردته بلومبيرغ الجمعة، وقالت فيه إن شعبية السيارات الهجينة تتلاشى بسبب ضعف المبيعات في اليابان والصين.

تراجع العجز التجاري لتركيا

42,7% في أغسطس أظهرت بيانات رسمية الجمعة أن عجز التجارة الخارجية لتركيا انخفضت 42,7 بالمئة على أساس سنوي في أغسطس/ آب إلى 4,99 مليارات دولار، وأوضح بيانات معهد الإحصاء التركي أنّ الصادرات ارتفعت في أغسطس/ آب 2,3 بالمئة على أساس سنوي إلى 22,05 مليار دولار، وانخفضت الواردات 10,7 بالمئة إلى 27,04 مليار دولار.

اقتصاد

مال واعمال

تمويل رئاسيات تونس

حياد رجال الأعمال بعد توقيفات سابقة

المهني للجامعات المنضوية تحتها أو بما يتعلق بالشأن الاقتصادي المحت، وخلال العقد الماضي، لم يخف رجال الأعمال وكبار المتعاملين الاقتصاديين في تونس دعمهم مرشحي الانتخابات، حيث لا تخلو حملات المرشحين من مختلف الأحزاب السياسية من حضور بارز لشخصيات اقتصادية نافذة، فيما تظل الأرقام المالية التي يضحها رجال الأعمال في حسابات الأحزاب والمرشحين غامضة، رغم فوائين الرقابة الصارمة على حسابات الأحزاب والحملات الدعائية وسط تحذيرات من التأثيرات السلبية الخطيرة للشمال السياسي الداخلي والخارجي. ويعتقد الخبير الاقتصادي رضا الشكندالي أن الحياد الذي يبديه ارباب العمل في القطاع الخاص من الشأن السياسي والانتخابات الرئاسية قد يكون خياراً من قيادة منظمة والقطاعات التونسية للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية.

ويقول الشكندالي في تصريح لـ«العربي الجديد»، إن قيادة منظمة رجال الأعمال من أكتوبر/ تشرين الأول القادم، وينتخب المهمة الذي تقدم عليه تونس في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول القادم، رئيساً جديداً للولاية تستمر لخمس سنوات، حيث يتبارى على كامل الرئاسة ثلاثة مترشحين، هم الرئيس الحالي قيس سعيد، والأمين العام لحركة الشعب زهير المغازي، والمرشح المستقل عايشي الزمال.

ولاول مرة منذ ثورة يناير/ كانون الثاني 2011 تجرى انتخابات رئاسية في تونس دون ظهور بارز لدعم رجال الأعمال لهذا المرشح أو ذاك، ويمنذ إعلان تدايسر 25 يوليو/ تموز 2021، التي سيجري بمقتضاها الرئيس سعيد على كامل الصلاحيات، تلوث منتملة رجال الأعمال بالمشمت، معتقفة بإصدار مواقف تتعلمق بالشأن

والتجارة سميم ماجول منذ سنة 2018

يتصعد القلق في الأردن من توسع العدوان الإسرائيلي على لبنان فيما لا يزال مستمراً على غزة والضفة الغربية، ومع تزايد الحديث عن حرب شاملة، تتركز المخاوف في الأردن على الاستثمارات وسلاسل الإمداد التجارية، وتداعياتها على ارتفاع التضخم

تترقب الأسواق الأردنية قلق تطورات الأوضاع في المنطقة وتزايد احتمالات نشوب حرب شاملة بعد تصاعد العدوان الإسرائيلي على لبنان وتصاعد عدوان قطاع غزة والضفة الغربية، وما قد ينجح عنه من تداعيات جديدة على حركة التجارة من المنطقة وأنها، ما يؤثر على ارتفاعات إضافية في تكاليف الشحن، نظراً إلى ارتفاع المخاطر، إضافة إلى التحيزات التي تظاول السوق المحلية والاستثمارات وغيرها، ولا يزال الأردن يعاني من ارتفاع أجور الشحن البحري التي زادت باكثر من 200% بسبب أزمة البحر الأحمر وباب المندب ضمن التداعيات المباشرة للعدوان على قطاع غزة، إضافة إلى الإخلالات الحكومية استثنائية واستباقية طُفقت منذ نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، وقال عضو غرفة تجارة عمان علاء ديرانية لـ«العربي الجديد» إن الأردن كعاني دول المنطقة سيجتأثر اقتصادياً وبشكل كبير بتصاعد عدوان الاحتلال الإسرائيلي على لبنان، واستمراره على قطاع غزة، وزيادة احتمالات توسع نطاق الحرب، حيث ستأثر حركة التجارة العالمية، وخاصة التي تمر من خلال باب المندب، ما يعني احتمالات حصول ارتفاعات قياسية جديدة على أجور الشحن وإختلال سلاسل التوريد وتعرض الأمن الغذائي للخطر. وأضاف أن مخاطر الاستثمار سترتفع في المنطقة وستتباطأ المشاريع والحركة السياحية، مع تراجع العديد من الأنشطة الاقتصادية وما يتخللها من ارتفاع للقلق والبطالة، وقال ديرانية إن على الحكومة استمرار بحزمة الإجراءات التي اتخذت منذ العام الماضي بهدف مواجهة التداعيات الضخمة للعدوان على غزة واضطرابات البحر الأحمر وباب المندب، ما ساهم في انتظام عمل سلاسل التوريد وتعزيز الأمن تطاول المواطنين



المتهمين بالفساد، غير أنها لم تفصح منذ فترة عن نتائج تقدم المفاوضات مع المعنين بالصلح، وشهدت النسخ السابقة للانتخابات التشريعية ترشح عدد من رجال الأعمال بصفة رؤساء على قوائم الحصول على تركية من المواطنين، علماً في عدد من الأحزاب، وهو ما رآته بعض الجهات محاولة من أصحاب الفئود المالي لدخول الساحة السياسية والاقتصاد معاً، حيث اتجه مواقعها مقابل استقادة هذه الأحزاب من أموال هؤلاء، أما بالنسبة للانتخابات الرئاسية

وعلاقة المال السياسي، فقد شهدت الساحة السياسية التونسية جدلاً كبيراً حول وجود شبهات لقيام عدد من المرشحين للانتخابات الرئاسية بدفع أموال لقاء الحصول على تركية من المواطنين، علماً في عدد من الأحزاب، وهو ما رآته بعض الجهات محاولة من أصحاب الفئود المالي لدخول الساحة السياسية والاقتصاد معاً، حيث اتجه مواقعها مقابل استقادة هذه الأحزاب من أموال هؤلاء، أما بالنسبة للانتخابات الرئاسية



خلال الانتخابات المحلية التونسية 4 فبراير 2024 (الأسبوع الرابع من التصويت)

2014 و2019 فارتقت في تاريخ تدخل الكارتلات الاقتصادية في الشأن السياسي، وكشفت المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن الناخبين اللبنانيين يدخلون بصفة نواب للشعب بنسبة تجاوزت 10% من إجمالي عدد الناواب.

وقبل 2011، كانت الغروة وأصحاب الثروات مكبلين بسلطة، غير أن الوضع تغير بعد سقوط نظام بن علي، حيث اتجه أصحاب رؤوس الأموال إلى تحصين أنفسهم عبر لعب دور مباشر في الحياة السياسية.

السودان

تعويل على إمدادات روسيا واستثماراتها

الخرطوم . **عاصم إسماعيل**

أبدى خبراء ومهتمون بالملف الاقتصادي السوداني أمهله في أن تزود روسيا البلاد بالاحتياجات الأساسية من النفط والقمح والأسمدة لتحتاوز أزمتها الراهنة عقب الحراك الكبير الذي شهدته الأيام الماضية، حيث طلبت روسيا من السودان توفير منفذ إمداد لوجستي لسفنها التي تمر عبر البحر الأحمر، ووافق السودان مبدئياً على الطلب. كما أبدت الوفود الروسية التي وصلت إلى السودان مؤخرًا، رغبتها بالاستثمار في مجال المناطق الحرة والنقل وتناولت مباحثات الطرفين إمكانية استخدام العملات المحلية في تسوية المعاملات التجارية بين البلدين، مما يقلل من الاعتماد على العملات الأجنبية مع مناقشة فرص الاستثمار المشترك في قطاعات حيوية مثل المعادن النفيسة، بما في ذلك الذهب، حيث يمكن للمصارف السودانية والروسية تمويل هذه المشاريع.

غير أن الخبير الاقتصادي عادل الفكي أشار

إلى أن ما يجب على السودان الإهتمام به في الوقت الحالي هو تفعيل العمل التجاري مع

روسيا، وأوضح أن حجم التبادل التجاري مع روسيا لا يتجاوز في الوقت الحالي 110 ملايين دولار في السنة، وأبدى إمله في أن تقدم روسيا في هذه المرحلة قرضًا سلعيًا للسودان يتضمن تزويده باحتياجاته من المواد البترولية والقمح والدقيق والأسمدة، ليسهّم في استقرار قيمة العملة السودانية، ويحدّد المقابل انفرجًا في الإيرادات العامة للحكومة، ويقلل من استدانتها من البنك المركزي.

وقدما نقلت رويترز في إبريل/ نيسان

الماضي أن روسيا بدأت تصدير وقود الديزل

إلى السودان، وقال الاقتصادي عاصم إسماعيل لـ«العربي الجديد» إن روسيا ترغب في الاستثمار في مجالات النفط والغاز والكهرباء والتعدين، وهي مجالات واعدة ومهمة جدًا للسودان سوف تحقق مستقبلاً إيرادات مقدرة خاصة وأن روسيا لديها خبرات واسعة في هذه المجالات.

في حين

تتزايد المؤشرات السلبية في الأردن مع صعود مديونية الأفراد العائدة

إلى بنوك محلية إلى حوالي 18.8 مليار دولار، وهو أعلى مستوى في الفترة المقبلة لمواجهة الأعباء الاقتصادية، وفق بيانات تاريخيا، نتيجة ارتفاع الإقبال على الاقتراض لتمويل حاجات أساسية.

وأظهرت بيانات وزارة المالية الأردنية ارتفاع إجمالي الدين العام إلى نحو

59.95 مليار دولار، ليصل ما نسبته 114.7% من إجمالي الناتج المحلي

مقارنة بعام 2022، ويحسب التقديرات فإن مديونية الأفراد الاجمالية

تتجاوز هذا الرقم بكثير، نتيجة تعدد أوجه الاقتراض المتاحة أمام

الأفراد بشكل مباشر وغير مباشر من جهات أخرى غير مصرفية.

وقال البنك المركزي الأردني في أحدث تقرير له، إن الاحتلال الإسرائيلي أدخل المنطقة من خلال عدوانه على لبنان في مرحلة جديدة من الصراع والأعمال العسكرية التي تزيد من احتمالات نشوب حرب شاملة واتساع نطاقها، ما يؤدي إلى انتكاسة كبيرة للموضع الاقتصادي في الأردن، وستكون حركة التجارة اول المتأثرين بذلك والتداعيات المختلفة التي تنتج عن الصراع، وأضاف أن دول المنطقة برمتها معرضة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، لأزمة أمن غذائي نظراً إلى ارتفاع مخاطر الشحن البحري وتزايد التكاليف، وعلى الأرجح، عزوف الشركات العالمية عن تسير بواخرها في البحر الأحمر لتفادي التسيير، وإن استمرت في عملها، فإنها ستفوق برغ الأوجور، وتقابلها زيادة كبيرة في بوالص التأمين.

وقال إن مواجهة ذلك أرندياً تتطلب مضاعفة الجهود لتعزيز الأمن الغذائي وتخفيف القطاع الخاص للتحوط على أكبر كميات ممكنة من المواد الغذائية لفترة

العملية، مشيراً إلى أن الحكومة تحتفظ

بمخزون مريح من مادة القمح يزيد عن 10

أشهر، وهذا يعود إلى نجاحها في السنوات

الأخيرة بالتوسع في إنشاء المستودعات

لزيادة القدرات التخزينية من الحبوب.

تأثير على الاستثمارات

ورغم ما بذله الأردن من جهود خلال السنوات الأخيرة لاستقطاب الاستثمارات

وتهيئة بيئة جاذبة للاستثمار من خلال إصدار قانون البيئة الاستثمارية، إلا

أن الخبير عايش يرى أن التوجهات

الاستثمارية للمنطقة بأكملها ستترجع

على الأقل في هذه المرحلة، وترقب ما ستؤول إليه الأوضاع وتطورات العدوان على لبنان واستمراره على غزة، وكانت الحكومة قد أعدت خطة قدرة الاقتصاد الأردني على مجابهة التحديات الطارئة، وأن هناك العديد من المؤشرات الإيجابية المتعلقة بالاخطاط من العملات الأجنبية التي بلغت 20 مليار دولار، وهي غير مسبوقة في تاريخ الأردن، وكذلك حجم الدوائع في البنوك التي تقارب 60 مليار دولار، وعلى أسعار العملات الأجنبية، واستقرار السياسة النقدية وقياس سعر صرف الدينار الأردني لارتباطه بالدولار الأميركي، ومناطة الجهاز المصرفي.

الماضي، وزادت أسعار بند الإجراءات بنسبة 4% بالمقارنة مع ارتفاع نسبته 4.6% خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الماضي، إضافة إلى ارتفاع بند التبع والسجائر بنسبة 3.1% مقابل ارتفاعه بنسبة 2.2% لفترة المقابلة من العام الماضي. وقال البنك المركزي إن السلع والخدمات أعلاه ساهمت برفع معدل التضخم بواقع 1,3 نقطة مئوية، بالمقارنة مع مساهمة 0,7 نقطة مئوية خلال الفترة نفسها من العام الحالي، وفي المقابل، تراجع أسعار عدد من البنود، أبرزها الزيوت النباتية والدهون والوقود والإنارة.

انتكاسة اقتصادية

الخبير الاقتصادي حسام عايش قال لـ«العربي الجديد» إن الاحتلال الإسرائيلي أدخل المنطقة من خلال عدوانه على لبنان في مرحلة جديدة من الصراع والأعمال العسكرية التي تزيد من احتمالات نشوب حرب شاملة واتساع نطاقها، ما يؤدي إلى انتكاسة كبيرة للموضع الاقتصادي في الأردن، وستكون حركة التجارة اول المتأثرين بذلك والتداعيات المختلفة التي تنتج عن الصراع، وأضاف أن دول المنطقة برمتها معرضة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، لأزمة أمن غذائي نظراً إلى ارتفاع مخاطر الشحن البحري وتزايد التكاليف، وعلى الأرجح، عزوف الشركات العالمية عن تسير بواخرها في البحر الأحمر لتفادي التسيير، وإن استمرت في عملها، فإنها ستفوق برغ الأوجور، وتقابلها زيادة كبيرة في بوالص التأمين.

وقال إن مواجهة ذلك أرندياً تتطلب مضاعفة الجهود لتعزيز الأمن الغذائي وتخفيف القطاع الخاص للتحوط على أكبر كميات ممكنة من المواد الغذائية لفترة

العملية، مشيراً إلى أن الحكومة تحتفظ

بمخزون مريح من مادة القمح يزيد عن 10

أشهر، وهذا يعود إلى نجاحها في السنوات

الأخيرة بالتوسع في إنشاء المستودعات

لزيادة القدرات التخزينية من الحبوب.

تأثير على الاستثمارات

ورغم ما بذله الأردن من جهود خلال السنوات الأخيرة لاستقطاب الاستثمارات

وتهيئة بيئة جاذبة للاستثمار من خلال إصدار قانون البيئة الاستثمارية، إلا

أن الخبير عايش يرى أن التوجهات

الاستثمارية للمنطقة بأكملها ستترجع

سورية

تأثيرات اقتصادية لنزوح اللبنانيين العكسي

السلطوبل . **عدنان عبد الزراف**

استمرت حركة النزوح العكسي من لبنان

إلى سورية، أمس الخميس، وإن بوتيرة

أقل من يومي الثلاثاء والأربعاء، للبنانيين

وسوريين، عبر المعابر الحدودية إلى

سورية، بواقع استمرار التحوّر والقفص

الإسرائيلي على جنوب لبنان والسّاق

وضاحية بيروت الجنوبية، ويصف مصدر

من دمشق في حديث لـ«العربي الجديد»،

الإجراءات الرسمية السورية خلال استقبال

مع تسهيلات كبيرة، عند معبر المصنع

الحدودي (جديدة يابوس) بين البلدين،

واكتفاء العاملين على المعبر بأي وثيقة

للنازحين لتخطيها، «ولو أقر سفر

الصلاحي»، وكشفت المصدر الذي طلب عدم

ذكر اسمه، أن النازحين اللبنانيين يدخلون

سورية من دون دفع أي مبلغ أو تصريف

عملة صعبة، في حين يلزم السوري العائد

إلى وطنه، بتصريف مئة دولار بسعر

13500 ليرة للدولار، فيما سعر السوق

الافتراضي، إضافة لدخول البعض من معابر

غير رسمية، وهم «قلة»، ويدخل المئات عبر

القبصير، وهي «بلدة حدودية موجود فيها

حزب الله منذ إبريل/ نيسان عام 2013

في المقابل، يقول الناشط الإغاثي غسان

والبيوت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

والموت للبنانيين.»

اقتصاد

مال واعمال

تمويل رئاسيات تونس

المهني للجامعات المنضوية تحتها أو بما

يتعلق بالشأن الاقتصادي المحت، وخلال العقد الماضي، لم يخف رجال الأعمال وكبار المتعاملين الاقتصاديين في تونس دعمهم مرشحي الانتخابات، حيث لا تخلو حملات المرشحين من مختلف الأحزاب السياسية من حضور بارز لشخصيات اقتصادية نافذة، فيما تظل الأرقام المالية التي يضحها رجال الأعمال في حسابات الأحزاب والمرشحين غامضة، رغم فوائين الرقابة الصارمة على حسابات الأحزاب والحملات الدعائية وسط تحذيرات من التأثيرات السلبية الخطيرة للشمال السياسي الداخلي والخارجي. ويعتقد الخبير الاقتصادي رضا الشكندالي أن الحياد الذي يبديه ارباب العمل في القطاع الخاص من الشأن السياسي والانتخابات الرئاسية قد يكون خياراً من قيادة منظمة والقطاعات التونسية للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية.

ويقول الشكندالي في تصريح لـ«العربي الجديد»، إن قيادة منظمة رجال الأعمال من أكتوبر/ تشرين الأول القادم، وينتخب المهمة الذي تقدم عليه تونس في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول القادم، رئيساً جديداً للولاية تستمر لخمس سنوات، حيث يتبارى على كامل الرئاسة ثلاثة مترشحين، هم الرئيس الحالي قيس سعيد، والأمين العام لحركة الشعب زهير المغازي، والمرشح المستقل عايشي الزمال.

ولاول مرة منذ ثورة يناير/ كانون الثاني 2011 تجرى انتخابات رئاسية في تونس

دون ظهور بارز لدعم رجال الأعمال لهذا

المرشح أو ذاك، ويمنذ إعلان تدايسر 25

يوليو/ تموز 2021، التي سيجري بمقتضاها

الرئيس سعيد على كامل الصلاحيات،

تلوث منتملة رجال الأعمال بالمشمت،

معتقفة بإصدار مواقف تتعلمق بالشأن

والتجارة سميم ماجول منذ سنة 2018

يتصعد القلق في الأردن من توسع العدوان الإسرائيلي على لبنان فيما لا يزال مستمراً على

غزة والضفة الغربية، ومع تزايد الحديث عن حرب شاملة، تتركز المخاوف في الأردن على

الاستثمارات وسلاسل الإمداد التجارية، وتداعياتها على ارتفاع التضخم

والتداعيات المباشرة على ارتفاعات إضافية في تكاليف الشحن، نظراً إلى ارتفاع المخاطر، إضافة إلى التحيزات التي تظاول السوق المحلية والاستثمارات وغيرها، ولا يزال الأردن يعاني من ارتفاع أجور الشحن البحري التي زادت باكثر من 200% بسبب أزمة البحر الأحمر وباب المندب ضمن التداعيات المباشرة للعدوان على قطاع غزة، إضافة إلى الإخلالات الحكومية استثنائية واستباقية طُفقت منذ نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، وقال عضو غرفة تجارة عمان علاء ديرانية لـ«العربي الجديد» إن الأردن كعاني دول المنطقة سيجتأثر اقتصادياً وبشكل كبير بتصاعد عدوان الاحتلال الإسرائيلي على لبنان، واستمراره على قطاع غزة، وزيادة احتمالات توسع نطاق الحرب، حيث ستأثر حركة التجارة العالمية، وخاصة التي تمر من خلال باب المندب، ما يعني احتمالات حصول ارتفاعات قياسية جديدة على أجور الشحن وإختلال سلاسل التوريد وتعرض الأمن الغذائي للخطر. وأضاف أن مخاطر الاستثمار سترتفع في المنطقة وستتباطأ المشاريع والحركة السياحية، مع تراجع العديد من الأنشطة الاقتصادية وما يتخللها من ارتفاع للقلق والبطالة، وقال ديرانية إن على الحكومة استمرار بحزمة الإجراءات التي اتخذت منذ العام الماضي بهدف مواجهة التداعيات الضخمة للعدوان على غزة واضطرابات البحر الأحمر وباب المندب، ما ساهم في انتظام عمل سلاسل التوريد وتعزيز الأمن تطاول المواطنين

والتجارة سميم ماجول منذ سنة 2018

يتصعد القلق في الأردن من توسع العدوان الإسرائيلي على لبنان فيما لا يزال مستمراً على

غزة والضفة الغربية، ومع تزايد الحديث عن حرب شاملة، تتركز المخاوف في الأردن على

الاستثمارات وسلاسل الإمداد التجارية، وتداعياتها على ارتفاع التضخم

والتداعيات المباشرة على ارتفاعات إضافية في تكاليف الشحن، نظراً إلى ارتفاع المخاطر، إضافة إلى التحيزات التي تظاول السوق المحلية والاستثمارات وغيرها، ولا يزال الأردن يعاني من ارتفاع أجور الشحن البحري التي زادت باكثر من 200% بسبب أزمة البحر الأحمر وباب المندب ضمن التداعيات المباشرة للعدوان على قطاع غزة، إضافة إلى الإخلالات الحكومية استثنائية واستباقية طُفقت منذ نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، وقال عضو غرفة تجارة عمان علاء ديرانية لـ«العربي الجديد» إن الأردن كعاني دول المنطقة سيجتأثر اقتصادياً وبشكل كبير بتصاعد عدوان الاحتلال الإسرائيلي على لبنان، واستمراره على قطاع غزة، وزيادة احتمالات توسع نطاق الحرب، حيث ستأثر حركة التجارة العالمية، وخاصة التي تمر من خلال باب المندب، ما يعني احتمالات حصول ارتفاعات قياسية جديدة على أجور الشحن وإختلال سلاسل التوريد وتعرض الأمن الغذائي للخطر. وأضاف أن مخاطر الاستثمار سترتفع في المنطقة وستتباطأ المشاريع والحركة السياحية، مع تراجع العديد من الأنشطة الاقتصادية وما يتخللها من ارتفاع للقلق والبطالة، وقال ديرانية إن على الحكومة استمرار بحزمة الإجراءات التي اتخذت منذ العام الماضي بهدف مواجهة التداعيات الضخمة للعدوان على غزة واضطرابات البحر الأحمر وباب المندب، ما ساهم في انتظام عمل سلاسل التوريد وتعزيز الأمن تطاول المواطنين

والتجارة سميم ماجول منذ سنة 2018

يتصعد القلق في الأردن من توسع العدوان الإسرائيلي على لبنان فيما لا يزال مستمراً على

غزة والضفة الغربية، ومع تزايد الحديث عن حرب شاملة، تتركز المخاوف في الأردن على

الاستثمارات وسلاسل الإمداد التجارية، وتداعياتها على ارتفاع التضخم

والتداعيات المباشرة على ارتفاعات إضافية في تكاليف الشحن، نظراً إلى ارتفاع المخاطر، إضافة إلى التحيزات التي تظاول السوق المحلية والاستثمارات وغيرها، ولا يزال الأردن يعاني من ارتفاع أجور الشحن البحري التي زادت باكثر من 200% بسبب أزمة البحر الأحمر وباب المندب ضمن التداعيات المباشرة للعدوان على قطاع غزة، إضافة إلى الإخلالات الحكومية استثنائية واستباقية طُفقت منذ نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، وقال عضو غرفة تجارة عمان علاء ديرانية لـ«العربي الجديد» إن الأردن كعاني دول المنطقة سيجتأثر اقتصادياً وبشكل كبير بتصاعد عدوان الاحتلال الإسرائيلي على لبنان، واستمراره على قطاع غزة، وزيادة احتمالات توسع نطاق الحرب، حيث ستأثر حركة التجارة العالمية، وخاصة التي تمر من خلال باب المندب، ما يعني احتمالات حصول ارتفاعات قياسية جديدة على أجور الشحن وإختلال سلاسل التوريد وتعرض الأمن الغذائي للخطر. وأضاف أن مخاطر الاستثمار سترتفع في المنطقة وستتباطأ المشاريع والحركة السياحية، مع تراجع العديد من الأنشطة الاقتصادية وما يتخللها من ارتفاع للقلق والبطالة، وقال ديرانية إن على الحكومة استمرار بحزمة الإجراءات التي اتخذت منذ العام الماضي بهدف مواجهة التداعيات الضخمة للعدوان على غزة واضطرابات البحر الأحمر وباب المندب، ما ساهم في انتظام عمل سلاسل التوريد وتعزيز الأمن تطاول المواطنين

والتجارة سميم ماجول منذ سنة 2018

يتصعد القلق في الأردن من توسع العدوان الإسرائيلي على لبنان فيما لا يزال مستمراً على

غزة والضفة الغربية، ومع تزايد الحديث عن حرب شاملة، تتركز المخاوف في الأردن على

الاستثمارات وسلاسل الإمداد التجارية، وتداعياتها على ارتفاع التضخم

والتداعيات المباشرة على ارتفاعات إضافية في تكاليف الشحن، نظراً إلى ارتفاع المخاطر، إضافة إلى التحيزات التي تظاول السوق المحلية والاستثمارات وغيرها، ولا يزال الأردن يعاني من ارتفاع أجور الشحن البحري التي زادت باكثر من 200% بسبب أزمة البحر الأحمر وباب المندب ضمن التداعيات المباشرة للعدوان على قطاع غزة، إضافة إلى الإخلالات الحكومية استثنائية واستباقية طُفقت منذ نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، وقال عضو غرفة تجارة عمان علاء ديرانية لـ«العربي الجديد» إن الأردن كعاني دول المنطقة سيجتأثر اقتصادياً وبشكل كبير بتصاعد عدوان الاحتلال الإسرائيلي على لبنان، واستمراره على قطاع غزة، وزيادة احتمالات توسع نطاق الحرب، حيث ستأثر حركة التجارة العالمية، وخاصة التي تمر من خلال باب المندب، ما يعني احتمالات حصول ارتفاعات قياسية جديدة على أجور الشحن وإختلال سلاسل التوريد وتعرض الأمن الغذائي للخطر. وأضاف أن مخاطر الاستثمار سترتفع في المنطقة وستتباطأ المشاريع والحركة السياحية، مع تراجع العديد من الأنشطة الاقتصادية وما يتخللها من ارتفاع للقلق والبطالة، وقال ديرانية إن على الحكومة استمرار بحزمة الإجراءات التي اتخذت منذ العام الماضي بهدف مواجهة التداعيات الضخمة للعدوان على غزة واضطرابات البحر الأحمر وباب المندب، ما ساهم في انتظام عمل سلاسل التوريد وتعزيز الأمن تطاول المواطنين

والتجارة سميم ماجول منذ سنة 2018

يتصعد القلق في الأردن من توسع العدوان الإسرائيلي على لبنان فيما لا يزال مستمراً على

غزة والضفة الغربية، ومع تزايد الحديث عن حرب شاملة، تتركز المخاوف في الأردن على

الاستثمارات وسلاسل الإمداد التجارية، وتداعياتها على ارتفاع التضخم

والتداعيات المباشرة على ارتفاعات إضافية في تكاليف الشحن، نظراً إلى ارتفاع المخاطر، إضافة إلى التحيزات التي تظاول السوق المحلية والاستثمارات وغيرها، ولا يزال الأردن يعاني من ارتفاع أجور الشحن البحري التي زادت باكثر من 200% بسبب أزمة البحر الأحمر وباب المندب ضمن التداعيات المباشرة للعدوان على قطاع غزة، إضافة إلى الإخلالات الحكومية استثنائية واستباقية طُفقت منذ نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، وقال عضو غرفة تجارة عمان علاء ديرانية لـ«العربي الجديد» إن الأردن كعاني دول المنطقة سيجتأثر اقتصادياً وبشكل كبير بتصاعد عدوان الاحتلال الإسرائيلي على لبنان، واستمراره على قطاع غزة، وزيادة احتمالات توسع نطاق الحرب، حيث ستأثر حركة التجارة العالمية، وخاصة التي تمر من خلال باب المندب، ما يعني احتمالات حصول ارتفاعات قياسية جديدة على أجور الشحن وإختلال سلاسل التوريد وتعرض الأمن الغذائي للخطر. وأضاف أن مخاطر الاستثمار سترتفع في المنطقة وستتباطأ المشاريع والحركة السياحية، مع تراجع العديد من الأنشطة الاقتصادية وما يتخللها من ارتفاع للقلق والبطالة، وقال ديرانية إن على الحكومة استمرار بحزمة الإجراءات التي اتخذت منذ العام الماضي بهدف مواجهة التداعيات الضخمة للعدوان على غزة واضطرابات البحر الأحمر وباب المندب، ما ساهم في انتظام عمل سلاسل التوريد وتعزيز الأمن تطاول المواطنين

والتجارة سميم ماجول منذ سنة 2018

يتصعد القلق في الأردن من توسع العدوان الإسرائيلي على لبنان فيما لا يزال مستمراً على

غزة والضفة الغربية، ومع تزايد الحديث عن حرب شاملة، تتركز المخاوف في الأردن على

الاستثمارات وسلاسل الإمداد التجارية، وتداعياتها على ارتفاع التضخم

والتداعيات المباشرة على ارتفاعات إضافية في تكاليف الشحن، نظراً إلى ارتفاع المخاطر، إضافة إلى التحيزات التي تظاول السوق المحلية والاستثمارات وغيرها، ولا يزال الأردن يعاني من ارتفاع أجور الشحن البحري التي زادت باكثر من 200% بسبب أزمة البحر الأحمر وباب المندب ضمن التداعيات المباشرة للعدوان على قطاع غزة، إضافة إلى الإخلالات الحكومية استثنائية واستباقية طُفقت منذ نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، وقال عضو غرفة تجارة عمان علاء ديرانية لـ«العربي الجديد» إن الأردن كعاني دول المنطقة سيجتأثر اقتصادياً وبشكل كبير بتصاعد عدوان الاحتلال الإسرائيلي على لبنان، واستمراره على قطاع غزة، وزيادة احتمالات توسع نطاق الحرب، حيث ستأثر حركة التجارة العالمية، وخاصة التي تمر من خلال باب المندب، ما يعني احتمالات حصول ارتفاعات قياسية جديدة على أجور الشحن وإختلال سلاسل التوريد وتعرض الأمن الغذائي للخطر. وأضاف أن مخاطر الاستثمار سترتفع في المنطقة وستتباطأ المشاريع والحركة السياحية، مع تراجع العديد من الأنشطة الاقتصادية وما يتخللها من ارتفاع للقلق والبطالة، وقال ديرانية إن على الحكومة استمرار بحزمة الإجراءات التي اتخذت منذ العام الماضي بهدف مواجهة التداعيات الضخمة للعدوان على غزة واضطرابات البحر الأحمر وباب المندب، ما ساهم في انتظام عمل سلاسل التوريد وتعزيز الأمن تطاول المواطنين

والتجارة سميم ماجول منذ سنة 2018

يتصعد القلق في الأردن من توسع العدوان الإسرائيلي على لبنان فيما لا يزال مستمراً على

غزة والضفة الغربية، ومع تزايد الحديث عن حرب شاملة، تتركز المخاوف في الأردن على

الاستثمارات وسلاسل الإمداد التجارية، وتداعياتها على ارتفاع التضخم

والتداعيات المباشرة على ارتفاعات إضافية في تكاليف الشحن، نظراً إلى ارتفاع المخاطر، إضافة إلى التحيزات التي تظاول السوق المحلية والاستثمارات وغيرها، ولا يزال الأردن يعاني من ارتفاع أجور الشحن البحري التي زادت باكثر من 200% بسبب أزمة البحر الأحمر وباب المندب ضمن التداعيات المباشرة للعدوان على قطاع غزة، إضافة إلى الإخلالات الحكومية استثنائية واستباقية طُفقت منذ نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، وقال عضو غرفة تجارة عمان علاء ديرانية لـ«العربي الجديد» إن الأردن كعاني دول المنطقة سيجتأثر اقتصادياً وبشكل كبير بتصاعد عدوان الاحتلال الإسرائيلي على لبنان، واستمراره على قطاع غزة، وزيادة احتمالات توسع نطاق الحرب، حيث ستأثر حركة التجارة العالمية، وخاصة التي تمر من خلال باب المندب، ما يعني احتمالات حصول ارتفاعات قياسية جديدة على أجور الشحن وإختلال سلاسل التوريد وتعرض الأمن الغذائي للخطر. وأضاف أن مخاطر الاستثمار سترتفع في المنطقة وستتباطأ المشاريع والحركة السياحية، مع تراجع العديد من الأنشطة الاقتصادية وما يتخللها من ارتفاع للقلق والبطالة، وقال ديرانية إن على الحكومة استمرار بحزمة الإجراءات التي اتخذت منذ العام الماضي بهدف مواجهة التداعيات الضخمة للعدوان على غزة واضطرابات البحر الأحمر وباب المندب، ما ساهم في انتظام عمل سلاسل التوريد وتعزيز الأمن تطاول المواطنين

تحقيقاً

وحدها المبادرات التي اطلقتها بعض الجمعيات وتلك الفردية ساهمت في تخفيف المعاناة عن النازحين اللبنانيين الذين اضطروا إلى ترك بيوتهم جراء العدوان الإسرائيلي في ظل غياب أي خطة طوارئ للدولة، علماً أن الحاجات كبيرة

مبادرات أهلية

النازحون اللبنانيون يعتمدون على المتطوعين

بيروت - **سارة مطر**

أبنت الأزمات والكوارث المتكررة في لبنان أن هبات المجتمع المدني والمبادرات الفردية تطالما كانت

سبباً في الاستجابة لحاجات النازحين والمتضررين، إذ تبادر لإطلاق حملات التبرع وتقديم ما ينسبر من مساعدات غذائية وطبية بالإضافة إلى الفرش والوسادات ومستلزمات النظافة الشخصية وأبسط مقومات الحياة وعند اشتداد العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان والضاحية الجنوبية لبيروت ومحافظتي البقاع وبيعلبك الهرمل، وما تبعه من موجة نزوح كبيرة، اندفعت الجمعيات الخيرية والشخصية والأفراد إلى مساعد النازحين والسعي لتأمين ماوى آمن ولقمة كريمة لهم ولأطفالهم، وبرزت تساؤلات عدة بشأن خطة الطوارئ الوطنية المعنية بالأزمات والحروب والكوارث، واستغرب عدد من الناشطين نقاش أجهزة ومؤسسات الدولة عن توفير الحاجات الملحة للنازحين (بجانب أجل لبنان)، ويوم الأربعاء، بدأنا ونقولنا «العربي الجديد» مشاهدتهم الأولية للنازحين التفرشوا الشوارع وباحات المدارس والحدائق العامة. ولولا الجهود الإغاثية والتدخل العاجل لجمعيات أهلية والمبادرات الفردية لتوفير الحصص الغذائية وتفعيل بعض المطابخ الخيرية، لكانت معاناة النازحين أكبر.

نداءات متزايدة

في هذا السياق، تعمل مؤسسة بنك الغذاء اللبناني الخيرية (جمعية لمناخية مستقلة)، منذ يوم الثلاثاء الماضي، على توزيع وجبات الفطور والغداء والعشاء على ثمانى مدارس للنازحين في بيروت، وتقول رئيسة المؤسسة منى كنعان، «العربي الجديد» «استفاد من الوجبات الغذائية حتى يوم الخميس 1628 نازحاً، إلى جانب ما مقداره من حليب للأطفال وحفاضات وقوط صحية، وتلقيناً لنداءات للمساعدة في تلبية الاحتياجات النازحين المتزايدة في مدينة صيدا (المدخل الجنوبي للعاصمة) وبلدتي شحيم وبرجا (محافظة جبل لبنان) ومدينة بعلبك البقاع الشمالي) وكل من الكورة وعكار وطرابلس (شمال البلاد)».

مساعدة ألف نازح

وتحت عنوان «جسد واحد»، أطلقت جمعية «جماعة عباد الرحمن» حملتها الإغاثية وأعلنت بدء العمل بالمطبخ الخيري لتقديم الوجبات الساخنة للعائلات النازحة في مراكز الأيواء والمدارس، وتشرح مسؤولة

العلاقات المحلية في الجمعية نسرين مشاقفة، لـ «العربي الجديد» أنهم وزّعوا الثلاثاء الماضي حصصاً غذائية وثياباً مستعملة ووساد وتخفيف وفرش وقبوض صحية وحفاضات على 160 نازحاً في مدرستين في بيروت و25 عائلة نازحة في مدرسة في بلدة طوبية، قبل التوجه نحو أحد مراكز الأيواء أو اللجوء إلى الأصدقاء والأقارب، وعند بداية موجة النزوح الكبيرة، وزّعنا عبداً من رطبات الخبز على نازحين علماً بسوء أحوالهم، ووفرنا وجبات الفطور والغداء والعشاء في غرفة العمليات للتخفيف من معاناة الأزواج، ووزّعنا المناقش والشطائر للمياه والعصائر والسكوتيد، وقدمت جمعية أحلى فوضى وجبات ساخنة لنحو عشرين شخصاً. كما ساهمت مجموعة من الشابات بجمع التبرعات التي اشترينا من خلالها المناقش والشطائر للنازحين».

ويشير الرئيس إلى أن «الحاجات الغذائية كبيرة، وهما فعلنا لا يكفي، استقبلنا في اليوم الأول للنزوح نحو 300 نازح، وفي اليوم الثاني نحو 100، وحاولنا يوم

الخلاص، بالتكافل الاجتماعي

ويشكو عضو الهيئة الإدارية في حملة الأرزق الكبير نزيه الريس من شح المواد



240,000
عدد النازحين في لبنان حتى يوم الخميس بحسب وزير البيئة في حكومة تصريف الأعمال ناصر ياسين،



مطبخات في «جماعة عباد الرحمن» يساعدون طباخ الخبز على النازحين، بيروت (حسين رضوان)

الإرباع تأمين مساعدات جديدة للاستجابة لأي أعداد إضافية، وخصوصاً أن عدد النازحين يرتفع ليلاً ويصل إلى 130 نازحاً، إذ إن البعض وخصوصاً من الضاحية الجنوبية لبيروت وغيرها، يخاف قضاء الليل في منزله، ويفضل النوم في منطقة أمنة»، ويتبنى الرئيس «تعزيز روح التضامن في منطقة الجناح (بيروت) التي توفر لنا المطبخ، ونسعى لإيصال لقمة كريمة إلى النازحين كوجبة غداء، على أن نتمكن لاحقاً من توفير وجبات الفطور والعشاء، ولكن ذلك يعتمد على حجم التبرعات».

500 وجبة ساخنة

وتكتشف رئيسة جمعية «سيدرز للعناية» عفت إدريس، في اتصال لـ«العربي الجديد» أنهم بصدد بدء العمل بالمطبخ الخيري لتوزيع الوجبات الساخنة على عدد من مراكز دار الأيتام في الدار، على أن تشمل الوجبات في مرحلة لاحقة مدرستين تدرجان ضمن المنطقة الخيطوية لجمعية كشاف التربية الوطنية، بالإضافة إلى ثلاثين الذين يصلون إلى غرفة العمليات عند شاطئ الرملة البيضاء (بيروت)، وفي حال حصلنا على تمويل إضافي، سوف نستهدف مدارس أخرى».

الجمعية التي تضم عدداً كبيراً من المتطوعين منذ نحو ثلاثة عقود سبق أن تآمرت خلال حرب بوليبو/ تموز 2006 على توزيع 7200 وجبة ساخنة كل يوم في بيروت على مدى ثلاثين يوماً، وتؤكد إدريس: «فريقنا سيوزع الوجبات، لأن التوزيع يُعدّ أخطر مرحلة، نقادياً لأي تأخر في تسليم الوجبات الساخنة، وأي تشعب محتمل»، وتكتشف أنهم يحاولون عبر شبكة علاقتهم الحصول على الدعم المادي والمواد



صيدا: وجبات للنازحين بجهود فردية

وأعداد النازحين إلى ارتفاع»، وعن طريقة التواصل مع النازحين، تقول: «تواصل مع المراكز التي تضم نازحين، وهم يزودوننا بأعدادهم. كل مدرسة لديها طاقم من المتطوعين، وعلماً ينحصر في المطبخ ثم نقل الوجبات إلى المراكز حيث يتسلمها المتطوعون ويوزعونها على النازحين». من مدينة صيدا، الذي يعمل في مطبخ محمد عبد المنعم: «نعمل اليوم على تأمين وجبات غذائية لأهلنا النازحين من الجنوب، لأن الوضع سيئ للغاية، وحجم التقديمات شحيح. هناك أكل على المبادرات الفردية التي يطلقها أفراد أو عائلات، وفي ظل الحاجة الكبيرة ونسج التقديمات، قررنا التوجه والعمل على تقديم وجبات غذائية مستعدين بالتبرعات. ونعمل بالتكاتف بعضنا مع بعض لأن أهل الجنوب خرجوا من بيوتهم بالملايس التي عليهم هم بحاجة للكثير من الأمور الضرورية، ومن واجبنا مساعدتهم والوقوف إلى جانبهم، وتدعو إلى ارتفاع وتيرة تقديم المساعدات حتى نتمكن من تقديم وجبات أكثر». وتقول مسؤولة مطبخ «من ديتاتنا» في صيدا حسدى حافظ: «مطبخنا مجتمعي، وانطلقت فكرته من منطقة

اصلأت مدارس مدينة صيدا (جنوب لبنان) الرسمية، التي استقبلت النازحين من المناطق والقرى التي يستهدفها العدوان الإسرائيلي منذ يوم الاثنين الماضي، وسط غياب مساعدات الدولة وشح في التقديمات التي يجب أن توفرها المؤسسات العاملة في المنطقة، من فرش وأغطية ووسائد ووجبات طعام وأدوية وحليب وحفاضات للأطفال وغيرها. ووسط هذا العجز، نشطت مبادرات فردية لتقديم الوجبات الغذائية في هذا السياق، يقول الطاهي محمد عبد المنعم، من مدينة صيدا: «لم نشهد حركة نزوح كالتي تحصل اليوم»، لافتاً إلى أنها «لا تشبه ما شهدناه خلال حرب تموز/ يوليو عام 2006، وسط غياب تام وشح للتقديمات الضرورية للناس». يضيف: «انطلقت مبادراتنا مع بدء الأزمة الاقتصادية في لبنان، كنا نقدم وجبات جاهزة لعدد كبير من العائلات المتفقة، لكن عندما بدأ العدوان يوم الاثنين الماضي، نزحت العائلات نحو مدينة صيدا وفتحت المدارس البوابا، وبدأنا التواصل معها لمعرفة أعداد النازحين من أجل تأمين وجبات غذائية لهم ظهرأ ومساءً كنا قد أعلننا عن حاجتنا لمتبرعين من أجل تأمين الاحتياجات من الوجبات الغذائية، وعممنا رقم هاتف على الناس من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، حاجة الناس كبيرة جداً، وقد استقبلنا تأمين 5000 وجبة في يوم واحد».

يضيف: «هدفنا الأساسي تأمين ما يحتاجه الناس بتبرع بعض الأشخاص بمواد عينية كالأرز والدجاج والمياه الأخر يتبرع بمبالغ مالية». ويعمل المتطوعون بكامل طاقتهم ولا يتأمون من أجل تأمين هذه الوجبات، تؤمن يومياً ووجعتي غداء وعشاء الغداء هو عبارة عن أرز ولحم، والعشاء مناقيش أو شطائر». يتابع: «في البداية، كنا نوزع الطعام على ثلاث مدارس افتتحت البوابها، في الوقت الحالي، نوزع الطعام على عشرة مراكز، والأعداد تزدفع يوماً بعد يوم. نتواصل مع المسؤولين لمعرفة أعداد النازحين، يرسل الوجبات وتسلفها إلى الفقيمين على المراكز، وهم يسلمونها للنازحين».

من جهتها، تقول المتطوعة في المطبخ مريم الحبال: «خلال شهر إبريل/ نيسان، خضعتا لدورة طهي مع عبد المنعم، وتعلمنا أساسيات الطهي، وعندما حلت هذه الحرب على أهلنا في الجنوب، وزح الناس بشكل كبير، أطلق محمد مباردته التي تعتمد على التبرعات من أصحاب الأيادي البيضاء في المدينة، تطوعت وعدد من الأشخاص من أجل تأمين الوجبات لأهلنا النازحين». تضيف: «نقدم المتبرعون واصحاب الأيادي البيضاء مساعدات مالية وعينية كل حسب ما يرغب، لكنها تؤذي الغرض، وكلما زادت التبرعات، زادت كمية الوجبات لأن الحاجة كبيرة،

الضرورية من الخبيرين لمساعدة العائلات النازحة، علماً أن الجهات الرسمية لم تقدم بعد أي شيء، وأغلب المساعدات هي عبارة عن جهود فردية أو مساع من قبل هبات المجتمع المدني، ولا تغفل أن معظم العائلات التي تستضيف النازحين في منازلها تعاني بدورها من تداعيات الأزمة المعيشية، الواقع صعب، والجهود المبذولة لا تكفي لتلبية الحاجات الكبيرة»، وتختتم حديثها قائلة: «أخيار أمامنا سوى أن ندأوي بعضنا بعضاً».

«لبنان يتادىكم»

بدورها، أطلقت جمعية «الإرشاد والإصلاح» حملة إغاثية طارئة بعنوان «لبنان يتادىكم» لجمع التبرعات من أجل مساندة النازحين في مراكز الأيواء، وتوضح مسؤولة العلاقات الإغاثية لجمعية نجوى نعماني، في حديثها لـ«العربي الجديد»، أنهم وضعا خطة استحقاقات، وفور تقاوم العدوان الإسرائيلي، بالتسروا توزيع الحاجات الأساسية من طعام وبطانيات، إلى جانب التواصل مع الجهات المختصة لتلبية النداء الإنساني «كون الحاجات أكبر من قدرة أي دولة»، وتلفت إلى أن «الجمعية وزّعت منذ بدء موجة النزوح الكبيرة، حصصاً غذائية، في أكثر من مدرسة في بيروت وجبل لبنان، ونحن بصدد تحضير مواد النظافة وتوزيع الخواتم والحروب في لبنان، من بينها عناقيد الغضب عام 1996، وحرب بوليبو/ تموز عام 2006، ومعركة لتي العارذ (شمال البلاد)، وانفجار مرقا بيروت في الرابع من أغسطس/ آب 2020، وصولاً إلى العدوان الإسرائيلي الذي شهدته اليوم».

تواجه الجمعيات المساندة للنازحين شحا في المواد الغذائية

تبرز تساؤلات بشأن خطة الطوارئ الوطنية خلال الحروب

على 13 مدرسة في بيروت وضواحي العاصمة، وأطلعوا على أحوال 800 عائلة نازحة»، تضيف: «نعمد على الجولات الميدانية في المدارس ومراكز الأيواء وتقييم الاحتياجات بالتنسيق مع خلية أزمة بيروت لاختيار المدارس الأكثر حاجة، وضمان تقديم العمل بين الجمعيات الإغاثية».

وتوضح: «تشمل خططنا توفير مساعدات متنوعة وصولاً إلى تقديم الدعم النفسي لاطفال الكبار من خلال أنشطة ترفيهية وجلسات علاجية، وسبق أن واكبنا مختلف الخواتم والحروب في لبنان، من بينها عناقيد الغضب عام 1996، وحرب بوليبو/ تموز عام 2006، ومعركة لتي العارذ (شمال البلاد)، وانفجار مرقا بيروت في الرابع من أغسطس/ آب 2020، وصولاً إلى العدوان الإسرائيلي الذي شهدته اليوم».



مطبخ فردية للطهي للنازحين (العربي الجديد)



مطبخ توزيع الطعام على المركز (عربي الجديد)

على الحريات، وصديق ثالث انتحرج بعد أن تراكتت عليه مسبيبات مثل الملاحقة نتيجة الهروب من الجيش وتراكم الديون، فوجد في جرة من المعقافر القاتلة وسيلة للخلاص تاركاً خلفه زوجة وطفلاً معانين». وعن العلاج النفسي وفرص التعافي، يقول وسيد: «نعرف أسباب المرض، والعلاج اصعب من أن نستطيع توفيره، والمصاب الذي يتجاوز أفكار السحل والعار السائدة يصعب عليه مراجعة الطبيب لارتفاع تكاليف العلاج، وعدم توفر طبيب نفسي بسهولة».

ويقول الأكاديمي مروان الأحمد، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، عن انتشار الأمراض النفسية في سورية، خاصة بين الشباب، إن «الأوضاع المعيشية والتعنيف الاسري وتداعيات الحرب والزلزال رفعت أعداد حالات الأمراض النفسية إلى حدود قياسية، وأكثر المرضى مراجعة لعلايات الطب النفسي هم من بين النساء».

التقارير الصادرة عن وزارة الصحة، ويمكن تقديرها بانها أربعة أضعاف ما كانت عليه قبل الحرب السورية»، وأن أسباباً اجتماعية وأمنية تكف خلف تحريف التفكير الطبي، وفي مقدمتها الإكراه الدينية لدى بعض الطوائف التي لا تحيز صلاة الجنازة على المتحجر، فيما أسباب أمنية تراعي امتلاك أحد أفراد الأسرة سلاح بشكل غير شرعي، إضافة إلى اكتساب الأمراض النفسية، وفي مقدمتها الاكتئاب الناتج من تدرى الأوضاع المعيشية، إلى جانب التعنيف الاسري.

يعاني وسيد، ع، وهو طالب في السنة الثانية بكلية العلوم، من الاكتئاب، ويقول لـ«العربي الجديد»: «خسرت أكثر من صديق خلال العام الماضي في حوادث انتحار، وكان إيدها يطلق ناري شغل في التحقيق على أنه موت نتيجة الاستخدام الخاطي للسلاح، وأخري بطريقة الشق، وفي كلتا الحالتين كانت الدوافع تنحصر في الفقر والتضييق

منوعات

MEDIA

أخبار

تصدر اسم الصحافي احمد حسنة الزعبي قائمة الأكثر تداولاً على منصة اكس في الاردن، بعد تداول صورة انذار بفضله من العمل وجهته له ادارة صحيفة الرأي، علما انه معتقل منذ يوليو/ تموز الماضي، ودعا كثيرون الى مقاطعة صحيفة الرأي.

ستصدر الصحافية الفلسطينية بسنتيا الصادق، المقيدة حالياً في العاصمة اللبنانية بيروت، كتاباً يسرد ما عاشته في قطاع غزة خلال الياوم 45 الأولى لحرب الإبادة الجماعية التي ترتكها إسرائيل، وبات الكتاب متوفرًا للطلب المصنف قبل طرحه العام المقبل.

في تراجع كبير عن موقفها، ابليت شركة اكس، المملوكة للملياردير الامريكى ايلون ماسك، المحكمة العليا في البرازيل بانها امتثلت لوائح وقف التنزّل الصلاحيات المصنفة وطلبت من القاضي رفع الحظر عنه المصنفة، وذلك وفقاً لوثيقة اطلعت عليها «ويلز».

تعرض ركاب القطارات في بعض اكبر محطات السكك الحديدية في بريطانيا لحادث أمني إلكتروني الاربعاء، جعلهم عرضة لرسائل مصادرة للإسلام، واستهدفت محطات القطار في مانلستر بكاديللي وورمينغهام نيو ساربت 11 محطة في لندن.

وثقت ثلاث مؤسسات حقوقية إطلاق أكثر من 140 دعوة لتنفيد «جرائم حرب ضد الإنسانية»، عبر القناة 14 الإسرائيلية اليمينية، منذ بدء العدوان على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023

القناة 14 الإسرائيلية: أداة لترويج خطاب الإبادة

سيئ، يمكن لسلاح الجو أن يقصف بوتيرة من دون أن يحزن بين المواطنين وغير المواطنين، بينما قال المعلق الدار بنيف، الذي كان مستشاراً استراتيجياً لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس الوزراء السابق إيهود باراك: «عندما ترى مدنيين عليناً أن تطلق النار عليهم.. لا يوجد مدنيون في غزة» من ناحيته، قال المعلق ايتنار فليشمان في إحدى حلقات برنامج «الوطنيون» «سيتحقق

الانتصار بشرط واحد وهو أن يعمد الجهود إلى إعادة هذه السوابق المعادية للسامية بشكل كامل، علماً أن نخشي من مصطلحات مثل كارثة إنسانية، ببساطة علينا أن نتسبب في ذلك»، وفي مناسبة أخرى، قال فليشمان: «الحل الأكثر إنسانية هو تجويعهم، وهذا الخيار متروك للناس في غزة، إن ختمت معنيين بمواصلة دعم حماس عليكم أن تواصلوا مواجهة التوجيع، لذا فإني أرى أن مصلحة إسرائيل تتمثل في تجويع غزة وإزالة كارثة إنسانية بها» لاحقاً، وفي حلقة من البرنامج نفسه، ورداً على تحفظ الخبير القانوني موشي كوهين على الفيديوهات التي ينشرها جنود الاحتلال على الإنترنت والتي تدعون فيها إلى إهراق قرى وبلدات الفلسطينيين في الضفة الغربية، قال فليشمان: «نحن نتحرق قراهم جيداً أن نفعّل ذلك»، وقوبل تعليقه بتصفيق حاد من الجمهور في الاستوديو. فيما علق المطرب كوبي برينس على كلام فليشمان بالقول: «كل الجنود يعتقدون مثلي... نحن لا نتحرق لهم القرى فقط، نحن نمحو لهم هذه القرى وعلينا أن نواصل ذلك»، ومن الأمثلة ذات الدلالة التي ساقها المحقق بشأن سمات خطاب الإبادة التي عكفت عليها القناة، كان ما صدر عن مقدم البرامج شمعون ريكلين، الذي قال مساء 21 فبراير/ شباط الماضي: «لقد حذرني الخبير القانوني موشي كوهين قبل البث من أنه في حال قلت هذا الكلام، فإنهم سيرفون ضدي دعوى أمام محكمة العدل الدولية، لكن علكم أن تعلموا أنه منذ السابع من أكتوبر فإن الأمور التي تجعلني قادراً على النوم في الليالي هو رؤية النباتات في غزة وهي نهار وتطير في الجو. أضاف: «كلما دمرا أكثر استمتعت أكثر، عليناً أن ندمر كل شيء حتى لا يكون لديهم من المنازل ما يمكن أن يعودوا إليه»، كما دعا ريكلين غير حسابه على منصة اكس إلى استخدام القنابل الذرية ضد غزة، بدوره، عرض مقدم برنامج «الوطنيون» يوان مجال، في الثالث من أغسطس/ آب الماضي، منشوراً لأحد جنود الاحتياط يدعى ديفر لوجر، جاء فيه: «تدمير غزة يمنحني شعوراً طيباً، غزة في وضع إبادة، ماكينة التدمير يجب أن تواصل العمل».



بعد غارة إسرائيلية على مدرسة لطلاب في المنطقة قرب مخيم جنابا، 26 سبتمبر 2024 (تصوير الشبان / مراسل رس)

إعلام في خدمة نتنياهو
نقلت صحيفة هارتس عن رئيسة منظمة زولات للمساواة وحقوق الإنسان زهافا غالون قولها تعليقا على نتائج التحقيق الذي أجرته المنظمات الحقوقية الثلاث: «التحريض على جرائم الحرب يعد جزءاً من ماكينة سم القناة 14 لأنها تهدف إلى تكريس حرب أبدية»، مشيرة إلى حقيقة أن القناة تحظى بدعم وتسهيلات الدولة، وتخدم بشكل أساسي المصالح الشخصية والسياسية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو». كما ذكرت بحريش القناة 14 على المنطيين وعائلات الأسرى لدى حركة حماس والمؤسسة القضائية مع ذلك، لا يتوقف التحريض على الإبادة الجماعية وجرائم الحرب على شاشة القناة 14 حصراً، فقد برز معلق الشؤون العربية السابق في قناة 13 تسفي بركمبل، الذي دعا إلى أن يجار جيش الاحتلال بقتل 100 ألف فلسطيني في غزة في اليوم الأول للحرب، هذا التعليق، مع سجل واسع للتحريض، دفع قناة أي 24 نيوز ذات التوجهات اليمينية المتطرفة إلى استقباله بقدوم برنامج «المستعربين»، مع منحة رأبياً شهرياً سخياً يصل إلى 120 ألف شكيل، أي ما يعاد نحو 35 ألف دولار أميركي.

قبل 7 أكتوبر

ولم يترد مقدمو البرامج الحوارية ومراسلو القناة في فبركة المعلومات والزج بمعلومات كاذبة أو مجتزأة من أجل إضفاء صدقية على توجهات الحكومة وسياساتها وتشويه معارضيهما وتحديداً في تغطياتها المتعلقة بخطة التعديلات القضائية، على سبيل المثال، بث مراسل القناة موطي كستل تقريراً ادعى فيه أنه حصل على معلومات حصرية تفيد بأن قادة حركة الاحتجاج على التعديلات القضائية يقدمون معلومات كاذبة حول عدد المشاركين في التظاهرات التي ينظمونها، وعكف كبار المذيعين في القناة، مثل بوغر غولان وشمعون ريكلين وبنون ماغان وإرنيل سيفل، في استغلال برامجهم في مهاجمة من يقودون حركات الاحتجاج ضد التعديلات القضائية. إذ طالبوا جمهورهم بمقاطعة الشركات التي أعلنت دعمها لحركات الاحتجاج على التعديلات القضائية.

القنص المحللة: العربي الجديد

فتح، بل العرب الذين يقفون الضفة الغربية، عندما نقول سكان، فإنه لا يوجد في غزة سكان، بل هناك 2,5 مليون إرهابي، ولا يوجد في غزة أبرياء.. علينا أن نقتل في الساعات العشرة الأولى من الحرب 50 ألف غزي»، اما مقدم البرامج من 14 في القناة يعكوف برودغو، الذي عمل مستشاراً لوزير الخارجية السابق ديفيد ليفي، فقد قال: «علينا أن نصف من دون تمييز، نحن نميز وهذا أمر

إذ إن مسؤولون كبار ووسائل إعلام ومعلقون ونخب ثقافية وفنانون إسرائيليون قد أطلقوا دعوات صريحة لتنفيذ حرب إبادة ضد الشعب الفلسطيني منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، فقد برز جلياً جداً دور القناة 14 اليمينية، الناطقة شبه الرسمية باسم حكومة بنيامين نتنياهو واليوق الذي يعبر عن الأحزاب المشاركة فيها، في تسويق هذه الدعوات وتكريسها ركيزة أساسية من ركائز الخطاب الجماهيري العام لدولة الاحتلال أثناء العدوان على غزة. وكثرت صحيفة هارتس الإسرائيلية، في عددها الصادر الثلاثاء الماضي، أن القناة 14 أطلقت منذ بداية العدوان على قطاع غزة، عبر معلقها وضيوفاها، أكثر من خمسين دعوة صريحة لتنفيذ حرب إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني. وبحسب الصحيفة التي استندت تقريرها إلى تحقيق أجرته ثلاث مؤسسات حقوقية، سمحت القناة لمعلقها وضيوفاها بإطلاق أكثر من 140 دعوة لتنفيذ «جرائم حرب ضد الإنسانية»، أسس هذه القناة رجل الأعمال الروسي اليهودي ميخائيل ميريلاشفيلي عام 2020، علماً أنه هاجر إلى الأراضي المحتلة عام 2009. ووفقاً لصحيفة ميريلاشفيلي في سبتمبر/أيلول من عام 2023، فإن علاقة وثيقة تربطه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فضلاً عن أن والده كان صديقاً مقرباً للقائد مليشيا فاغنر ليفغيني بريغوجين الذي قتل، في أغسطس/ آب 2023، بحادث تحطم طائرة ركاب خاصة على متنها عدد أشخاص في منطقة تغير شمال غرب موسكو خلال رحلة داخلية.

«ماكينة دعابة لجرائم الحرب»
أشارت الصحيفة إلى أن منظمات زولات للمساواة وحقوق الإنسان وحركة التنظييم العامل للإعلام والكتلة الديمقراطية وقتت في تحقيقها المشترك سماح القناة 14 لمعلقها وضيوفاها بإطلاق عشرات الدعوات لطرد الفلسطينيين بشكل جماعي من غزة، وتوظيف «سلاح التجويع البية من نبات الحرب»، فضلاً عن الدعوات العنصرية ضد الفلسطينيين في غزة والفلسطينيين بشكل عام، ولقتت الصحيفة إلى أن المنظمات الحقوقية الثلاث وجهت، الثلاثاء، رسالة إلى المستشارة القانونية للحكومة جالي ميارا وإلى «الدائرة الشكاوى» في سلطة المدعي الاتعالي والتفريوتي، جاء فيها أن القناة 14 باتت «ماكينة دعابة لتنفيذ جرائم حرب» ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية. وأورد تحقيق المنظمات الحقوقية الثلاث مجموعة من العبارات والتعليقات التي صدرت عن مراسلي ومذيعي وضيوفا القناة، التي تمثل دعوات لتنفيذ حرب الإبادة وجرائم الحرب ضد الإنسانية خلال الحرب.

دعوات للإبادة والمثابرة على الشائبة

خلال مشاركتها في برنامج «الوطنيون» الذي تقدمه القناة، قال نائب رئيس الكنيس السابق موشيه فايفلين: «إن لم يكن هدف الحرب تدمير غزة واحتلالها وطرد سكانها، وإعادة المستوطنات إليها، فنحن لم نفعّل شيئاً». كما عرضت القناة، حسب التحقيق، رسالة مصورة للمطرب الشهير إيل غولان، دعا فيها إلى «محو غزة بشكل كامل، وعدم السماح بترك إنسان واحد هناك»، فيما قال الداعية اليميني الجاهو يوسيان خلال أحد البرامج: «حماس ليست العدو، بل غزة، هذا العدو ليس حركة



محرقة وطمعها من الجنوب (مراسل رس)



ارحام الروح (احمد شعور / التصوير)



طفلة جرحية في مستشفى في صيدا (التصوير)



هروا في فاحنة من المصفا الإسرائيلية (تصوير جيلالي، مراسل رس)

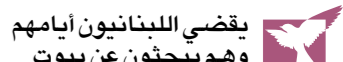


علم اعد الاطول الروح (مراسل رس)



في إحدى المدارس في صيدا (تصوير الشبان / التصوير)

لبنانيون نازحون تركوا حياة وذكريات وراءهم



يقضي اللبنانيون أيامهم وهم يبحثون عن بيوت للنازحين من المناطق المستهدفة بالعدوان الإسرائيلي في الجنوب والبقاع على وجه الخصوص، انشئت مجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي للعمل على تأمين البيوت للنازحين، وسط استغلال بعض السماسرة وأصحاب البيوت، إذ عمد الكثير منهم إلى رفع الأسعار إلى درجة كبيرة، إلا أن هذا لا يلغي حجم التكافل الذي تشهده مختلف المناطق اللبنانية، وفي الوقت نفسه المعاناة التي يواجهها النازحون لتأمين مساكن في مناطق «المنة» نسيباً، وتأمين ائام وغيره من الأساسيات.

حياة النزوح ليست سهلة، يقول كثيرون إن من الصعب اختزال حياة وبيت في حقيبة، يصعب اختيار الأساسيات وما ينبغي أخذه، والنزوح عادة ما تتضمن الأوراق الرسمية والأدوية والثياب لكن الاختيار صعب والحقيبة صغيرة جداً لتحتوي عمر الأشخاص وذكرياتهم.

كانت الحرب متوقعة في أبة لحظة، وإن كان الناس مدركين لأمر، إلا أن لحظة الإخلاء تكون فاسية وصعبة، كما الاضطراب إلى استقطاع الحياة للعيش في الطوارئ، في مراكز أو بيوت للنازحين، من دون أي تحديد للوقت أو المستقبل، يصعب العيش في الجهول وعدم اليقين، إلا أن هذا حال النازحين، بل وجميع اللبنانيين الذي يترقبون ما هو أسوأ ساعة بعد ساعة، ويتمنون النجاة من هذه الأيام الصعبة.

(العربي الجديد)

هنوعات | فنون وكوكبيل

مقابلة

إجرائها **علاء المغربي**

عبر «شركة عشائر للإنتاج السينمائي»، تحاول العراقية منى الكاظمي إيجاد فسحات عمل مُتجدد وفعال، ودعم مواهب شابة في اشتغالات سينمائية مختلفة. عن تجربتها هذه، حاورتها

منى الكاظمي

يفتقد التعليم في المعاهد السينمائية إلى التطبيق العملي



من فيلم «موصل 980» لعلي محمد سعيد (IMDb)



من فيلم «كلشي ماكو» لميسون الباجج جي (IMDb)

تُدير الممنتجة العراقية منى الكاظمي «شركة عشائر للإنتاج السينمائي»، وتُنظّم مشاريع فنية، وورش تهئية كمواد. ارتبطت بالشركة منذ تأسيسها عام 2017، ولها منجزات ونتاجات ومشاريع عدّة، منها إنتاج «كلشي ماكو» لميسون الباجج جي («العربي الجديد»، 20 ديسمبر/كانون الأول 2021) و«موصل 980» لعلي محمد سعيد («العربي الجديد»، 16 يناير/كانون الثاني 2023).

■ ماذا عن نشاط «شركة عشائر للإنتاج السينمائي»، والدور الذي تقوم به في تشييط صناعة السينما في العراق؟ ما أبرز أعمالها؟
هدى الكاظمي: أنشئت الشركة عام 2017، هي التي لها خلفية سينمائية عميقة ومتنوّعة الدور الرئيسي للشركة في العراق والأردن إنتاج أفلام سينمائية بأنواعها المختلفة، وثائقية وروائية ورسوم متحركة. عملها في الأفلام يمتدّ من الفكرة إلى التوزيع، مع كل ما تتطلبه مرحلة الإنتاج.

■ ماذا عن نشاط «شركة عشائر للإنتاج السينمائي»، والدور الذي تقوم به في تشييط صناعة السينما في العراق؟ ما أبرز أعمالها؟
هدى الكاظمي: أنشئت الشركة عام 2017، هي التي لها خلفية سينمائية عميقة ومتنوّعة الدور الرئيسي للشركة في العراق والأردن إنتاج أفلام سينمائية بأنواعها المختلفة، وثائقية وروائية ورسوم متحركة. عملها في الأفلام يمتدّ من الفكرة إلى التوزيع، مع كل ما تتطلبه مرحلة الإنتاج.

■ ماذا عن نشاط «شركة عشائر للإنتاج السينمائي»، والدور الذي تقوم به في تشييط صناعة السينما في العراق؟ ما أبرز أعمالها؟
هدى الكاظمي: أنشئت الشركة عام 2017، هي التي لها خلفية سينمائية عميقة ومتنوّعة الدور الرئيسي للشركة في العراق والأردن إنتاج أفلام سينمائية بأنواعها المختلفة، وثائقية وروائية ورسوم متحركة. عملها في الأفلام يمتدّ من الفكرة إلى التوزيع، مع كل ما تتطلبه مرحلة الإنتاج.

علوم



أجريت تجربة مصغرة على كويكب بدهمه بالأشعة السينية (فرانس برس)

قنبلة نووية لحرف كويكب عن مساره؟

قد تتمكن البشرية من استخدام قنبلة نووية لحرف كويكب يتجه نحو الأرض، على ما بيّنت تجربة مخبرية فُجر خلالها باحثون هدفاً بحجم كرة زجاجية صغيرة بالأشعة السينية.
وأجرى أكبر اختبار بالبحج عملي للذراع الكوكبي عام 2022 عندما اصطدمت المركبة الفضائية «دارت» (DART) التابعة لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) بكويكب يبلغ عرضه 160 متراً وعُبرت مساره. لكن الصدمة التي أحدثتها «دارت» التي كانت بحجم ثلاثة كبيرة، قد لا تكون كافية لجسم أكبر، مثل تشيكسولوب، وهو كويكب يبلغ عرضه عشرة كيلومترات.
من المعروف أنّ تأثيره على الأرض أدى قبل 66 مليون سنة إلى فصل شتاء قضى على ثلاثة أرباع الأنواع الأرضية. ويتناول فيلم الحركة «ارماغيدون» (Armageddon) عام 1998 سناريو يتوجّه فيه فريق متّهوّر ويطول إلى كويكب يبلغ عرضه ألف كيلومتر قبل تفجيره إلى أجزاء باستخدام قنبلة نووية.

ينشر باحثون أميركيون هذا الأسوع في مجلة نيتشر فزيكس تجربة على كويكب اصغر بكثير، إذ يبلغ عرضه 12 مليمترًا، من خلال تعريضه إلى دفقة من الأشعة السينية في مختبرات سانديا الوطنية في اليوكليدي في نيو مكسيكو. وقال المبع الرئيسي للدراسة ناتان مور الذي يعمل في سانديا، عبر وكالة فرانس برس، إن الآلة قادرة على إطلاق «المع شعاع في العالم»، ومعظم الطاقة التي ينتجها الانفجار النووي تكون على شكل أشعة سينية. وفي الفضاء، سيبب نقص الغلاف الجوي، لا تكون هناك موجة صدمة أو كرة نارية. وفي سانديا، أدت الأشعة السينية إلى تدمير سطح الكويكب الصغير بسهولة. ودفعت المادة المتبخرة الهدف في الاتجاه المعاكس الذي اختار، الذي عمل «محرك» «للمرة الأولى» النظريات التي تنبأت بمثل هذا التاثير.

(فرانس برس)

■ جئائنا معلقة» لأحمد ياسين منذ فترة قصيرة، انتهى تفجّد الروائي الطويل «الصبور» لعلي طوفان الفخارزي، الذي صُوّر كلّه في مدينة الجبائش، في أحوار العراق.

■ يلاحظ أنّ للشركة مشاريع فنية عدّة إضافة إلى إنتاجها أعمالاً فنية، تُنظّم ورشاً فنية منذ تأسيسها في العراق، كانت الصعوبة في المعاهد والكليات التطبيق العملي بدل محترف بالاختصاصات كلها. الكتابة والمثّلون، وصولاً إلى اصغر عامل فني.



منى الكاظمي، (إداً فارتاً العمل السنمائي في العراق) ياقه عبد فريي نجد انفسا متأخرين (الفرانس الجديد)

لذا، أنتجت إلى ورش فنية في بغداد والمحافظات، مع أساتذة وفنّانين ذوي اختصاصات وأعمال مرموقة لتدريب شباب على العمل في أفلام الشركة، وتنمية قدراتهم على مواكبة وسائل التطوّر والحداثة في أساليب العمل. إذ لا تزال مناهج التعليم في العراق قديمة، وحال السينما كحال أي علوم أخرى، تتطوّر بمرور الوقت. لذا، يفتقد التعليم في المعاهد والكليات التطبيق العملي بدل لأسبوعين تقريباً، وتبدأ من الفكرة لتنتهي في العراق.

إضاءة

صور اللبنانيين والسوريين.. هي هجرة أخرى



علم الحدود اللبنانية السورية. 24 سبتمبر 2024 (توب بلنار، فرانس برس)

الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتسعى إلى تهجير أهل جنوب لبنان لهجامة حدودها، لكن، أي وقف هذه الحدود؟ كم كيلومتراً من القتل والهجرة حول إسرائيل كفي في تشعر بـ«الامان»؟

السؤال السخار الحديث ما من إجابة له سوى بنبرة ساخرة، نقفيس من باسم يوسف الذي يرى أن الحد هو «كل العالم»، وهنا بالضبط يظهر دور الصمت الدولي، المستعد لاستمرار بنمويل وتسليم لبنان ماكيندة القتل، خوفاً من ذنب قديم، لكن أولئك المهاجرين سوريين ولبنانيين وحاصرة بالأسلوات والطائرات الحربية والصواريخ، ولبنانيين، حتى الساء نفسها، محاصرة في لبنان» صوريين ولبنانيين، حدث النظم. تتكرر صور التهجير في المنطقة، وكأنها أسلوا للحياة وتوقر الاحتمالات الموت في أرض مهدهة دوماً بان تنجر في أي لحظة.

«العربي الجديد»: «ساهمت ورشات عدّة في صقل مواهب الشباب، خاصة تلك المُكثّفة، التي تمثّد لأسبوعين تقريباً، وتبدأ من الفكرة لتنتهي في التوزيع»

كسبنا ثقة قنوات ومنتّات عراقية عدّة في فترة قياسية

عمل من الخارج لضمان الجودة ولتحقيق الإنجاز في الوقت المحدد. هذه الطريقة مُكثّفة حقاً، وتتطلب تمويلاً كبيراً لتغطية تكاليف السفر وكافة متطلبات الفرق الأجنبية. لذا، بدأت الشركة تنظيف ورش عمل، والتعامل مع خزيجها. إنّها أفضل طريقة لاستمرار العمل في العراق وفق ميزانيتنا المحدود.

■ هل لا تزال حركة الإنتاج في السينما العراقية تعاني الكثير؟ هل هناك تنسيق مع الجهات الحكومية مثلاً؟

■ هل لا تزال حركة الإنتاج في السينما العراقية تعاني الكثير؟ هل هناك تنسيق مع الجهات الحكومية مثلاً؟
إذا قارناً العمل السينمائي في العراق بأي عمل عربي، نجد انفسنا متأخرين جداً. أول العراقيين صُفّع التمويل والموارد المالية، ما يدفع إلى طلب التمويل من صنديق دعم خارجية، تطلب تمويلاً حكومياً من البلد الأم لإنتاج أي فيلم. لتمنح التمويل المطلوب هذا يضطرنا إلى التعاون مع منتجين مشاركين من دولة ما، لتأمين شروط التمويل. كل هذه الشروط تتطلب وقتاً وعلاقات، فيضع عامان أو ثلاثة لتوفير المال المطلوب للتصوير. إضافة إلى نقص الكوادر المحلية وضعفها، وهذا يُعرقل كبير في حركتنا السنمائية. إلى عراقيل أخرى تخص التوزيع والتسويق في العراق وخارجه، وهذا مجال لا يزال متأخرين جداً فيه. أما بالنسبة إلى التنسيق الحكومي في العراق، فهناك تعاون كبير في أعمالنا في مختلف المحافظات، موافقات أمنية، تصاريح عمل، سهولة النقل والتصوير، حماية لفرق الأجنبية، توفير السكن والإقامة في مكان ما إذا تطلّب الأمر، وغيرها من الأمور. هذا التعاون يشمل الوزارات والدوائر الحكومية.

■ ما مدى إسهام هذه الورشات في صقل مواهب الشباب؟

■ ما مدى إسهام هذه الورشات في صقل مواهب الشباب؟
ساهمت ورشات عدّة في صقل مواهب الشباب، خاصة تلك المُكثّفة، التي تمثّد لأسبوعين تقريباً، وتبدأ من الفكرة لتنتهي في العراق.

■ ماذا عن علاقتكم بالقنوات والمنضات العراقية؟

■ ماذا عن علاقتكم بالقنوات والمنضات العراقية؟
كسبنا ثقة قنوات ومنتّات عراقية عدّة في فترة قياسية، لكتابة برامج وطلب تمويل درامية لموسمهم الرضائيين. من أعمال غرفة الكتابة: مسلسلات «العرب» لحسن حسني (قناة الشارقة) و«العشرة» لعلي حديد (قناة الرابعة) و«تسجيل لخروج» لعلي فاضل (منصة Time Time) و«الكف» لصفلي كريم (المنصة نفسها).

أخبار

موسيقى هاملت

تُبصر نسخة مقتبسة من «هاملت» لشكسبير (الصورة) النور في مدينة مانتشستر الإنكليزية في ربيع العام المقبل، صنع فيلم، ويكتشف ما يحدث، أو ما يجد نفسه أجدر به للعمل. في غالبية الورش، ينتهي الطلاب بصنع فيلم واحد على الأقل، إذ يجتمعون باختصاصاتهم المختلفة لصنعه، وهذا يجعلهم يجزّيون ما يرغبون فيه. نحن على تواصل مع معظم المشاركين في الورشات، لدعمهم باستمرار في سوق العمل، وللعمل على مشاريعهم الخاصة. هناك عدد كبير منهم يعمل اليوم على أفلام خاصة.



الذي وضع تصوّره المخرجان كريستين جونس وستيفن هوغيت. في الفترة من 27 إبريل/نيسان إلى 18 مايو/أيار 2025 في مانتشستر، قبل نقله إلى ستراتفورد أبون أفون، مسقط رأس شكسبير، في يونيو/حزيران من العام نفسه. ويحسب جونس، بتشارك اليوم Thief في Hail to موضوعات عدة مع مسرحية وليام شكسبير، بينها الفساد والإخفاط والتعطّل الحكومي. وركزَ كلمات الألبوم كثيرا على السياسة الخارجية لترئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن (الذي تولى السلطة بين العامين 2001 و2009)، بما في ذلك الحرب في العراق.

كارن ناث جهنم
بالعذراء الحبسي

أُهمّ مخدعي الرب الصومالي الكندي كاي نان، الذي أصبحت أعتبه الشهيرة «إيفينغ فلاغ» تشيد بثقافة ساس العالم لكرة القدم 2010، الحبسي، في كيبك، بالاعتداء الجنسي، على ما نُزّرت وسائل إعلام كندية ومغني الرب البالغ 46 عاماً، واسمه الحقيقي كيثان عيدي ورسامي، متهم بالاعتداء الجنسي على



امرأة عشربية في يوليو/تموز 2010، عندما كان في كيبك للمشاركة في مهرجان موسيقي. ونُذرت وسائل إعلام محلية أنه وكلاء الدفاع عنه أكدوا براءته غيابياً للخبيس، ومن المقرر أنّ تعقد الجلسة المقبلة في 20 إبريل/نيسان، ويحسب لائحة الاتهام، وقع الاعتداء الجنسي بين 17 و16 يوليو 2010.

ولد عام 1978 في مقديشو، وينحدر من عائلة تضم فنّانين، إذ إن جده محمد من أشهر شعراء الصومال، وعمته ماغول مغنية مشهورة.

جائزة فخرية
للمودوفار

أكد المخرج الإسباني بيدرو المودوفار أنّه تأثر «إلى حد البكاء» لدى تسلّمه الجائزة الفخرية في مهرجان سان سيباستيان السينمائي عن مجمل أعماله في مسيرة طبعها، بحسب المنظمين، «السلوب بصري مميز»، وقال المخرج البالغ 75 عاماً لدى حصوله على جائزة دونوسخيا، إحدى أهم الجوائز في هذا المهرجان



بالسقوط.
ديكتاتوريات واحتلالات تتعامل مع كتل بشرية لا أفراد، يمكن بسهولة الصواريخ والبراميل، تنقل من مكان إلى آخر محملة بالحدق وامل بالعيش، لا يمكن تجاهل المغارة الفراجيدية التي تتخمل سان يُهجر سوريون من مكان لوجهين، إلى «وطنهم» الذي يهدّد حياتهم مغارة كهذه تترك المرء عاجزاً عن الوصف، أي أرض هي الأكثر اختراً لا احتمالات ليعيش فيها، خصوصاً أن لا مقر الآن سوى البحر، ذلك الذي ابتلع آلاف الهاربين، سوريين ولبنانيين، حتى الساء نفسها، محاصرة بالأسلوات والطائرات الحربية والصواريخ، لا يمكنها تخيل أي حياة أخرى غير الكتابة والتصوير وبلا كلل، و«دونوسخيا» هي إحدى الجوائز النادرة التي كان المودوفار غير حاصل عليها.

يولّف، «أنا بيسان من غزة وما زلت وما أرت عليه» رطله لوح الصحايف مع علائها (كش)

ثقافة

نحوة

في ذكرى رحيله الأولى، توقف منتدب «حديث الالف» بالدوحة، في نحوة استثنائية استبقت انطلاق موسمهم الثاني،

عند تجربة الروائي السوري الذي قدّم «نموذجاً من كتابة التاريخ السري للبيش، عكس ما تفرضه السلطة والمسيبّ والمنصر من كتابة تمدح رواية الأخرين»

النحوة: **محمد هديب**

يصدف، بعد موت الكاتب، أن يتداول الناس مسار حياته السابقة عبر ما تركه من كتابة، وما تناقلوه شفاهة من قصص وأخبار، وقد يكون أحد الأبرزين أكثر جاذبية من الآخر، حتى ليُقال إن الشخص ذاته أهم من منجزه، والعكس كذلك لكن الروائي السوري خالد خليفة (1964 - 2023)، الذي تحلّ ذكرى رحيله الأولى في الثلاثين من أيلول/ سبتمبر الجاري، واحد من الكتّاب الذين تركوا أصدقاؤه كثرًا، بأعتمه موته في سن التاسعة والخمسين، وكانهم جمعوا يعرفونه معرفة النوام لتوأمه، ولم لم يبالغوا، إذ كان خالد خليفة (ولقبه الخال) على مستوى النصّ والعيش جويًا، يكتب لكل واحد سطورًا منلما يحكي له على مفهّي. هكذا كانت نوبة «حديث الالف» الثقافية التي تنسّجها مدينا» ندوة استثنائية في افتتاح موسمه الثاني الأربعة الماضي، والاستثنائية جاءت لاستيفاقها موعدها المزمع في بداية تشرين الأول/أكتوبر، وتصادمًا مع الذكرى الأولى لانطلاق الندوة الشهرية. وفي السياق،

بطاقة

صدرت لخالد خليفة (الصورة) سبع روايات: «حارس الخديعة» (1993)، و«فائل الفرياط» (2000)، و«مدح الكراهية» (2008)، و«لا سكاكين في مصايح هذه المدينة» (2013)، و«الوقت عمل شاق» (2016)، و«لم يكتُ عليهم أحد» (2019)، و«سكوت ميت يتلفس قساور اليمون» (2024)، وكتّاب سريز بعنوان «نسر على الطاولة الجاهزة» (2022)، كما كتب أعمالاً شكّلت علامات فيها يعرف بالادب التلفزيوني، بما من «سيرة آل الجاليل» و«وصولنا» «هدوء نسلي».

معرض

الذكرى الأولى لغياب «الخال»

خالد خليفة في «حديث الألف»



جانباً من الندوة (مصطفي ناصر/الزهره/الحدث)

«أميسا» اصدرت الرواية، ومن ثمّ تقدمت إلى الجائزة العالمية للرواية العربية»

في نسخة عام 2008 إلى قائمة القصير. وأشار محمود إلى السرد في هذه الرواية، لا بل الطابع المتوافيق بقوة في مسار الروائي الذي كانت تعبر عنه شفاء، وإنّ هذا فيما يراه خيار النزي به الكاتب بوجدانه الشخصي وتقنياته الفنية، من شخص مسكون بمرموزه الساتية الحكائية عبر حثته التي يعلق صورتها على جدار، إلى إيمانه بأنّ السرد انثوي ينبغي أن يقول ذاته رغم إكراهات الذكورة

هذا الرجل الذي ينتمي إليه الكاتب الراحل، ومن خلال هذه الرواية المصليّة، «مدح الكراهية»، يراه سنّد محمود إدراكاً مستشرقاً إلى أنّ سورية وصلت مرحلة تصدير الكراهية.

في طريقة الروائي، كما تلاحظ روزا ياسين حسن، ثقة نموذج من كتابة التاريخ السري للنسر، عكس ما تفرضه السلطة والسبتة والخنصر من كتابة تمدح رواية الآخرين. وعليه، فإن رواية مثل «الوقت عمل شاق» الصادره عام 2016، بعد إصابة خليفة بجلطة، ذات قيمة أساسية هي جمال الفصح، تراها روزا حسن تمثيلاً لنُجوة إبداعية مهنت لها كتابات جيل من الروائيين

قبل اندلاع الثورة السورية عام 2011، والرواية تسرد قصة جثةً متفسّخة للاب يتولى أبنائه الثلاثة نظفها إلى ريف حلب لتدفن هناك، فتفك الجثة أمام جواجز، بل يجري اعتقالها، إلى أن تدفن في غير المكان الذي أوصى به الأب، الذي تلاحظه روزا حسن أنّ الإخوة حاملو الجثة يتعرفون إلى بعضهم البعض، خلال هذه المرحلة، حتى لكأنهم، وهم الإخوة من رحم واحد، يرون بعضهم للمرّة الأولى، وهو الأمر الذي تشير

في بيروت. ودايمًا تقع في ذات المخاض من الأسئلة حول نشر أعمال مخطوطة في غياب الموافقة النهائية لكتابها، رواية «سكوت ميت يتلفس قشور اليمون» الأخيرة أعادت سنّد محمود إلى مثال قريب وهو رواية «حتى نتلقى في أغسطس» التي نشرها أبناء الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز مطلع هذا العام، وقد كان ماركيز في أواخر سنّيته يعاني فقدان الذاكرة ثم الخرف، مقرّراً قراراً حاسماً بعدم نشرها، بيد أن الورثة نشروها بعد وفاته بعشرة أعوام.

لدى محمود، ميل إلى أنّ القارئ يعرف أين قد تكمن مشاكل النص في غياب صاحبه، لكن هذا العمل، حتى لو كان غير مكتمل، فإنّ دوراً كبيراً يقع على الحزب، هذا الشخص الذي كان خالد خليفة مؤمناً بقوة حضوره، حتى أنه على الدوام كان يتيح نسخاً لرفاقه ممن يؤمن بقراءتهم، ليس بعد انتهاء العمل بل أثناء الكتابة فضلاً فضلاً.

النسخة النهائية، كما ذهب سنّد محمود، بقيت في عهدة الناشر منذ عرضي وهو صديق مقرب من خليفة، كما مستشاراً لهذه الرواية وقريباً جداً من جرياتها ونقاشها، وهي تتحدّث عن مجموعة اأصدقاء من مشارب سياسية مختلفة في النصف الثاني من الثمانينات، وتقع في مدينة اللاذقية التي كان خليفة، إضافة إلى مدينته الروحية الأولى حلب، يدرجها ضمن ما يسمّيها «المدن المقدّبة».

أما روزا حسن فقالت إنّ الرواية من أكثر أعمال خليفة التي أحببتها، وفيها تجربة جديدة في مساره الإبداعي، جعلتها تنمّن الأمان وتحيش التفاصيل المشغولة من هذا «الحكاة العالي» الذي يحكي هذه المرّة عن مدينتها وقد كانت ماثلة حية أمامها في مقلّهاها حيث تعيش الآن في ألمانيا منذ 2012. كما يصف تحنّن هذا العالم من دون روايات كافكا التي نشرت عقب وفاته؛ تتسامل روزا وتضيف أنّ هناك خوفاً من أن ينظلم الكاتب حين تنشر في غيابه عملاً لم يكتمل كما يريد هو، ومن جانب آخر هناك خوف أن نخسر نصّاً نحن بوصفنا قراء الكُتاب نراه حقاً لنا. هذا جدال عكماً تنهي -لا جواب شافياً له.

لم يحضر سنّد مصري، لكن حضرت كلمات أرسلها إلى الندوة وقرأتها، هالة كوتراي وفيها يقول: «عرف خالد منذ سنين طويلة، إلا أنّني في السنوات الأخيرة من حياته كنت ربما الأقرب إليه. كان يخبرني عن مدى وحدته، يقضي النهار يكتب، يرسم، يطبخ. في المساء يأتي الأصدقاء زرافات زرافات، يلقون له الحديث ذاته بعد عشر سنوات استيقظ، أجده تامكاً على الكنية الطويلة الرهانة بانتظار أن يبرد الدم الساخن أمر غير معهود في منفعفات التاريخ البشري، والأساس في كل إبداع هو هل تستطيع حمل الحدث السرّاسي إلى النص الأدبي، أو جز النص على ما تحت سقف الحدث السياسي، مختلفة بالقول إنّ ثقة خصوصاً كنت من داخل الخلطة وعبرت الزمن وأخرى لم يغب لها وجود.

لدينا رواية جديدة متصدّر خلال أيام خالد خليفة عن «دار «نوفل/هاشيت أنطوان» المشهورة بتاريخ طعام ثري المتنوّع.

إضاءة

لمحاتٌ من جدارية

معرض الكتاب بالرياض

الثقافة العربية من مريد البرغوثي إلى محمود درويش ومن أنونيس إلى لينا العليبي ومن عبدالله المبخّان وأنجان هندي إلى فاطمة قنديل وحياة البرس وميسون صقر وعباس بضيون ومن عالم وإحلام مستغانمي، عدا عن الحضور الموسيقي البادخ لتبصر شما، ولعدد من الفنّرين العرب ومنهم سليم بركات، فإنّني كنت أكثر من محظوظة بأنّني عاصرت عن قرب لصيق وفِعال ومتفاعل مع معظم معارض الكتاب التي أقمت على أرض سقيف راسي وقلبي

مدينة الرياض. وقد كنتُ ساهداً عليها طارد للرمي النبيل من إقامة معرض في عدة مراحل وفي خضمّ من تميّج

عشت نشوة معرض الكتاب في رغوثي الخابق لبراده وللكتاب ولعليات توقيع الكتاب والمناشرين، بل ولإدرات المعرض المعاقبة عاماً بعد عام. ما يقارب العدة ولا بد في السياق أنّ أشير إلى شجاعة الإصرار على إقامة المعرض رغم ما كان يحدث، بلقاءته من استعراضات القاعة من قبل كارهي ضوء المعرفة والمدافعين عن الفلام، وما يثيرونه من سجالات خستنة تُسمّم مناخ المعرض ويضع فيها عبير الكتب الأخذ.

وبالقدر عمل في المراحل، فإذا اعتبرنا مطلع الثمانينات المشار إليها مرحلة النهائية، أو بالأحرى اللانهاية، فإنّ معرض الرياض للكتاب اليوم يعيّن مرحلة جديدة تدنو واحدة من لحظات الأبعاد المعرفية المنارة في علاقة الكتاب بالحرّية التي هي المنصّر الخلاق

من عناصر جوهر المعرفة وعماياتها النهائية، أو بالأحرى بالنهاية. ففرض الكتاب هذا العام إذ يعود إلى نقطة انطلاقته الأولى على أرض حرم جامعة الملك سعود، فإنه يتبوّأ ما شرع فيه من عدة أعوام قريبة بمحاولة ترجو أن يحفها النجاح والاستمرار والتعميق لتوطئ معارض الكتاب العالمية في إدارة المعروض بما هي واجهة حضارية ووجهة للحاملين بقدره الكتب على تحرير الأرواح من محدودية الجسد وتحرير الأوطان من محدودية الواقع

باقف المستقبل. أوّل أسس الخمسين، انطلقت على أرض الرياض ورشة عمل في الفكر والشعر والعلوم والأدب وفي التشكيل والفن السينمائي والموسيقى لتشكيل جدارية عالمية عربية سعودية أسسها معرض الكتاب بالرياض. أمّا لحلول دولة قطر ضيفة شرف على المعرض ممثلة بمثقفها وبتناجها من الكتاب فإنه يتشكل لونا يُضاف إلى سحر الجارية. عمل على الثقافة يبرؤ عطشي الكتب ويساهم، ولو بجزء بسيط، في إذناء شتلة الضمير نحو ملكل الخير والحب والرشد والسلام في عالمنا العربي وفي العالم.

عند الأمانة من مساء اليوم، جلسة حوارية لإطلاق كتاب **تصوير فلسطيّ: سجدٌ من الاستعمار والنضال من أجل التحرير**، من تأليف **ميتي عمل** فنيّ توفّق للأشكال الاستعماري والعمكاساته على الحياة في فلسطيّ.

من المعرض

من انتهاتها اليومي بالاستهلاك، وإن جاء ذلك في إطار النظام الرأسمالي بمقايسة معارض الكتب بمقابل العوائد المالية الضريبية والتجارية العالية. طبعاً، هناك أسئلة فلسفية وسوسيلوجية معقدة في ظاهرة معارض الكتب ومنها وما عليها عبر العالم، وتوظيفاتها المتعدّية المغرضة والبرهنة، إلا أنّني سأكتفي بالمقدمة أعلاه لأختطف باختزال لحة من جدارية معرض الكتاب بالرياض.

معرض الكتاب السنوي في الرياض، معظم معارض الكتب في العالم، فضته وقصته الأخرى، وككلّ القصص التي تخلو من تعديها؛ فهناك قصة المَنّ وقصة النهاس، وهناك قصة المسرح وقصة الكواليس، والقصة المعلمة والهيامسة والأخرى الصامتة، ولا يخلو الابداحياتاً من القصة المختلطة أيضاً.

ومن وجهة نظري، بصفتي دارسة لعلم الاجتماع المعرفي والسياسي، ولست فقط كاتبة عاشت مدّ وجزر ومسدّ الأجاج والسعدب في معرض الكتاب عبر عدة عقود، فإنّ بالإمكان قراءة التاريخ الاجتماعي والسياسي، وليس الثقافي وحسب، في السرديات المتعدّية والمتنوّعة لقصة معرض الكتاب بالرياض لا عدماً ماء.

وإذا كنتُ لحنلي قد وقفت على عدد من معارض الكتاب بالعالم العربي والعالم الغربي، ومن أيتهاا معرض فرانكفورت للكتاب 2004، حيث كان العالم العربي ضيف المعرض بجداره وتمثّل عربي سعودي واسع، فكان المعرض بحضور كوكبة من الأسماء المضيفة في سماء

محمظوة انني عشت

نشوة معرض الكتاب في رغوثها الأولى

في إدارة المعروض بما هي واجهة

حضارية ووجهة للحاملين بقدره الكتب على تحرير الأرواح من محدودية الجسد وتحرير الأوطان من محدودية الواقع باقف المستقبل. أوّل أسس الخمسين، انطلقت على أرض الرياض ورشة عمل في الفكر والشعر والعلوم والأدب وفي التشكيل والفن السينمائي والموسيقى لتشكيل جدارية عالمية عربية سعودية أسسها معرض الكتاب بالرياض. أمّا لحلول دولة قطر ضيفة شرف على المعرض ممثلة بمثقفها وبتناجها من الكتاب فإنه يتشكل لونا يُضاف إلى سحر الجارية. عمل على الثقافة يبرؤ عطشي الكتب ويساهم، ولو بجزء بسيط، في إذناء شتلة الضمير نحو ملكل الخير والحب والرشد والسلام في عالمنا العربي وفي العالم.

عند الأمانة من مساء اليوم، جلسة حوارية لإطلاق كتاب **تصوير فلسطيّ: سجدٌ من الاستعمار والنضال من أجل التحرير**، من تأليف **ميتي عمل** فنيّ توفّق للأشكال الاستعماري والعمكاساته على الحياة في فلسطيّ.

من المعرض

فعاليات

تقيم «دارة الفنون» في عقات، عند الأمانة من مساء اليوم، جلسة حوارية لإطلاق كتاب **تصوير فلسطيّ: سجدٌ من الاستعمار والنضال من أجل التحرير**، بحضور المحرّر **تيب المشاركةيب اليب بطارسة ويسرا الجزار**. يضمّ الكتاب أكثر من مئتي عمل فنيّ توفّق للأشكال الاستعماري والعمكاساته على الحياة في فلسطيّ.

تحت شعار «حكايات جزائرية»، تحتضن ساحة «رياض الفتح» في الجزائر العاصمة، **بيت الأوف** والخاص من تشرّيب الأوف/لكفور الجازي، فعاليات الدورة 16 من **مهرجان الجزائر الدولي للشرط المرسوم**. يشارك في الدورة كتّاب وفنّانون واكاديميون من 14 بلداً؛ من بينها: فلسطين وليبان وسورية و تونس والكونغو الديمقراطية وإيطاليا وسويسرا والولايات المتّحدة واليابان.

لمحات من تاريخ المغرب عبر المقتنيات الرشيفية والوثائقية للمكتبة التراثية عنوان محاضرة افتراضية تنظّمها «مكتبة قطر الوطنية» في الدوحة، عند الرابعة والنصف من بعد ظهر السابع من الشهر المقبل. يتناول **الأكاديمي محز الدريدي** (الصورة)، في المحاضرة، جوانب من تاريخ المغرب في ضوء المقتنيات الرشيفية.

حتس الأوف من الشهر المقبل، تتواصل في، «دار الأثافة ابن رليّاف» بتونس العاصمة، فعاليات **إيام المسرح التونسي** التي انطلقت الأتلاء الماضي. تضمّ التظاهرة ستّة عروض مسرحية من بينها عرضان للاطفال، إضافة إلى ورشة في فنّ الارتجال من تأطير محمد كواس وأخرى في فنّ الممثلت من تأطير **إلياس العبيدي**.



أيام المسرح التونسي

رياضة



جمهور نادي برشلونة في مهرجان ملعب موندولك (جيتي)

يوييفا يُعاقب برشلونة

يوفنتوس يُحصد مباغفولا بفقد جديد حتى عام 2028

جدد نادي يوفنتوس الإيطالي عقد جناحه البلجيكي المنضم إليه للثو، صامويل مباغفولا، موسمين آخرين، لينتهي في عام 2028، وأعلن النادي الإيطالي في بيان له أن «صامويل مباغفولا، أحد مواهبنا الشابة في بداية هذا الموسم، وقع على تجديد العقد ليرتبط بالنادي حتى 30 يونيو/حزيران 2028»، وحصن النادي الإيطالي بهذا لاعبه الصاعد حيث كان عقده السابق سينتهي في صيف عام 2026.

إقامة أول بطولة لكرة القدم للشعوب الأصلية بالبرازيل

أجرى الاتحاد البرازيلي لكرة القدم قرعة أول كأس للشعوب الأصلية، وهي مبادرة تسعى إلى بعث رسالة تقدير لتقافة وتقاليد المجموعات العرقية الأصلية وتوفير الفرص لإدماجها في المجتمع. وستقام المرحلة الأولى من البطولة، التي شارك فيها إجمالي 2400 لاعب كرة قدم من 48 مجموعة عرقية أصلية من جميع مناطق البرازيل، في 26 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، علماً أنها ستقام على أربع مراحل.

ميدفيديف يتقدم لثاني أحوار بطولة الصين المفتوحة للتنس

تاهل الروسي دانييل ميدفيديف، المصنف الخامس عالمياً بين لاعبي التنس المحترفين، إلى ثاني أحوار بطولة الصين المفتوحة على حساب الفرنسي غابيل مونفيس (المصنف 46) ليضرب موعداً مع الفرنسي أيضاً أدريان مانارينو (المصنف 44). ويبدأ الفوز، تقدم اللاعب الروسي إلى ثاني أحوار البطولة الصينية حيث سيواجه مانارينو، الذي فاز هو الآخر على الإيطالي لورينزو سوتيجو، المصنف الـ 50 عالمياً.



دانييل ميدفيديف

غرم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوييفا)، نادي برشلونة الإسباني بقيمة عشرة آلاف يورو، وفرض عليه عقوبة في منافسات دوري إبطال أوروبا لموسم 2024- 2025، تتعلّق بحرمانه من بيع تذاكر جماهيره في أول مواجهة خارج الأرض في دوري إبطال أوروبا هذا الموسم، التي ستكون إمام نادي ريد ستار بلغراد الصربي في الجولة الرابعة من البطولة الأوروبية والتي ستقام في السادس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

فوات المم المتحدة
لمصوب بين الجانبين في
قبرص وندير معابر
للتفاه بينهما (جيتي)

إلا أن البريطانيين منذ وصولهم للجزيرة فرضوا سيطرتهم وأنشأوا شكل سلطتهم الخاص، وأرسلوا موظفين بريطانيين ليجلوا مكان العثمانيين وأصبحت اللغة الإنكليزية هي الرسمية في تعاملات الجزيرة بالإضافة إلى اللغتين التركية واليونانية. كما لم تدفع بريطانيا بدل إيجار الجزيرة مقابل القروض الممنوحة للدولة العثمانية ونفقات إدارة الجزيرة. وهذا تسبب بإزعاج للقبائصة لأنهم كانوا يدفعون ديناً لا علاقة لهم به.

قبرص البريطانية

مع بداية الحرب العالمية الأولى وبخروج الدولة العثمانية ضمن تحالف دول المحور، أصدرت بريطانيا قرار الإحقاق الجزيرة فيها، واعتبارها أراضي بريطانية. وفي عام 1915 عرضت منح الجزيرة لليونان في حال انضمت الأخيرة لدول الحلفاء لكن الملك اليوناني رفض هذا العرض لأنه لم يكن يريد الدخول بحرب ضد العثمانيين. اعترفت تركيا بعد اتفاقية لوزان بأن قبرص ملكية بريطانية، ومنح القبارصة البريطانيين اعترافاً في حال رغبتهم بأن ينتقلوا إلى تركيا ويصبحوا مواطنين أتراك أصبح الفوض السامي هو حاكم الجزيرة باسم الملك، وأصبح الأتراك مخبرين بين الجنسين والقبائصة والبريطانية. الذين اختاروا الجنسية التركية هاجروا للأناضول، والذين اختاروا البريطانية ذهبوا لبريطانيا أو إحدى مستعمراتها. وارتفع عدد السكان المسيحيين من 180 ألفاً إلى 250 ألفاً، ومن نسبة سكان 74% إلى 80%، وانخفضت نسبة الأتراك من 25% إلى 20%. لم تكن الحكومة البريطانية تريد كسر التوازن الكامل بين المسلمين والمسيحيين في الجزيرة، بل كانت ترغب بإبقاء قوة للمسلمين لكي تستخدمهم ضد اليونان في حال دعت الحاجة لذلك. وفي عام 1925 تم إلغاء منصب الفوض السامي، وإعلان قبرص مستعمرة للمملكة البريطانية.

المسلم والمسيحي

شكلت بريطانيا مجلساً تشريعياً في الجزيرة يتألف من تسعة يونانيين وثلاثة أتراك وستة بريطانيين. أحالت في البداية الموظفين الأتراك إلى القواعد واستبدلتهم بموظفين يونانيين. وتسبب هذا التهميش بخروج الأتراك من الجزيرة، بالإضافة إلى تحول بريطانيا من اعتماد تقسيم مسيحي - مسلم للسكان إلى شكل تركي - يوناني جعل كل مسلمي الجزيرة أتراك، وكل مسيحيي الجزيرة يونانيين. أول هجوم تعرض له المسلمون من قبل يونانيين في الجزيرة حصل في عام 1894 عندما رمت مجموعة منهم الحجارة على المصلين يوم الجمعة. وتطور الأمر ليهاجمه حي تركي في نفوسيا في عام 1895، حيث كان ينظر اليونانيون للأتراك باعتبارهم محتلين سابقين ويدعمون المحتل الحالي للجزيرة في المقابل. لم ينطلق أي عمل تركي منظم في الجزيرة إلا في عام 1911 عندما نظم محمد شوكيت بنك وثقة احتجاجية ضد الاعتداءات والحاق الجزيرة باليونان. ومع نهاية الحرب العالمية الأولى، عقد الأتراك مؤتمراً يرفض الإحقاق الجزيرة باليونان، وشكلوا وفداً برئاسة مفتي الجزيرة للذهاب إلى باريس. في حرب الاستقلال التركية، كانت الجبهة التركية - اليونانية هي الأكثر سخونة فيها، وهناك يونانيون وأتراك في الجزيرة ذهبوا للانضمام للمشاركة في الحرب.

انوسيس

تطوّر الخطاب القومي عند القبارصة اليونانيين في الجزيرة مع صعود الخطاب القومي في اليونان في بداية القرن التاسع عشر. رفض القوميون القبارصة كلاً من الأتراك والبريطانيين، وأوضحوا مطالبهم منذ بداية دخول البريطانيين عندما اجتمع أسقف لارنكا مع البريطانيين يوم وصولهم إلى الجزيرة، وطالبهم بأن يعملوا على توحيد الجزيرة مع اليونان. وفي برقية أرسلها السفير البريطاني في إسطنبول هنري لايارد إلى وزارة الخارجية البريطانية في عام 1878، أوضح أن مطامع اليونانيين في الجزيرة كبيرة وإنهم سيقومون بحل شيء من أجل طرد الأتراك من الجزيرة وتوحيدها مع اليونان. بدأت بريطانيا في عام 1930 تضعف، ووصلت حركة التحرر البريطانية من مستعمراتها في آسيا وأفريقيا إلى جزيرة قبرص لكن شعاع التحرر لم يكن بهدف استقلال الجزيرة فقط. بل كان بهدف الوحدة مع اليونان، حيث خرج مصطلح «انوسيس» على جدران الكنائس. لم يفهم ما المقصود منه، ولكن بعد فترة فهم أن معناه الوحدة مع اليونان، وبدأت الكنائس تدعو لذلك. تجاوزت الكنائس الموضوع من شعارات إلى إجراء استفتاء وافق فيه 96% من الروم (المسيحيين) على الانضمام لليونان. راقق هذا التأييد انتخاب المؤيدين للوحدة مع اليونان مكاريوس الثالث رئيساً للكنيسة القبرصية الأرثوذكسية وهو رئيس الـ 71 عاماً، وهو من أشد المؤيدين للوحدة اليونان. واتصل السينايارو مع إرسال اليونان القائد العسكري القبرصي الذي كان يخدم في جيش اليونان جورججوس غريغاس القبرصي ليقود الفتح المسلح وحرب العصابات في قبرص.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني



رغم انقسام جزيرة قبرص بين جمهورية شمال قبرص المعترف بها من تركيا فقط وجمهورية قبرص العضو في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلا أن هناك ثلاثة معابر تربط المنطقتين، أحدها موجود في وسط العاصمة نيقوسيا المقسمة بين القبارصة الأتراك واليونانيين

قبرص

7 أعلام فوقها جزيرة الـ 9200 كيلو متر

مجد الدين صالح



رؤساء دكتاتش (1924 - 2012)، أول رئيس لشمال قبرص (جيتي)



الأسقف ماكاريوس الثالث (1913 - 1977)، رئيس أساقفة الكنيسة القبرصية الأرثوذكسية، أول رئيس لجمهورية قبرص (جيتي)



واقعة الجنسية التركية لتسديد محمد مصطفى السيد خليفة في عام 1926 بعد الفاشية لوزان

شمال قبرص عن الجمهورية التركية لشمال قبرص في عام 1983، وصدمة علم للجمهورية الجديدة. أكتملت لوحة الأعلام السبعة مع انضمام علم الاتحاد الأوروبي إلى مجموعة اعلام الجزيرة، فقد رفع العلم في الجزيرة في مايو/ أيار 2004 مع انضمام جمهورية قبرص (الجنوبية)، إلى الاتحاد الأوروبي.

ماذا عن جمهورية الشمال اليوم؟

في مقال بعنوان «الأخطأ، منذ خمسين سنة والدولة المرتبطة في تركيا»، كتب كايا تركمان في مجلة «تاريخ»، يجلل العلاقة التركية - القبرصية، حيث يقول إن المحاولات لجعل شمال قبرص دولة مستقلة لم تتحقق لأن اتفاقية كانت الحاكم الحقيقي دائماً. وذكر الكاتب بأن حكومة شمال قبرص بحاجة لنيل موافقة السفير التركي على أي قرار تتخذه، وحتى القوات المسلحة في شمال قبرص تدار من قبل هيئة عسكرية تركية. والشرطة لا تدار بأمر وزير الداخلية، بل بأمر قائد القوة التركية. وأضاف أنه بالرغم من وجود وزير مالية لكن من يتخذ القرارات المالية الأخيرة كان هيئة تسمى هيئة المساعدة، واليوم أصبح مكتب التنمية والاقتصاد التركي التابع للسفارة التركية في نيقوسيا. يذكر الكاتب بأن أبان قبرص يعيش إنشكائيتين في العلاقة مع الوطن الأم تركيا، الأولى، أسلوب الاستعلاء، التركي على القبارصة الأتراك، وتظهر جلية عندما سأل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رئيس وزراء، شمال قبرص، كم هو راتبك؟، والثانية، أن نسبة القبارصة الأتراك في بلدهم أخذت بالتراجع، فمعظم الأتراك الموجودين في قبرص من المهاجرين الأتراك.

لا تتجاوز مساحة جزيرة قبرص الـ 9200 كيلو متر مربع، ولكنها كانت هدفاً لأي قوة كبرى في المنطقة بسبب موقعها الاستراتيجي. ضم الإسكندر الأكبر الجزيرة لإمبراطوريته في عام 333 قبل الميلاد، وفي عام 395 للميلاد أصبحت قبرص دولة يحكمها حاكم مسيحي. وشمل إليها العرب خلال حكم معاوية بن أبي سفيان، ويدا وجود الإسلام في الجزيرة منذ ذلك الوقت. بعدها تنازع البيزنطيون وجمهورية البندقية ونيابلاء أثينا على الجزيرة، واستمر الحال إلى عام 1571 عندما ضمتها الدولة العثمانية لحكمها، واستمرت سيطرتها على الجزيرة لأكثر من 300 سنة. ما يعبر عن تاريخ قبرص اليوم والتناقضات والصراعات التي عاشتها وتعيشها الجزيرة هي لوحة الأعلام المكونة من سبعة أعلام موجودة على أرضها. بدأت قصة الأعلام السبعة مع إنزال الأميرال البريطاني اللورد جوهن هابي العلم العثماني في لشكوفيا (التيسمية التركية لنيقوسيا)، في عام 1878 حين انتقلت إلى حكم بريطانيا بعد إجبار. وسلت إدارة الجزيرة من آخر والٍ عثماني وهو الباشا سيم، ورفع العلم البريطاني على الجزيرة وما زال مرفوعاً إلى يومنا هذا على الأراضي البريطانية في الجزيرة أكروتيري وديكليا. كان الدافع لرفع أعلام مختلفة هو شعور القبارصة اليونانيين بالانتماء لليونان، والقبارصة الأتراك بالانتماء لتركيا ومحاولات الطرفين تثبيت الهيمنة في منطقتهم. وبالرغم من إصدار الحاكم البريطاني في عام 1931 قرار منع رفع أي علم أجنبي في الجزيرة إلا أن ذلك لم يتحقق وما زال السكان في الجزيرة إلى اليوم يرفعون علم البلدين بهتاسات مختلفة. يمكن لحادثة إرسال علم تركي ضخم في عام 1972 والإحتراف به أن يظهر مدى رمزية هذا الأمر، فقد نشرت الصحف في حينها خبراً معنوناً «العلم المرسل من الوطن الأم إلى الوطن الابن... أرسلت تركيا علماً بطول 12 متراً وقطر 18 متراً ووزن 65 كيلوغراماً إلى قبرص».

أعلن في عام 1960 عن قيام جمهورية قبرص بموجب اتفاقية يورج وولدن مع وضع بريطانيا واليونان وتركيا بصفة ضامنين لحفظ سلام الجزيرة، وتم تصميم علم خاص بها من قبل القبرصي التركي صممت غوتي، وهو العلم الذي ما زال ليومنا هذا معتمداً لجمهورية قبرص (الجنوبية)، في عام 1964. ورفع في الجزيرة العلم الخامس وهو علم الأمم المتحدة مع دخول قواتها للجزيرة لحفظ الوضع الذي كان أخذاً في التدهور بين القبارصة الأتراك واليونان، وهي القوات التي ما زالت موجودة لليوم على الخط الفاصل بين الطرفين. بعد انقلاب مدعوم من اليونان، تدخلت القوات التركية بوصفها دولة ضامنة في قبرص في عام 1974، وتم الإعلان في

رياضة

تقرير

تحاول الاندية المصرية في الآونة الاخيرة ضمّ لاعبين فلسطينيين لدعم صفوفها، خاصة مع توقف الدوري هناك بسبب استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، إلى جانب نجاح تجربة وسام ابو علي

اللاعب الفلسطيني

إقبال مصري بعد نجاح أبو علي

رام الله ـ **خليفة جاد الله**

عماد فحجان، لاعب شباب فرج، انتقل إلى نادي دايموند المصري

سنةً لاعبين في الدوري المصري الممتاز وخطففت التجربة الناجحة للمهاجم الفلسطيني وسام أبو علي (25 عاماً) كثيراً من الألتظار إلى اللاعب الفلسطيني، إذ حصل لاع فريق سبريس السوداني سابقاً على لقب هدف الدوري المصري الأرضي المحتلة وبينها القطاع الرياضي.



الدوري المصري يشهد حضور العديد من اللاعبين الفلسطينيين (إسكاف جويرو/فرانس برس)



الزمالك وقع مع صاحب ال22 عاما عمر فرج (Getty)

تشيزني يقترب من تعزيز صفوف برشلونة في دوري الأبطال

اشترط تشيزني ان يكون في التشكيلة الاساسية للفريق من اجل الموافقة على الصفقة

مدريد ـ العربي الجديد

كشفت تقارير إعلامية إسبانية عن إمكانية مشاركة الحارس البولندي فويتشيك تشيزني(34 عاماً)، الذي كان قد قُترّ اعتزال اللعب إثر إنهاء عقده مع فريقه السابق يوفنتوس الإيطالي، في مسابقة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم مع نادي برشلونة، الذي يتجه للتعاقف معه في صفقة انتقال حر، وذلك من أجل تعويض غياب الألماني مارك أندريه تير شتيغن. ووفقاً للتفاصيل التي نشرتها صحيفة ماركا الإسبانية، فإن برشلونة بإمكانه تسجيل تشيزني في قائمة الفريق المعنية بخوض منافسات دوري أبطال أوروبا، إذ سيستفيد النادي الكتلوني من ميزة تسجيل حارسين اثنين بدلاً من قائمة أسماء في قائمته لدى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ويتخلف الامر بكل من تير شتيغن وإيياكي بيلنيا، كما وضع اللتاني اندير استرالاغا ودييجو كوشين في



تجربة وسام أبو علي ملحت الطريف للاعبين الفلسطينيين (Getty)

أندية الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، سارعت أندية الدرجات المصرية المختلفة للتوقيع مع عدد من اللاعبين الفلسطينيين. لا سيما القادمين من قطاع غزة. وبعد تألقه اللافت في دوري الدرجة الثانية الليبي لكرة القدم، وتسجيله أحد عشر هدفاً مع نادي البرانس في نصف موسم قضاه هناك، أكمل المهاجم الفلسطيني طارق أبو عزيمة (32 عاماً) رحلته الإحترافية خارجياً بتوقيعه مع نادي المقاولون العرب في مصر، بعد وجوده سابقاً مع

نادي بتروجت في النصف الأول من موسم 2022-2023، وسعى نادي المقاولون العرب للعودة إلى دوري الدرجة الممتازة منذ لكرة القدم، بعد هبوطه إلى دوري الدرجة الثانية مع نهاية الموسم الماضي. وانضمّ لاعب وسط منتخب فلسطين الأولي أحمد خُلاب (22 عاماً) إلى إدارة الاتحاد السابِق ويغوده فنياً مهاجم نادي الزمالك السابق أحمد جعفر، بينما انضم زميله عبد الله أبو حسنين، لاعب نادي خدمات الشاطئ سابقاً، إلى نادي البحاري الذي ينشط

في دوري الدرجة الثانية المصري لكرة القدم، وأشارت مصادر مصرية من «العربي الجديد» إلى أن الفترة المقبلة ستشهد انضمام عدد كبير من لاعبي قطاع غزة وانتقل نجم نادي شباب رفح عماد فحجان (26 عاماً) إلى نادي دايموند المصري فلسطين السابق محمد بلح، بالإضافة إلى مدافع «الغاني» ميلان تيرمانيتي الذي بات قريباً من الانضمام إلى نادي غزل المحلة المصري في الدوري المصري الممتاز. وانتقل عدد كبير من لاعبي كرة القدم

الفلسطينية إلى دوريات عربية وعالمية بعد توقف المسابقات المحلية في فلسطين، فانتقل ستة منهم إلى دوري المحترفين الأردني لكرة القدم مطلع الموسم الحالي، تحديداً إلى الأندية المصرية في مختلف الدرجات، وعلى رأسهم مهاجم منتخب فلسطين السابق محمد بلح، بالإضافة إلى مدافع «الغاني» ميلان تيرمانيتي الذي بات قريباً من الانضمام إلى نادي غزل المحلة المصري في الدوري المصري الممتاز. من شهر يناير/ كانون الثاني الماضي.

إنتر يسعي للحصول على إتر

مباريات الأسبوع

ريفر والتليكو مينيرو وبينيارول وبوتافوغو تتنافس على لقب ليبرتادوريس



سيتنافس كل من ريفر بلت وأتلتيكو مينيرو وبينيارول وبوتافوغو على لقب كوبا ليبرتادوريس بعد تأهلها إلى نصف نهائي البطولة. وتعالل بينيارول الأوروغواياني، بطل كأس ليبرتادوريس خمس مرات، 0-0 في مباراة الإياب، ووصل إلى الدور نصف النهائي من البطولة يوم الخميس بعد إقصاء فلامينغو. وكان الفريق قد فاز في مباراة الذهاب بهدف دون رد على ملعب «ماراكانا» الأسطوري في ريو دي جانيرو. وسيوالجه بينيارول في نصف النهائي فريق بوتافوغو البرازيلي الذي وصل هو الآخر إلى المرع الذهبي للمرة الأولى بعد 51 عاماً ويحلح بالفوز للمرة الأولى باللقب. وتمكن بوتافوغو من إقصاء ساو باولو على أرض الأخير بركلات الترجيح (5-4) بعد تعادل الفريقين البرازيليين (1-1) في الوقت الأصلي للمباراة. وكان أتلتيكو مينيرو البرازيلي فاز على مواطنه فلومينينسي، بطل كأس ليبرتادوريس 2023، بهدفين حملاً توقيع ديفرسون لويالجه ريفر بلت الأرجنتيني.

اكتمال المربع الذهبي في بطولة كوبا سود امريكانا
اكتمل المربع الذهبي في بطولة كوبا سود امريكانا لكرة القدم بين راسينغ وكورينثيانز من جهة، وكروزيزرو ضد لانوس من جهة أخرى، لحجز بطاقة مباراة النهائي يوم 23 نوفمبر/تشرين الثاني في أسونسيون. وفي إياب ربع النهائي فاز راسينغ الأرجنتيني على أتلتيكو باراغوايensi البرازيلي (1-4) ليواصل خسارته في مباراة الذهاب بهدف نظيف، وحملت رباعية راسينغ توقيع كل من أغوستين المنديرا (1.د) و أندريان مارتينيز (23.د) وروجر مارتينيز (42.د) و غاسفون مارتيرينا (77.د)، بينما سجل باراغوينسي هدف حفظ ماء الوجه عن طريق مايكوِن فينيسيوس في الدقيقة 47. وفي مباراة أخرى تعادل كروزيزرو البرازيلي مع ليبرتاد الباراغواياني (1-1) ليضمن التأهل إلى نصف النهائي مستفيدا من فوزه خارج ملعبه في مباراة الذهاب الأسبوع الماضي بهدفين، وكان كورينثيانز البرازيلي تأهل إلى نصف النهائي.

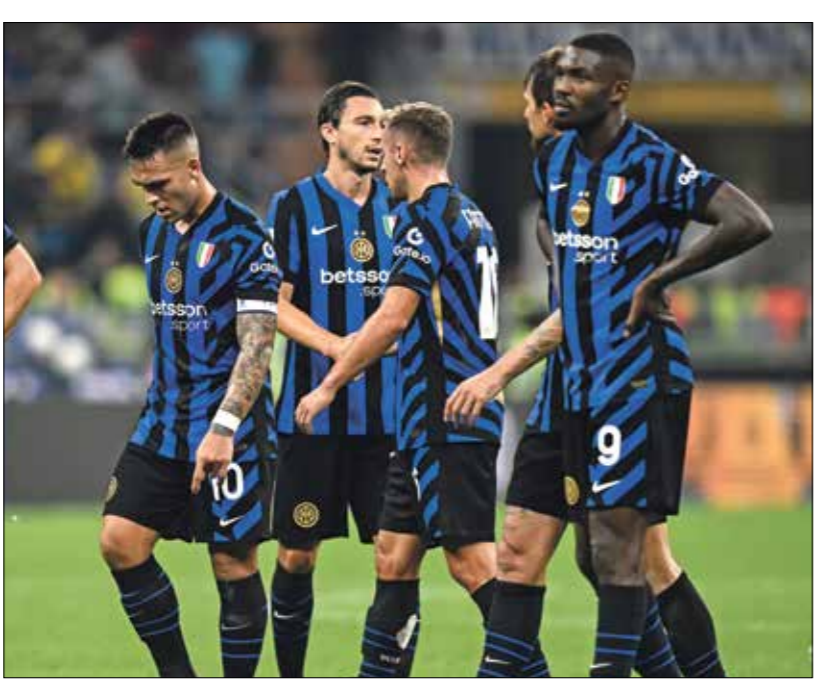
سيميونبي: نحتاج إلى التحسن هجوميا
لم ينكر الأرجنتيني دييغو سيميوني، مدرب أتلتيكو مدريد أهمية الفوز الذي حققه «الروخيبلاكوس»، على ملعب سيلتا فيغو في الجولة السابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم، لكنه اعترف بأن فرقه بحاجة إلى «اللعب بشكل أفضل هجومياً». وبعد انتهاء المباراة بفوز الأتلتي بهدف قاتل سجله خوليان الفاريز في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء، أبرز سيميوني أن «الفريق يعمل بشكل جماعي بشكل جيد جداً على المستوى الدفاعي الآن نحن بحاجة إلى تحسين الهجوم، سنسعى لتحقيق ذلك لأن اللاعبين على استعداد لفعل أي شيء». اليوم، يصبر كبير، حصلنا على النقاط الثلاث أمام منافس لم يخسر منذ فبراير/رشاش، ويطالب سيميوني بمنح جوليان الفاريز والكسندر سورلوت بعض الوقت، مبرراً أن اللاعب الرويجي يعمل بشكل رائع، مقرأً بأن التغييرات التي أجراها في الشوط الثاني غيرت مجريات الأمور. وقال «علينا الحفاظ على هويتنا، وإن تعلم أننا فريق يجب أن يتحلى بالصبر ويحافظ على الرمي».

لاعبو ميلان يصلون عت اسمائهم بلغة الإشارة

فيل مواجهة لبلشبي
سيقوم لاعبو ميلان بعرض اسمائهم بلغة الإشارة يوم الجمعة، على شاشة ملعب سان سير، قبل مواجهة ليتشي، ضمن الدوري الإيطالي لكرة القدم، بمناسبة الاحتفال بالأسبوع الدولي للأشخاص الصم. وتأتي بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للصم في إيطاليا «ENS». بهدف جعل كرة القدم متاحاً لجبابي في المجتمع. وفي الأسابيع الأخيرة، استقبل لاعبو فريق ميلان عدداً من الشباب من المنظمة الوطنية للصم في مدينة ميلانيلو القريبة، وقاموا بتعليمهم القيام بعرض اسمائهم بلغة الإشارة. وأوضح النادي الإيطالي في بيان «إنها العلامة الخاصة المستخدمة داخل مجتمعات الصم لتحديد هوية الشخص بشكل بريد». وترتبط عادةً ببعض خصائصه أو صفاته أو خصائصه الجسدية، ولكن أيضا اسم عائلته أو احتفاله المفضل».

لعبو ميلان يصلون عت اسمائهم بلغة الإشارة

بحل، اليوم السبت، على جنوى القابع في المركز السادس عشر بانتصار وحيد. ويأمل يوفنتوس أن يتحضر بالفصل طريقتها مونتسا أفضل منا. لم تلعب كليريك وهذا امر لا يمكن أن نقوله عنا عادة»، ولا يبدو وضع



اثلر ميلان يسعي للحصول هزيمة الحديري (Getty)

الفرانس برس)

رياضة

تقرير

يسعى نادي بايرن ميونخ بقيادة محربه البلجيكي فينستت كومباين إلى مصالحة جماهير العملاق «البافار» في الموسم الحالي، عبر المنافسة على حسم لقب الدوري الألماني لكرة القدم، بالإضافة إلى تحقيق النجاح في المواجهات والوصول إلى نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا

قصة «البوندسليغا»

برايث . **العربي الجديد**



تجده انظار الجماهير الرياضية، اليوم السبت، إلى ملعب البارتز أرينا، من أجل متابعة قمة

مواجهات «البوندسليغا»، التي ستجمع بين نادي بايرن ميونخ وغريمه فريق باير ليفركوزن بقيادة مدربه الإسباني تشابي ألونسو، في تمام الساعة السابعة والنصف مساء بتوقيت القدس المحتلة، ضمن منافسات الأسبوع الخامس من الدوري الألماني لكرة القدم. وحقق نادي بايرن ميونخ انطلاقاً رائعة في منافسات الموسم الحالي من «البوندسليغا»، بعدما استطاع رفاق النجم الإنجليزي هاري كين الانتصار في أربع مواجهات متتالية، ما جعلهم يتربعون على عرش جدول ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم، بعدما أصبح في رصيدهم 12 نقطة. لكن النخلة الأهم التي لاحظتها الجماهير الرياضية وسائل الإعلام هي غزارة الأهداف التي سجلتها كتيبة الحرب البلجيكي فينستت كومباني في شباك الخصوم (16 هدفاً)، والصلابة الدفاعية (تلقف شباك العملاق البافاري



شتو تغارت يُريد التعويض

يبحث الجهاز الفني لنادي شتوغارت الألماني عن التعويض في المواجهة التي ستجدهم مع غريمه فريق فولفسبورغ، اليوم السبت، الساعة الرابعة والنصف عصرًا بتوقيت القدس المحتلة)، ضمن منافسات الأسبوع الخامس من «البوندسليغا». ولم يستطع شتو تغارت تقديم الأداء القوي الذي ظهر عليه في الموسم الماضي، بعدما خاض أربع مواجهات حثيث إلا أنه في منافسات الدوري الألماني، وحجم سبع نقاط فقط، عقب فوزه في مواجهتين، وتعادل وهزيمة.



ليفركوزن، الذي يُعاني منذ بداية الموسم الحالي في الدوري الإسباني من تراجع أداء مدافعه، بعدما استقبلت شباك حارس المرعى تسعة أهداف في أول أربع مباريات، وهو أسوأ سجل للفريق في مثل هذه المرحلة منذ موسم 2014-2015. عندما تلقّت شباكه تسعة أهداف أيضاً. الأمر الذي يجعل الحرب

للغاية، لأن العملاق البافاري خاض 1006 مباريات على أرضه في «البوندسليغا»، وشاركها 75 بللثة منها، وبلغ معدل تسجيله للأهداف (2,7 هدف في اللقاء الواحد). وحقق بايرن ميونخ أكبر انتصار في تاريخه «البوندسليغا» على ملعبه

البارتز أرينا في شهر سبتمبر/ أيلول عام 2023، بعدما سحق فريق بوخوم بسبعة أهداف نظيفة. ويمتلك بايرن ميونخ الألماني

فريقاً قياسياً أوروبياً على ملعبه، بعدما فاز على فريق أورتووسيس فاماغوستا الفدرصي بعشرة أهداف مقابل لا شيء في شهر سبتمبر عام 1983، ضمن منافسات «اليوروبابغ».
مزايا التركيز والعزيمة.
لذلك يبدو أن كيم يبجي ستعد لتدخل عالم السينما بقدرات جديدة، في حين أن شهرتها المتزايدة قد تفتح لها المزيد من الأبواب في المستقبل.
وبعد أن وقعت كيم مع وكالة مواهب كورية جنوبية في أغسطس/ آب الماضي، بدأت في استكشاف مسيرتها خارج حلبة الرماية. إذ شاركت مؤخراً في جلسة تصوير لجلة لويس فيتون، ما يدل على اتساع مجالات اهتماماتها وقدراتها.
لذلك تعد كيم مثلاً ملهماً للشباب حول العالم، حيث ترهن أن النجاح يمكن أن يأتي من مجالات متعددة، وأن الجراءة في استكشاف آفاق جديدة يمكن أن تؤدي إلى فرص لا تُعد ولا تُحصى.
وبح كل هذه النجاحات، تبقى الأنظار مشدودة لتعاون الثقافي بين كوريا الجنوبية والهند، وتطلّع شركة آسيا لاب بحماس إلى إمكانية تحقيق «تعاون» بين كيم يبجي وأنوشكا سين. إذ يمكنهما معاً تكوين ثنائي قوي على الساحة في مجال التمثيل. بعد أن أصبحت صورتها

وجه رياضي

كيم يبجي

إسلام المودب

نجحت الرامية الكورية الجنوبية كيم يبجي (32 عاماً) في لغت الأنظار خلال دورة الألعاب الأولمبية التي دارت خلال الصيف الماضي في العاصمة الفرنسية باريس. بعد أن أحرزت الميدالية الفضية في مسابقة مسدس الهواء، من عشرة أمّار. إذ إن تلك اللحظة لم تكن مجرد انتصار رياضي، بل كانت بداية لرحلة جديدة في عالم السينما. فقد أصبح اسمها يرتدو في روفة هوليوود إثر جذبها اهتمام شخصيات بارزة مثل إيلون ماسك ومصمم الألعاب الشهير هيديو كوجيما. وسرعان ما انتشرت عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي صورة كيم التي تظهر وجهها الجاد والمركز تحت القبعات ونظاراتها العذينة. ليبدى إيلون ماسك، المعروف بتغيراته المتيرة

صورة في خبر

تشابي ألونسو أفضل مدرب في البوندسليغا

حصل الإسباني تشابي ألونسو على جائزة أفضل مدرب في بطولة الدوري الألماني من قبل الاتحاد الألماني لكرة القدم، وذلك تقديراً لعمله على رأس القيادة الفنية لفريق بايرن ليفركوزن، الذي فاز معه بثنائية الدوري والكأس الموسم الماضي (2023-2024).
وُمنحت الجائزة التي يطلق عليها اسم مقعد البدلاء، الفضي، لألونسو، بعد التصويت بنسبة 84,1% من الأصوات. وشارك فيها جميع لاعبي البوندسليغا ودوري الدرجة الثانية والثالثة والدوريات الإقليمية، بالإضافة إلى جميع أعضاء رابطة الأندية الألمانية المنافسة في كرة القدم.



عنا هامش الحدث

جمهور روما يعترض على قرارات مجلس الإدارة

اعترض جمهور روما على قرارات مجلس إدارته وأعلن قبل المباراة ضد أتلتيك بلباو مساء الخميس برفع لافتة عملاقة أنه سيلتزم الصمت خلال أول 15 دقيقة من المباراة في الجولة الأولى من الدوري الأوروبي لكرة القدم.
ويعد وادع غير متوقع للمدرب دانبييلي دي روسي، اعترض جانب كبير من جمهور روما ضد مجلس الإدارة وغاب خلال أول نصف ساعة من المباراة أمام أودينيزي، والتي تُعد الأولى لإيفان يوريتش في مهامه مدرباً جديد. وأدت طريقة إقالة المدرب والخلافات الداخلية لمجلس الإدارة إلى استقالة رئيسة مجلس الإدارة اليونانية ليانا سبولوكي، ما زاد الفوضى في أسبوع من الارتباك في النادي. وأعلن الجمهور والانتراش، في النادي بلافتة كبيرة عن استمرار الخلاف إزاء القرارات التي يتخذها النادي، وكُتِب على اللافتة «الخلاف مستمر 15 دقيقة صمت».

الملك السابق جولوفاكين رئيسا للجنة الأولمبية للمنظمة العالمية

اختير الملك الكازاخستاني السابق جينادي جولوفاكين، بطل العالم مرتين في الوزن المتوسط والوصيف الأولمبي في عام 2004، رئيساً للجنة الأولمبية الجديدة التي شكلتها منظمة الملاكمة العالمية وتضم 44 اتحاداً وطنياً أشرت ظهرها للاتحاد الدولي للملاكمة. وأوقفت اللجنة الأولمبية الدولية الاتحاد الدولي للملاكمة لوقوع مخالفات عديدة وتسعى منظمة الملاكمة العالمية لأن تصبح الاتحاد الجديد المعترف به من الحركة الأولمبية وتضمن بذلك وجود هذه الرياضة في أولمبياد لوس أنجلوس في عام 2028. ويشغل جولوفاكين (42 عاماً)، الذي اختير أفضل ملاكم في العالم عام 2017، حالياً منصب

رئيس اللجنة الأولمبية في كازاخستان. وقال جولوفاكين إن «الحفاظ على الملاكمة رياضة أولمبية يمثل أولويتي القصوى». مشيراً إلى أن لديه «الرغبة للتعاون الوثيق مع اللجنة الأولمبية الدولية في قضايا مرتبطة بالتزام الملاكمة بالقيم الأولمبية من النزاهة والحيادية والشفافية».

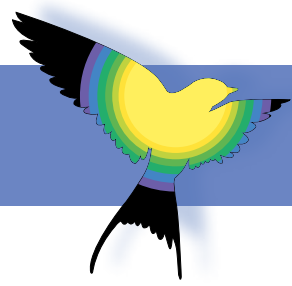
الكاراز يتجاوز اول ادوار بطولة الصبث المفتوحة

تاهل الإسباني كارلوس الكاراز، المصنف الثالث عالمياً بين لاعبي التنس المحترفين، لثاني أدوار بطولة الصين المفتوحة ذات ال500 نقطة. عقب فوزه على الفرنسي جيوفاني بينشي بيركار (51) في أول مباراة لهما بالبطولة. وعقد الفرنسي الأمور على الكاراز عدة مرات. لكن المرشح الثاني للقب عرف كيف يسيطر خلال اللحظات الحاسمة في المباراة التي استمرت ساعة و21 دقيقة وانتهت بفوز الإسباني بنتيجة (4-6) و(4-6) وبذلك، تاهل الكاراز لثاني أدوار البطولة المقامة في بكين حيث سيواجه الهولندي تالون غريكسبور. المصنف ال39 عالمياً، والذي أقصى الصربي ميومير كيتسانوفيتش (المصنف 55 عالمياً) بواقع (7-6) و(4-6) و(3-6).

صحراوي ورقة الركراكب لتعويض زياش

أعلن الاتحاد الغربي لكرة القدم في بيان رسمي، عن موافقة غرفة قانون اللاعب في الاتحاد الدولي فيما على تغيير الجنسية الرياضية للاعب أسامة صحراوي (23 عاماً) من الترويجية إلى الغربية. وكشفت الاتحاد الغربي أن أسامة صحراوي يلعب جناحاً أيسر في صفوف نادي ليل الفرنسي، وعليه سيكون متاحاً للمنتخبات الغربية من أجل خوض الاستحقاقات القادمة. ما يعني احتمال استدعائه بنسبة كبيرة للمشاركة في المسكر التنريسي القادم بالرباط. استعداداً لمباراتي أفريقيا الوسطى يومي 12 و15 أكتوبرتشرين الأول. على الملعب الشرفي في مدينة وجدة.
لحساب البولتين الثالثة والرابعة من تصفيات المجموعة الثانية، المؤهلة إلى بطولة كأس أمم أفريقيا المقرر إقامتها في المغرب العام القادم. وحصل «العربي الجديد» على معلومات من مصدر في الجهاز الفني لمنتخب المغرب رفض ذكر اسمه. تفيد بأن أسامة صحراوي ربما يكون خياراً متاحاً للمدرب وليد الركراكي، من أجل تعويض نجم غلطة سراي التركي حكيم زياش (31 عاماً)، خلال مواجهتي أفريقيا الوسطى.

يامك بايرن ميونخ في حسم المواجهة ضد ليفركوزن (اليمين) (اليسار) (Getty)



هوامش

فيما تعجز السياسات الحكومية عن تشجيع وتحفيز الشباب على الزواج، ينظم صينيون حفلات زفاف للكلاب، في ظاهرة لافتة تطرح أسئلة كثيرة حول أطوار مجتمع بات غير تقليدي بامتياز



احتفال بزواج كلبين في ريزهاو (Getty)

زفاف الكلاب حفلات مسرفة تقلق الدولة الصينية

بكين - علي أبو مريخيل

شهدت الصين خلال السنوات الأخيرة اتساع ظاهرة تنظيم حفلات زفاف الكلاب، في وقت تعاني فيه من انخفاض قياسي في معدلات الإنجاب والزواج بين الجنسين، وي طرح ذلك تساؤلات حول تصنيف الظاهرة باعتبارها موضوعة أم صناعة جديدة للاعتناء بالحيوانات الأليفة، كما تثير مخاوف حكومية من انجذاب الشباب نحو هذه الظاهرة وتفضيلهم تربية الكلاب والقطط على الزواج والإنجاب. يأتي ذلك في ظل عجز السياسات الحكومية عن تشجيع وتحفيز الشباب على الزواج، إذ بات واضحاً أن المجتمع الصيني يتقدم في العمر بسرعة، ومع تراجع عدد السكان تظل معدلات الزواج والإنجاب منخفضة، ويُرجع خبراء ازدياد زيجات الكلاب إلى شعبية اقتناء الحيوانات الأليفة، ووجود استعداد أكبر في الإسراف في الإنفاق عليها، حيث يؤجل الشباب الزواج وإنجاب الأطفال ويفضلون اقتناء القطط والكلاب للمؤانسة وقتل الوحدة عليهما. وفي شنغهاي نظم مالك كلب أخيراً حفل زفاف أثار ضجة كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي بعدما أ حضر مصورين محترفين وصمّم دعوات

الزفاف، واشترى عككة مصنوعة خصيصاً للمناسبة بقيمة 800 يوان (110 دولار)، كما صمّم زينة فاخرة للكلبين العروسين. وبرر ذلك قائلاً: «يقيم الناس حفلات زفاف، فلماذا لا يفعلون ذلك للكلاب أيضاً، نظمتنا حفل زفاف لبري ويوند (اسم الكلبين) كي نمنحهما شعوراً بالسعادة». ويكشف الكتاب الأبيض لصناعة الحيوانات الأليفة في الصين الذي صدر العام الماضي أن الإنفاق على القطط والكلاب ارتفع بنسبة 3,2 في المائة وصولاً إلى 280 مليار يوان صيني (40 مليار دولار)، ويتوقع أن يقفز إلى 361 مليار يوان (51 مليار دولار)، بحلول عام 2026. وبدءاً من عام 2023، كان هناك أكثر من 116 مليون قطة وكلب في المناطق الحضرية في الصين، ما يعني أنه إذا جرى توزيع هذه النسبة بالتساوي على سكان المناطق الحضرية في الصين، فإن نحو واحد من كل ثمانية صينيين يملك قطة أو كلباً، وغالبية مالكي الحيوانات الأليفة من فئة الشباب وتحت سن الأربعين. يقول لونغ وانغ، الذي يملك متجرًا لبيع إكسسوارات الزفاف الخاصة بالقطط والكلاب في مدينة شينزين، لـ«العربي الجديد»: «زواج الكلاب شكل جديد من أشكال التفاعل الاجتماعي الذي يشهد اجتماع البشر والحيوانات الأليفة في

مناسبة سعيدة. ويعزز ذلك المشاعر الإنسانية، ويجعل البشر أكثر لطفًا ورفقًا بالحيوانات الأليفة». ويوضح أن أصحاب الكلاب ينفقون ما لا يقل عن ألف يوان (150 دولاراً) شهرياً، أو ما يصل إلى عشرات الآلاف من اليوان لمنح كلابهم حفل زفاف لا يُنسى، ويبلغت إلى أن «إقامة حفل زفاف عادي للكلاب يكلف نحو 300 دولار، لكن إذا احتاج صاحب الكلب شيئاً أكثر فخامة من الطبيعي أن يرتفع السعر. وعلى سبيل المثال قد تصل كلفة فساتين زفاف كلاب إلى ستة آلاف دولار، ومتجري يتعاون مع منصات إلكترونية مختصة في تنظيم حفلات زفاف الكلاب، وتشرف إحداهما على أكثر من 1500 زيجة في العام الواحد». يضيف: «تحصل معظم الزيجات في المدن الصناعية الكبيرة، مثل بكين وشنغهاي وشينزين وكوانجو، ومعظم الزبائن من الشباب من الطبقة المتوسطة في المجتمع الصيني. وتوقع أن تصبح حفلات زفاف الكلاب أكثر شعبية في المستقبل. ومع تطور صناعة الحيوانات الأليفة يرغب مزيد من الأشخاص في تربية كلاب وقطط، ما قد يؤدي إلى زيادة الطلب على بعض الخدمات المتعلقة بهذه الصناعة، لذا ستصبح حفلات زفاف الحيوانات الأليفة أكثر شعبية مع

باختصار

يملك واحد من كل ثمانية صينيين قطة أو كلباً، وغالبية من يربون حيوانات اليفة من الشباب وتحت سن الأربعين

يُرجع خبراء ازدياد زيجات الكلاب إلى شعبية اقتناء الحيوانات الأليفة والاستعداد للإسراف في الإنفاق عليها

يتوقع أن تصبح حفلات زفاف الحيوانات الأليفة أكثر شعبية في الصين مع توسع سوقها في المستقبل وخدماتها

توسع السوق في المستقبل». وتقول لي شيا، الطالبة في جامعة «صن يات سن»، لـ«العربي الجديد»: «أسمع للمرة الأولى أن كلاباً يتزوجون في حفل زفاف، وأنا مهتمة جداً بهذا الأمر الذي أرى أنه مقبول طالما أنه لا يؤثر على الآخرين. لا أعتز على رغبة بعض الأصدقاء في تدليل كلابهم والإنفاق عليهم». من جهتها، تقول يانغ، وهي سيدة أربعينية: «أحترم رغبة صاحب كلب في إقامة حفل زفاف لكلبه، لكنني أرى أنه من الإحدى إنفاق المال في مكان أكثر أهمية، مثل تخصيصه لإنقاذ مزيد من القطط أو الكلاب الضالة». تضيف: «إذا كان لا بد من هذه الخطوة يجب ألا تكون مسرفين إلى درجة تسنفر المجتمع خاصة الطبقة الفقيرة التي تغطي بالكاد تكاليف معيشتها اليومية». وتلفت إلى أن «إنساناً يحبون الكلاب وآخرون لا يحبونها، ما قد يخلق صراعات مصطنعة غير ضرورية».

ولا تزال السلطات الصينية تكافح من أجل حث الشباب على الزواج والإنجاب في ظل تراجع معدلات المواليد وارتفاع نسبة العنوسة. وعلى سبيل المثال، افتتحت الجامعة المهنية الصينية للشؤون المدنية هذا العام أول دورة تدريب متخصصة في الزواج بالصين. وأخيراً، نفذ التعديل الأكثر جدالاً حول لوائح تسجيل الزواج التي صاغتها وزارة الشؤون المدنية الصينية، والذي نص على أن تسجيل الزواج لم يعد يحتاج إلى إحضار سجل الأسرة، كما لا يتطلب العودة إلى مسقط رأس الزوج أو الزوجة. ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان تدخل الحكومة الصينية سيكون فعالاً، في المقابل يبدو أن الاتجاه نحو زيادة استثمار الناس في الحيوانات الأليفة يزداد في شكل واضح.

وأخيراً

تحايا تشكيليين عرب إلى غزّة

معت البياربي

يجوز، إذن، أن تُحَبَّأ غزّة بلوحة تشكيلية في معرض يتخلل باسمها، ولا تكون للوحة صلة بالحدث من ترميز هناك... هذه واحدة من خلاصاتٍ قد تصل إليك، عندما تختم جولتك في المعرض الجماعي الذي عنون نفسه «السماء فوق غزّة متخيلة»، في غاليري المرحية في اللوحة، واجتمعت فيه لوحات من 54 تشكيلياً من 18 بلداً عربياً. ومبعث السؤال أنه فيما لوحات (وأعمال نحت و...) تنبض بالحدث الحي في غزّة، أنجزها أصحابها في غضون المقتلة، ثمة أخريات رسمها فنانونها قبل أن يُشعل العدو جريمته المشهورة. ولما كانت البادرة، بذاتها أولاً وبجمالها تالياً وبمحملاتها أيضاً، تستحق تمييزاً خاصاً، سيما أن المعرض ينتظم بالتعاون مع الهلال الأحمر القطري، وبعض ريعه مخصص لفلسطين، فإن اجتماع هذا العدد الكبير من التشكيليين العرب، ومن حساسيات فنيّة متنوّعة، تحت سماء غزّة، يعد حدثاً ثقافياً عربياً، ينهض على البديهية إياها، أنها الثقافة، بمشمولاتها من فنون وإبداعات أدبية وبصرية ومشهدية، الجامع الأول (والأهم) للوجدان العربي الموحد، والذي يلتقي هنا في ظلال موضوعة فلسطين، في مقطعها الغزّي الشديد الكثافة... هنا عبد الرحيم لوتاه من الإمارات

ومحمد عمر خليل من السودان وسلمان المالك من قطر ومي قدورة من الأردن وسليمان منصور من فلسطين ويوسف عبدلكي من سورية وحكيم العاقل من اليمن ووليد عبيد من مصر وحسين عبيد من عُمان وزمان جاسم من السعودية ومحمد بن لامين من ليبيا وثريا البقصي من الكويت وحسان بورقية من المغرب وياكر بن فرج من تونس، وحمزة بونوة من الجزائر، وعلاء بشير من العراق، ولبنى الأمين من البحرين وأنارشار بصبوص من لبنان، وزملاء لهم، هنا في فضاء التأويل والاكتشاف، في متن الجمال ومفرداته، في معان تقترحها غزّة. يجمع عمل الليبي محمد بن لامين «الأخلاء بقوة النار» (2024) أجساداً نحيلة بلا ملامح من معدن، في فضاء منكشف، تتدافع، ترتمي وتحاول أن تنهض، والإيحاء يُنبئ عن اليومي في غزّة، عن البحث هناك عن نجاة. واختار القطري يوسف أحمد لعمله، من ورق مصنع وبتف من شجر النخيل، عنواناً شديد الوضوح «غزّة تحت القصف»، حيث مريعات تحتشد فيها رمياً من ورق مصنع وبتف من شجر النخيل زواجت بين التناسق وغيابه. وليس في الوسع أن تُشاهد لوحة العراقي علاء بشير «تحت الأرض» (2024)، من دون تأويل الناظر فيها، فعياناً جاحظتان وثالثة تحتهما في تشكيل أشبه بجسد، يطلع من كوة مدممة بأحمر موشى بخطوط سوداء،

وفي أعلاه أصابع قديمين، كأنها العيون شاهدة على مذبحه تنفر بالدم، وبإيقاعاته العالية، بالفحم على الورق، رسم السوري، وهو متراس فائق في التشكيل العربي، يوسف عبدلكي، «يوميات غزّة» (2024)، وهل من يوم هناك يخلو من قذائف وصواريخ وشهداء، على ما في اللوحة أيضاً. أمّا في «أمان» (2024)، وهذا اسم لوحة الفلسطينية رائنة عامودي، يلتف الفلسطيني مع الفلسطينية، أخته الصغرى أو زوجته أو ابنته، لكن العيون يقظة، متحسبة من شيء ما، والفانوس، في يد المرأة التي تحتضنها يدها، ينير لنرى ظلالاً ومكاناً مفتوحاً على ثبات فلسطيني، وثمة تلويح بأخذ الأحمر الفاتح إلى صفرة ظاهرة، في لوحة وديع خالد «ناجي»، فيصنع مشهداً موصولاً بمسار طويل في التشكيل الفلسطيني، حيث الأم بثوبها ومنديلها المعلومين،

المقالة لتزجية تحية
لمن انتصروا لأهل غزّة في
وجبة جمال ثقيلة

في صفة انتظار المصم ما قد يكون سؤلاً يوحي به مشهد طفلها قدامها، وعلى غير هذه التنويعات، وقد شارك في إطلاقات قوية ضمنها في المعرض، المؤنن، الكبيران في المشهدية الفلسطينية العريضة، متّعهما الله بالصحة، سليمان منصور ونبيل عناني، على غيرها، أثر تشكيليون عرب أن تحضر بينات من بلدانهم مع هذه الإبداعات لسبعة رسامين ونحاتين فلسطينيين، فكانت مصر، وكان الخليج، والعراق والمغرب، فأغتنبت عيوننا، نحن من تفرّجنا على كل الأعمال، بالأنوثة في الحي الشعبي في لوحة الكويتي عبد الرضا باقر «تأمل وانتظار» (2024)، وبأنوثة أخرى في لوحة البحريني عبد الجبار الغضبان «ست فتيات» (2017)، وبالزواج العالي في لوحة المصري مصطفى رحمة «رجل وامرأة» (2020).

ليس من وظيفة هذه المقالة العجلى أن تأتي على كل لوحة وعمل في «السماء فوق غزّة متخيلة»، ولا أن تغفل عن واحد من «أبواب 48» في 2018 لحمد الجالوس (الأردن)، ولا أن تنسى صنيعاً بديعاً للمصري وليد عبيد في لوحته «فلسطين الثائرة» (2018)، ولا أن تقفز عن ظلال وتلاوين ونحوت ومشغولات لأسماء أخرى مضيئة في التشكيل العربي الراهن، وإنما المقالة لتزجية تحية لمن انتصروا لأهل غزّة في وجبة الجمال الثقيلة هاته.